الجمعة
١٧ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٦٧
١٥ شعبان ١٣٨٧
٧ هاتور ١٦٨٤
17 NOV. 1967
Al-Ahram

١٢ صفحة

مؤسسا الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ - ١٩٤٣)
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة ـ ٩٣ ـ العدد ٢٩٥٦١



الاعلانات { في القاهرة : دار الأهرام ١٤ شارع مظلوم باشا
في الاسكندرية : دار الأهرام ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات { خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر ـ ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار "الأهرام"
القاهرة : ١٢ مظلوم شارع مظلوم ت ٤٤٦١٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافي : الاهرام القاهرة

مجلس الأمن يقوم بآخر محاولة في أزمة الشرق الأوسط

٤ من رؤساء الوفود العربية اجتمعوا ساعتين مع جولدبرج وعرضوا وجهة النظر العربية بالتفصيل في المشروع الأمريكي ثم اجتمعوا بعد ذلك مع كارادون المندوب البريطاني وزع على أعضاء الوفود مقترحات في شكل "ورقة عمل" تجمع بين المشروعين الأمريكي واللاتيني

لامم المتحدة في ١٦ ـ من ليفون كشيشيان ووكالات الانباء ـ
...ت الدوائر السياسية على أن المناقشات التي يجريها الان
...س الامن في أزمة الشرق الاوسط هي آخر محاولة يقوم بها لحل
...مة • وقد استمرت الاتصالات بين اعضاء الوفود طوال اليوم ،
...ي ما قبل اجتماع المجلس مباشرة ، وكانت هذه الاتصالات قد
...دت في الليلة الماضية الى وقت مبكر من صباح اليوم •

...ابرز هذه الاتصالات ، الاجتماع الذي عقده اربعة من رؤساء الوفود العربية مع آرثر جولدبرج ... الوفد الامريكي . وقد دام هذا الاجتماع ساعتين واشترك فيه كل من عبد المنعم الرفاعي ... الدولة الاردني للشئون الخارجية وعدنان الباجهجي رئيس وفد العراق ، وجورج حكيم ... خارجية لبنان ، والطيب بن هيمه رئيس وفد المغرب . وقد عقد الاجتماع في مقر الوفد ... ي وعرض فيه جولدبرج تفصيلات المشروع الامريكي ، وحاول الرد على الاعتراضات الموجهة ... المشروع . وصحب جولدبرج الى هذا الاجتماع جوزيف سيسكو وكيل وزارة الخارجية ... ورش ، احد كبار المسئولين في الوزارة .

...عقب انتهاء هذا الاجتماع ، أجرى الاربعة محادثات مماثلة ـ في مقر الوفد الاردني ـ مع ... كارادون رئيس الوفد البريطاني في الامم المتحدة . ثم عقد كارادون اجتماعا آخر مع محمود ... وزير الخارجية .

...د وزع لورد كارادون اليوم على اعضاء مجلس الامن « ورقة عمل » لم تتم بعد صياغتها ... شروع قرار . وصرحت المصادر المطلعة بأن افكارها تمزج بين المشروع الامريكي الذي ترفضه ... العربية والمشروع اللاتيني الذي اجلت البرازيل والارجنتين تقديمه الى مجلس الامن . ... هذه المصادر ان الوفد البريطاني يرى أن تكون التسوية مقبولة مقدما من الجانبين ، قبل ... قدم المشروع . وذكرت بعض المصادر ان كارادون حصل خلال اتصالاته الاولية على « تمنيات طيبة » ولكن « قليلا من الالتزام الاكيد » .

وقالت وكالة « رويتر » أن اعضاء مجلس الامن يخوضون معركة ضد الزمن في محاولة العثور على « صيغة سلام » بعد ان قدم العرب انذارا بتحديد آخر الاسبوع موعدا نهائيا كآخر فرصة امام مجلس الامن .

وكان اعضاء الوفود العربية قد ابلغت اعضاء المجلس ، انه مالم يتم اتخاذ قرار مقبول في آخر الاسبوع ، فانهم سيطلبون تحويل المناقشة مرة اخرى الى الجمعية العامة موقنين من انهم سيحصلون فيها على اصوات تكفي لاقرار مشروع يقبلونه .

وتتعلق الامال الآن بالمساعي التي يبذلها لوردكارادون ، غير ان وكالات الانباء قالت أن معظم الدبلوماسيين لا يأملون كثيرا في نجاحها ، ويعتقدون ان المشروع اللاتيني هو المشروع الوحيد الذي تستمع امامه فرصة أكيدة للحصول على الاصوات التسعة اللازمة لاقراره

ويبدو أن النقطة الوحيدة التي اتفق عليها المجلس هي ايفاد مبعوث خاص الى الشرق الاوسط ، وفيما عدا ذلك فان الخلاف قائم حول اختصاصاته .

...بدالناصر يستقبل التلهوني
...ذي وصل في مهمة عاجلة امس

...ستقبل الرئيس جمال عبد الناصر بعد ظهر ... ، السيد بهجت التلهوني رئيس وزراء ... ن الذي وصل الى القاهرة منذ الظهر . ... صرح السيد التلهوني بانه يحمل رسالة ... الرئيس جمال عبد الناصر من الملك ... ن ، واعرب عن امله في عقد اجتماع جديد ... ك والرؤساء العرب .

...كان راديو عمان قد اذاع قبل ذلك ان مهمة ... يتي « رسمية وعاجلة » ، وسيغادر ... رة عصر اليوم عائدا الى عمان .

...جعة شاملة للموقف الاقتصادي
...ستعداد لمواجهة الظروف الطارئة

...تهت اللجنة الوزارية المتفرعة من لجنة ...ة ، من اعداد توصيات القطاعات المختلفة ... لدولة بشأن مواجهة احتمالات الموقف في ... تطورات ازمة الشرق الاوسط ، كما تمت ... مراجعة شاملة للموقف الاقتصادي ... لل الاستعداد لمواجهة الظروف الطارئة . ... تم اللجنة اليوم الدراسة النهائية الى ... د زكريا محيي الدين رئيس لجنة الخطة ، ... ا لتقديمها الى مجلس الوزراء . ومن ... ر ان يناقش المجلس الدراسات التفصيلية ... جتماعه بعد غد .

...د حضر الاجتماع الدكتور عبد المنعم ... موني وزير التخطيط والسيد حسن عباس ... وزير الاقتصاد والدكتور نزيه ضيف وزير ... انة والسيد نور الدين قره وزير التموين ... او جمال عسكر رئيس الجهاز المركزي

...حركة المقاومة في العريش
...يح لمتحدث عسكري اسرائيلي عنها

... ، ابيب في ١٦ ـ وكالات الانباء ـ اعلن ... ث باسم الجيش الاسرائيلي ان حركة ... ـمة في منطقة العريش قد اشتدت في الفترة ... رة . ومع انه لم يذكر شيئا عن تفاصيل ... ت الفدائيين الا انه اعترف بانفجار قنبلة ... ة في احد شوارع العريش مساء امس ... نماء) .

... هرب ٤ بحارة امريكيين
...ن حاملة الطائرات « انتريد »

...وكيو في ١٦ ـ ا.ب ـ نشرت صحيفة ... ماتكي » اليابانية أن اربعة بحارة امريكيين ... ا من حاملة الطائرات الامريكية « انتريد » ... مهم حرب فيتنام ، وقد اخفاهم بعض ... نيين في منازلهم فترة ، وانهم ربما يكونون ... في الطريق الى كوبا للالتجاء اليها .



صورة لميدان طلعت حرب في القاهرة وقد حوله المطر الى بحيرة صغيرة مساء امس

توقع تحسن الجو اليوم وانتهاء حالة عدم استقرار الطقس

من المنتظر ان تقل اليوم فرصة سقوط المطر في مختلف انحاء الجمهورية العربية ـ فيما عدا منطقة القناة ـ كما تنتهي حالة عدم الاستقرار في الطقس التي سادت البلاد طوال الاسبوع ، وستستقر درجة الحرارة حول معدلها الطبيعي في مثل هذا الوقت من السنة ، وهو ٢٦ درجة .

وقد اصدر مركز تنبؤات ميناء القاهرة الجوي ١٠ انذارات للطائرات التي عبرت المنطقة خلال الاسبوع الماضي ، تأمينا لسلامة هذه الطائرات من اخطار العواصف الرعدية .

وصرح السيد محمود الصباغ مدير ادارة التنبؤات الجوية بمصلحة الارصاد ، بان الامطار التي سقطت امس على القاهرة كانت

(البقية صفحة ١١ عمود ٨)

اسرائيل تبدي اهتماما بمنع سفنها من دخول باب المندب بعد استقلال الجنوب

تل ابيب في ١٦ ـ وكالات الانباء ـ ابدت اسرائيل اهتماما بتهديد الحكومة الجديدة التي ستنشأ في الجنوب العربي باغلاق بوغاز باب المندب عند طرف البحر الاحمر امام الملاحة الاسرائيلية . وقالت انها لم تكن تتوقع مثل هذه الخطوة .

وذكرت مصادر اسرائيلية أن المسافة التي تفصل جزيرة « بريم » التابعة للجنوب العربي وبين ساحل الصومال الفرنسي تبلغ ٢٢ كيلومترا ، ومن ثم لن تضطر سفن اسرائيل الى دخول مياه الجنوب العربي الاقليمية .

كشف علمي هام في الفيوم
جمجمة قرد عمرها ٢٨ مليون سنة

نيوهيفن (كونيكتيكت) في ١٦ ـ ي.ب.ا ـ ا.ب ـ اعلن البروفسور الوين سيمونز استاذ علم الجيولوجيا في جامعة ييل الامريكية كشف حلقة جديدة هامة من حلقات تطور الانسان ، وذلك بالعثور على جمجمة قرد مات منذ ٢٨ مليون عام في صحراء الفيوم .

وكان العالم الامريكي قد رأس بعثة علمية الى الجمهورية العربية المتحدة . وقد صرح بان هذه الجمجمة اقدم ما اكتشف حتى الان وتمثل حلقة رئيسية في تطور الحيوانات العليا كما انها كشف هام للباحثين عن اصل الانسان والمشتغلين بنظرية التطور ، وقد تم العثور على هذه الجمجمة في صورة كاملة على غير العادة ولم يكن مفقودا منها سوى اجزاء في اعلاها واسفلها واربع اسنان .

بلجراد تحذر من تجدد القتال
بسبب موقف اسرائيل ومن يؤيدونها

بلجراد في ١٦ ـ ي.ب.ا ـ قال متحدث رسمي باسم حكومة يوجوسلافيا ، أن هناك خطرا من تجدد القتال في الشرق الاوسط بسبب « الموقف العنيد غير المتغير الذي تتخذه اسرائيل ، وأولئك الذين يؤيدونها » . وقال « ان أي حل سلمي لازمة الشرق الاوسط يتطلب عدم الاعتراف بالمكاسب الاقليمية التي تتم بالقوة المسلحة ، وانسحاب اسرائيل الى مواقع ما قبل ٥ يونيو ، وقال ان اي تأخير في ايجاد حل للازمة ينطوي على تهديد السلام وخطر بتجدد الصراع في المنطقة » .

بصراحة
يكتبها : محمد حسنين هيكل

الجبهة الداخلية ...

الشرط الاساسي ، بين كل ما نستطيع عدده من الشروط الضرورية التي لابد من توافرها قبل أن يكون الحديث عن دور « القوة » في حل الازمة ، حديثا فيه معنى وله وزن ـ هو سلامة وصلابة الجبهة الداخلية •

وذلك ما حاولت ان اعبر عنه في حديث سبق حين قلت انه « لا جبهة قتال قوية ... بدون جبهة داخلية اقوى » •

واضيف اليوم :

ـ ان القوة العسكرية لا قيمة لها الا ان تكون مظهرا وتعبيرا عن قوة اجتماعية شاملة ، اقتصادية وسياسية وروحية وثقافية ومعنوية » •

ومن هنا فان الجبهة الداخلية هي الاصل ، والقوة العسكرية شكل من اشكاله الخارجية •

وفي الحقيقة فان الجيش ـ اي جيش ـ هو قشرة صلبة يفرزها المجتمع الذي ينبيه لكي يحمي بها نفسه من التقلبات المحيطة به ، والقشرة لا قيمة لها بغير ما يصلها خلال الانسجة والخلايا الحية للجسم ، وهي به تعود الى الالتئام اذا انشرخت بل وتجدد نفسها اذ تحطمت .

ولسنا في حاجة ـ لتأييد هذه الحقيقة ـ الى دليل من بعيد ، فان سلامة وصلابة الجبهة الداخلية بعد هزيمة الايام الستة السوداء هي التي مكنت من البدء في عملية اعادة بناء الجيش المصري بسرعة تبدو خارقة للعادة •

□

ان هزيمة الايام الستة السوداء فيها ما يدعو الى الحزن ، ولكن ليس فيها ما يدعو الى اليأس خصوصا على ضوء الحقائق الكبرى في الصراع العربي ـ الاسرائيلي وأولى هذه الحقائق الكبرى أن هناك اكثر من مائة مليون عربي وهم يواجهون على ارض المعركة اقل من مليوني اسرائيلي •

وخلال مناقشة دارت في الاسبوع الماضي في مجلس العموم البريطاني قال احد اعضائه البارزين وهو السير ننجل فوت بالحرف الواحد ما يلي :

« ان العرب خسروا امام اسرائيل معركة عسكرية بالامس ... ولكن ماذا عن الغد ؟ » .

هناك عبرة تاريخية نستطيع ان نستخلصها من الحرب بين السويد وروسيا في بداية القرن الثامن عشر •

ان السويد كانت في ذلك الوقت اكثر تنظيما وتقدما من روسيا . وفي سنة ١٧٠٠ خلال معركة نارفا فان جيشا سويديا صغيرا يقوده الملك شارل الثاني عشر استطاع ان ينتصر على جيش روسي يفوقه في العدد عشر مرات • وعندما نقلت اخبار المعركة الى بطرس الاكبر كانت ملاحظته :

ـ ليكن .. ان السويد سوف تهزمنا مائة مرة ولكنها في النهاية سوف تعلمنا كيف نهزمها » •

ولقد تحققت نبوءة بطرس الاكبر » •

ولست اقول ان تاريخ الشمال في القرن الثامن عشر ، يعيد نفسه الآن في الشرق الاوسط مع الثلث الاخير من القرن العشرين ، ولكن هناك قوانين طبيعية سادت وتسود من الازل الى الابد وفي ظل هذه القوانين فان اقل من مليونين لا يستطيعون قهر اكثر من ١٠٠ مليون الا ان يكون ذلك في حادثة عارضة منافية لمنطق الطبيعة ، لكنه بعدها ليس هناك مفر من أن تقوم قوانين الطبيعة بتصحيح الخطأ واعادة السيادة لقوانينها الازلية الابدية ! •

وكما حدث في حالة السويد وروسيا ، فان اسرائيل الان في مواجهة العرب ـ تقوم بدور كبير في تعليمهم كيف يلحقون بها الهزيمة ! وبرغم الغصص التي يمكن ان اشعر بها ـ شعور اي انسان عربي ـ وانا اتابع تصريحات القادة العسكريين لاسرائيل ، فاني شديد الحفاوة بها •

ليس عن رغبة في تعذيب النفس ... ولكن عن ايمان بان لسع النار من مثل هذه التصريحات وما تحمله من شحنات الغرور والصلافة الاسرائيلية ـ سوف يكون من اكبر عوامل التنبه العربي والتحفز والاصرار ..•

ولم تكن حرب العدو التي بداها يوم ٥ يونية ، موجهة بداية ونهاية الى القوات المسلحة العربية وانما كان الهدف ابعد واعمق من جبهة القتال •

كانت المعركة في سيناء بداية

البقية صفحة (٣)

مؤتمر القمة العربي
احتمال عقده لبحث الموقف

اعلن السيد عبد الماجد ابو حسبو وزير الاعلام السوداني ، ان بلاده ترى ان تطور الاحداث في المنطقة العربية يستلزم الدعوة العاجلة لعقد مؤتمر قمة عربي لبحث الامر من جديد ويتخذ قرارات حاسمة وعاجلة تتناسب وطبيعة هذه المرحلة .

وجاء من بيروت أن السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان صرح بان هناك اتجاها اكيدا لعقد اجتماع للقمة اذا لم يتوصل مجلس الامن الى حل لازمة الشرق الاوسط .

التوصية بعودة نصف المفصولين
الذين بحثت حالتهم حتى امس

تقرر ان تنتهي لجنة النظر في امر المفصولين من عملها يوم الاحد القادم ، حيث تكون قد انتهت بحث ٦٨٨ حالة ، وقد اوصت في نحو ٥٠ ٪ من هذه الحالات بالعودة الى العمل ، واعدت مشروعات القرارات الجمهورية بعودتهم فعلا . (التفاصيل ص ٦) .

الغاء الاستثناءات في القبول
بالجامعات والمعاهد العليا

صدر قرار جمهوري بالغاء جميع الاستثناءات في القبول بالجامعات والكليات والمعاهد العليا اعتبارا من العام الدراسي ٦٨/٦٩ ، بالنسبة لطلاب الثانوية العامة الحاصلين على بطولات رياضية والمتفوقين اجتماعيا ، على أن تطبق على هؤلاء الطلاب القواعد العامة للقبول .

اما الاستثناء الوحيد الباقي للقبول فخاص بابناء اعضاء هيئات التدريس وابناء واخوة الشهداء .

٢٠ مليما فقط
سعر زجاجة الكوكاكولا

اصدر الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة قرارا بخفض تسعيرة زجاجة الكوكاكولا والبيبسي كولا والمصر كولا الى ٢٠ مليما من تاريخ نشر القرار في الجريدة الرسمية. وينتظر ان ينشر بقرار اليوم او غدا .

اعلان حالة الاستعداد القصوى في القوات التركية
بعد انزلاع القتال بالمدافع في قبرص وسقوط عدة قتلى

انقره في ١٦ ـ وكالات الانباء ـ اعلنت تركيا اليوم « حالة الاستعداد القصوى » في قواتها المسلحة ، واغلقت المطارات ووضعت تحت السيطرة العسكرية ، ومنعت جميع الطائرات المدنية من التحليق في المجال الجوي التركي طول النهار ، وذلك في اعقاب اندلاع القتال في قبرص اسيلدة ٨ ساعات متصلة في قريتين قرب نيقوسيا .

وقطع الرئيس التركي جودت سوناي رحلته في الاقاليم الشرقية وعاد الى العاصمة ، وعقد مجلس الوزراء التركي اجتماعا طارئا بدأ في التاسعة مساء امس واستمر حتى الخامسة من صباح اليوم ، وحضره رؤساء اركان حرب الجيش والطيران والبحرية . كما دعت الحكومة ، البرلمان الى عقد جلسة طارئة سرية لبحث الموقف في قبرص .

وقد سئل احد القادة الاتراك بعد اجتماع نان مع الحكومة عما اذا كانت القوات المسلحة التركية قد تتدخل في قبرص فاجاب قائلا :« اذا اقتضت الضرورة » ، ووصف مسئول في وزارة الخارجية التركية الموقف بانه « متوتر للغاية » .

واذاعت وكالة الانباء التركية ان وحدات البحرية التركية الراسية في الاسكندرونة ومرسيني قد اقلعت عند منتصف الليل متجهة الى مكان غير معروف . كما ذكرت ان طائرات القتال تحتشد في قاعدة دينسرليك على مقربة من اضنه .

وفي اليونان اغلق مطار اثينا « جزئيا » ، والغيت الرحلات الجوية الداخلية ، وظلت طائرات السلاح الجوي اليوناني تحلق في سماء العاصمة اليونانية طول اليوم . ولكن وزارة الخارجية اليونانية اعلنت ان تجدد القتال في قبرص لم يسبب اي قلق للحكومة اليونانية . وقد اجتمع وكيل الخارجية اليونانية اليوم مع السفير التركي في اثينا لبحث الازمة الناجمة عن تجدد القتال في قبرص .

(البقية صفحة ٩ عمود ٣)

بريطانيا أبلغت مصر تطورات قضية الجنوب العربي
الجنوب يرفض مرابطة سفن بريطانيا الحربية في مياهه الاقليمية

علم مندوب « الاهرام » أن الحكومة البريطانية ابلغت وزارة خارجية الجمهورية العربية المتحدة ، تطورات قضية الجنوب العربي وعزمها على مفاوضات في جنيف مع ممثلي الجنوب لبحث المسائل المتصلة بتسليم السلطة . وقد اكدت الجمهورية العربية ـ من خلال هذه الاتصالات ـ ان اهتمامها بقضية الجنوب كان يتركز في المقام الاول على ضرورة تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة باستقلال المنطقة ، وتصفية القاعدة البريطانية فيها ، وتولي ممثلي الشعب العربي هناك مسئولية حكم بلادهم وتقرير مصيرها ومستقبلها .

وقد وصل امس ممثلو كل من الجبهة القومية وجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ، اتصالاتهما بممثلي الدول لشرح تطورات الجنوب .

وصرح السيد قحطان الشعبي قطب الجبهة القومية ، بان الجبهة ترفض مرابطة اية سفن حربية بريطانية او غير بريطانية في المياه الاقليمية لعدن وبقية انحاء الجنوب .

وكانت بريطانيا قد أعلنت انها تعتزم الاحتفاظ ببعض السفن الحربية في المنطقة لحماية الاسر البريطانية بعد انسحاب قواتها من الجنوب .

وقال السيد قحطان الشعبي أن الحكومة الجنوب هي المسئولة عن حياة وأمن الرعايا الاجانب الموجودين في الجنوب ، كما هو الحال في كل البلاد المستقلة .

وجاء من عدن أن السلطات البريطانية افرجت امس عن آخر مجموعة من المعتقلين العرب في عدن وعددهم ٢١ شخصا ، بينهم ٢١ من اعضاء جبهة التحرير ، وقد اعلن المفرج عنهم من اعضاء الجبهة انهم يخشون على ارواحهم فنقلتهم طائرتا هليكوبتر حربيتان الى مطار عدن

وقال راديو لندن ان احد المعتقلين أشار الى القتال الذي دار اخيرا بقوله « ان ماحدث كان ماساة حلت بنا جميعا » .

وقالت وكالة « اسوشيتدبرس » أن عددا من اعضاء جبهة التحرير المفرج عنهم امس كانوا من كبار المسئولين في مجلس نقابات العمال الذي كانت جبهة التحرير تسيطر عليه ، قبل أن تستولي الجبهة القومية على السلطة .

« معدية فضاء » تعمل يوميا
بين الارض والقمر

سان لويس (ميسوري) في ١٦ ـ ا.ب ـ صرح اليوم والتر بورك مهندس سفن الفضاء أن بناء « معدية فضاء » يركبها آدميون يوميا بين الارض والقمر يمكن أن يتحقق في خلال عشر سنوات .

كيندي يتراجع عن تأييد جونسون في انتخابات الرياسة

واشنطن في ١٦ ـ ر ـ ي.ب.ا ـ ا.ب ـ اعلنت مجموعة من اعضاء الحزب الديمقراطي المنشقين على سياسة الحزب ، اعتزامها عقد مؤتمر في شيكاجو في يومي ٢ ، ٣ ديسمبر لتنظيم حملة تستهدف استبعاد الرئيس الامريكي ليندون جونسون من بين المرشحين للرياسة .

ومن ناحية اخرى ذكر السناتور روبرت كيندي انه ينوي التراجع عن تأييد جونسون في المعركة الانتخابية اذا أعلن مكارثي ترشيح نفسه .

المحكمة العسكرية العليا تواصل
نظر قضية المسئولين في الطيران

عقدت المحكمة العسكرية العليا امس جلستها الرابعة لمحاكمة المسئولين عما حدث للطيران يوم ٥ يونيو الماضي . وقد استأنفت المحكمة سماع ومناقشة شهود الاثبات . وقد رفعت الجلسة التي استمرت ٤ ساعات على أن تعود الى الانعقاد غدا .

والمعروف أن الجلسات تعقد سرية نظرا لاهمية وخطورة المعلومات التي تثار فيها . أما المتهمون في القضية فهم صدقي محمود وجمال عفيفي وعبد الحميد الدغيدي واسماعيل لبيب .

شيخ الأزهر يوجه بيانا الى المسلمين في نصف شعبان
الأمة الاسلامية والعربية ستدافع عن مقدساتها مهما كان الثمن

وجه امس فضيلة الامام الاكبر الشيخ حسن مامون شيخ الجامع الازهر ، بيانا الى الامة الاسلامية بمناسبة ليلة النصف من شعبان ، في الاحتفال الذي اقيم في الجامع الازهر . وقد دعا فضيلة الامام الاكبر الى الاتحاد فورا ضد عدو الامة الاسلامية وعدو دينها ، حتى تصبح كلمة الله هي العليا .

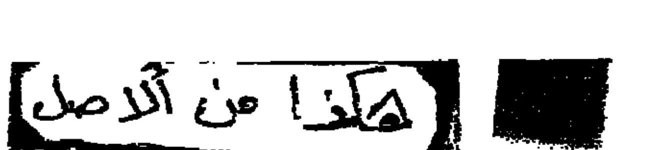
وقال شيخ الازهر في بيانه : ان في الشرق الاوسط امة عربية لها فيه مقدساتها . ولقد عرفنا الحرية فيه مبدأ وغاية ، ولن نتهاون فيها او نفرط . واكد الامام الاكبر ان الامة العربية ستدافع عن حقوقها وتحميها وتذرا عنها كل غاصب مهما كلفها هذا .

ثم قال : وفي احتفالنا بهذه الليلة يجب ان يعود المسلمون والعرب جميعا الى انفسهم والى اعمالهم وما اصابهم حين ابطا بهم السير عن نصرة العقيدة والمبدأ عن نصرة دين الله القويم ، وليعلموا ان العقيدة والمبدأ والحفاظ عليهما كانا كل شيء عند الرسول ، بل انهما كانا هدف رسالته الاولى . ويجب ان يظل هدفنا الاول .

ومضى فقال ان احتفالنا بهذه الليلة يبدو اكثر اتصالا بحدث عظيم

حسن مامون

(البقية صفحة ٩ عمود ٤)



أمريكا تصنع صاروخا هيدروجينيا تخصصه لمواجهة أى هجوم نووى صينى

الصاروخ الجديد لا يصلح لصد هجوم واسع النطاق يقوم به الاتحاد السوفيتى

نيويورك في ١٦ - ر - قالت صحيفة (نيويورك تايمز) ان الولايات المتحدة تعمل سرا فى صناعة صاروخ هيدروجينى يطلق اشعة اكس ليكون العنصر الرئيسى فى جهازها الدفاعى ضد الصين .

وقالت الصحيفة ان علماء لجنة الطاقة الذرية الامريكية الذين يعملون على صناعة هذا الصاروخ قد وصفوه بأنه « قنبلة الطيف » ، وان النظرية الجديدة فى الصاروخ هى استخدام اشعة اكس بدلا من قوة الانفجار وحرارته ، وذلك ان الصاروخ الجديد يطلق نفثات هائلة من هذه الاشعة ، عن طريق تفجير رؤوسه الهيدروجينية ، تكفى لتحطيم الصواريخ المعادية حاملة الرؤوس الذرية .

وذكرت الصحيفة ان هذا الصاروخ تجرى مراحل صناعته منذ عام ١٩٦٤ ومن المراحل تجاربه تحت الارض فى احد مراكز نيفادا . وستكون قوة رأس الصاروخ مليون طن من المتفجرات فى حين ان الصاروخ نفسه سيكون ذا مراحل ثلاث ويستطيع التصدى للصواريخ السابحة فوق جو الارض . وقالت الصحيفة ايضا ان وزارة الدفاع تؤكد ان هذا الصاروخ جهاز دفاعى ضد هجوم نووى محدود من الصين ولكنه لن ينفع فى هجوم اكثر عنفا وتعقيدا يقوم به الاتحاد السوفيتى ☐

ثوار فيتنام يشددون هجماتهم على القوات الامريكية

سايجون فى ١٦ - أ.ب.-ر- شن اليوم ثوار فيتنام اربع هجمات بمدافع الهاون على معسكر بقاعدة احدى فرق المشاة الامريكية فى منطقة داك الفريسة من عاصمة فيتنام الجنوبية . كما قامت طائرتان من طائرات النقل التابعة للثوار بقذف تلك المنطقة ، التى يجرى فيها قتال ضار وعنيف بين الثوار والقوات الامريكية منذ اسبوعين بالتقابل .

وقالت القيادة العسكرية الامريكية ان اربعة من الجنود الامريكيين قد قتلوا كما جرح ٢٥ آخرون نتيجة لقصف مدفعية الذى يبعد ١٨ ميلا فقط من سايجون . الثوار لمعسكر الفرقة رقم ٢٥ فى شوشى

وفى الوقت نفسه اطلق الثوار نيران اسلحتهم الصغيرة والاتوماتيكية على قوات تابعة لهذه الفرقة الامريكية حاولت الهبوط بطائرة هليكوبتر فى منطقة الاشتباك

واعلنت القيادة الامريكية ان هذا الاشتباك اسفر عن مصرع ١٤ من جنود المشاة الامريكيين واصابة ١٣ آخرين بجراح بينما لم يقتل سوى ستة من الثوار .

ومن ناحية اخرى تلمت قوات الثوار بالقرب من تلم كى بهجوم على قوات الفرقة الامريكية الاولى التى تستخدم الطائرات فى تحركاتها واستخدمت فى هجومها الاسلحة الاتوماتيكية . واعلن متحدث امريكى ان ذلك الاشتباك ادى الى مصرع ٧ من الجنود الامريكيين واصابة ١٣ آخرين بجراح ☐

بيان لمنظمة الفتح

عن آخر عملياتهم ضد اسرائيل

بيروت فى ١٦ - أ . ب - اصدرت منظمة الفتح (حركة التحرير الفلسطينية) بيانا جاء فيه ان فدائييها مسئولون عن حادث نسف مستعمرة نسوفيت الاسرائيلية بالقنابل يوم ٩ نوفمبر ، وقد اشتبكوا - بعد نسف المستعمرة - فى معركة مع قوة اسرائيلية كانت تطاردهم ولكنهم استطاعوا الافلات منها .

واصدرت المنظمة بيانا آخر هددت فيه اى تاجر فى الضفة الغربية لنهر الاردن بالموت اذا تعاون مع الاسرائيليين .

الصحيفة المقربة لديجول

تهاجم الصحف المؤيدة لاسرائيل

باريس فى ١٦ - أ.ش.أ - شنت صحيفة ناسيون الفرنسية الموالية للرئيس ديجول حملة نقد مريرة على الصحف الفرنسية لاسرائيل ، وقالت فى مقالها الافتتاحى انه كان ينبغى على الصحف التى تقدم خدماتها الشريرة لاسرائيل بتأييدها تأييدا اعمى ان تطالب بسحب القوات الاسرائيلية من الاراضى العربية فورا وقبل الدعوة الى التفاوض

وقد اكدت الصحيفة من جديد موقف فرنسا الرسمى الذى اعلنه الرئيس ديجول وهو الموقف الذى لا يعترف بأية مكاسب اقليمية نتيجة لاستخدام القوة.

شارل حلو عاد الى لبنان

بعد زيارته للعراق والسعودية

بيروت فى ١٦ - أ.ش.أ - عاد الرئيس اللبنانى شارل حلو الى بيروت اليوم قادما من الرياض بعد زيارة رسمية لكل من العراق والسعودية .

كمبوديا تغلق

سفارتها فى لندن

لندن فى ١٦ - أ.ش.أ - اغلقت حكومة كمبوديا سفارتها فى لندن وغادر فوربين القائم بالاعمال الكمبودى فى لندن عائدا الى بلاده، وذلك احتجاجا على احجام بريطانيا عن الاعتراف بحدود كمبوديا الحالية .

فرنسا تخفض مدة

التجنيد الاجبارى

باريس فى ١٦ - أ.ب - اقر البرلمان الفرنسى امس لوزارة الدفاع بخفض مدة التجنيد الاجبارى من ١٦ شهرا الى سنة واحدة .

أمريكا تسلم اليابان

الجزر التى تحتلها قواتها

واشنطن فى ١٦ - ر - ى.ب.أ - أ.ب - صدر اليوم بيان مشترك عن المحادثات التى اجراها ايزاكو ساتو رئيس وزراء اليابان والرئيس الامريكى ليندون جونسون تضمن موافقة الولايات المتحدة على تسليم جزر بونين اليابانية التى استولت عليها الولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية الى الحكومة اليابانية . كما تضمن موافقتها على اتخاذ الخطوات لاعادة جزر ريوكيو التى توجد فيها قاعدة اوكيناوا الامريكية الكبيرة ، الى اليابان .

أسرة جيفارا تذيع رسميا

نبأ مصرعه في بوليفيا

بوينس ايرس فى ١٦ - ى.ب.أ - وزع اليوم على الصحف الارجنتينية بيانا موقع من والد ارنستو جيفارا وشقيقته وشقيقيه اعترفت فيها الاسرة « لاول مرة » ان الذى قتل فى الشهر الماضى هو ارنستو جيفارا ، واتهمت الحكومة بمصرعه بعد ان طار والده وشقيقه المحامى روبرتو الى كوبا لفحص الادلة الفوتوغرافية . وكانت الاسرة قد اعلنت من قبل ان البيان الذى اذاعته حكومة بوليفيا واعلنت فيه مصرع جيفارا غير صحيح ، وان جيفارا ما زال حيا .

امريكا تعترف بضخامة

الاسطول التجارى السوفيتى

واشنطن فى ١٦ - ى.ب.أ - اوضحت دراسة اجرتها الحكومة الامريكية ان الاتحاد السوفيتى اصبح دولة بحرية رئيسية وان اسطوله البحرى يضم ١٤٢٠٥ سفينة ويحتل الان المركز السابع بين اساطيل العالم التجارية بينما كان فى المركز الـ ١٣ فى عام ١٩٦٠ .

كتاب جديد يكشف تزييف جريمة اغتيال كيندى

« كيندى قتل بـ ٤ رصاصات أطلقها ٣ أشخاص من ٣ جهات »

نيويورك فى ١٦ - ر - يصدر يوم ٢١ نوفمبر الحالى كتاب جديد عن حادث اغتيال الرئيس الامريكى الراحل جون كيندى بعنوان « ٦ ثوان فى دالاس » يعرض فيه مؤلفه جوزيا طومسون مدرس الفلسفة فى كلية هارفارد الامريكية نظرية جديدة عن اغتيال كيندى يقول فيها انه قتل باربع رصاصات اطلقها ثلاثة اشخاص من جهات مختلفة .

وقد نشرت صحيفة « ستردای ایفنینج بوست » اجزاء من هذا الكتاب ، ودعت فى مقال افتتاحى فى العدد نفسه الى اعادة فتح التحقيق الرسمى فى حادث اغتيال كيندى، وقالت ان السر فى الحادث لم يتكشف بعد ، والقضية لم تغلق .

ويقول طومسون انه توصل بعد دراسة استغرقت ثلاث سنوات الى ان نظرية القاتل الواحد التى توصلت اليها لجنة وارن نظرية خاطئة وقال ان اربع رصاصات اطلقت من ثلاث بنادق خلال ست ثوان . ويتضح من ذلك ان نظريته تتعارض تعارضا واضحا مع تقرير وارن

وقال ان الدلائل التى توصل لها لا تبرىء اوزوالد .

ويعتقد طومسون ان جريمة قتل كيندى تمت كالتى : قاتل اطلق عليه رصاصة من الطابق السادس فى مبنى مخزن الكتب اصابته فى ظهره . بينما كان قاتل آخر يقف فوق سطح مبنى السجل المدنى الذى يقع خلف مبنى مخزن الكتب والى يساره ، وقد اطلق الرصاصة على الرئيس لكنه اصاب جون كونالى حاكم تكساس فى ظهره . بعد هذا اطلق القاتل الاول رصاصة اخرى اصابت كيندى فى رأسه اما القاتل الثالث فكان يقف فوق تل اخضر فى ناحية اليمين مواجها لسيارة كيندى وقد اطلق رصاصة من مسدس طويل الماسورة فاستقرت فى رأس كيندى وقضت على حياته .

وقد استعان طومسون فى دراسته بتحليل الفيلم الذى التقطه المصور الهاوى زابرودر ☐





أين تذهب - ملاهى - سينما - فنادق - مطاعم

★ القاهرة - المسارح والملاهى ★

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول الليلة باللغة الانجليزية ٨٩٨٨٨٠ - ٢٧٥٥٣ - ٦٫٣٠ م سيارات لنقل القاعدين من كشك الصوت والضوء بميدان التحرير تمام ٥٫٣٠ م والعودة

★ القبة السماوية (البلانتريوم) ☏ ٨١٦٢٣٦ منزل النصر بأرض المعرض بالجزيرة يبدأ العرض ٧ مساء ممنوع دخول الاطفال

★ ملهى شهرزاد ٥٨٨٨٢ محمود شكوكو . زينات علوى شريفه ماهر . احمد غانم

★ مسرح الحرية ٢٧٤٦٧ فرقة الفنانين المتحدين تقدم الزوج العاشر

★ القصر العائم عمر الخيام ٨٠٨٥٥ الجزيرة عشاء مع الفرقة الموسيقية لبيتى شاه

★ ملهى جراناده ٩١٦٠٣٦ الفنانة صفية حلمى . سعاد مكاوى . سامى شمس وضحى

★ ستريو كلوب ٨٩٧٢٢٢ بكوابو الاهرام غداء عشاء موسيقى ورقصة

★ كازينو الشجرة ٤٠١٠٥ الفرقة الموسيقية ذى رونج نوتس

★ ستريو المطار ٦٦٠٧٤ عشاء فاخر . تسجيلات بدون رسم دخول

★ كازينو المقطم ٤١٨٨٢ روليت بكارا مغلق الثلاثاء

★ اوبرج الاهرام ٨٩٧٩٥٧ القاعة الذهبية الجديدة ناهد صبرى . اوركسترا جولدن

★ ستريودومينا ٨٩٧٨٧٤ ٤٢٢ شارع الهرم - الجيزة غداء . عشاء . رقص

★ ستريوتروبوف ٨٦٤٦٤٩ ماكولات . مشروبات . بار خدمة ممتازة . صالة افراح

مؤسسة فنون المسرح والموسيقى

★ دار الاوبرا ٩١٤٢٩٩ المسرح الحديث ٨٫٤٥ م مأساة الحلاج

★ السيرك القومى بالعجوزة ٨١٠٦١٢ والعباسية ٨٢٥٧٨٦ يقدم برنامجه الجديد يبدأ العرض ٨ م ما عدا الاثنين

★ القاهرة - الفنادق والمطاعم ★

★ فندق ميناهاوس ٨٩٤٦١ مطعم فاخر . كافتيريا حمام سباحة . جولف . تنس

★ الحاج زكى السماك وولده امام مسجد ابو العلا ☏ ٥٤٦٢٠ - سمك - كباب

★ الاسكندرية - دور السينما

★ امير ☏ ٢٧٦٢٢ وسام البطولة اورسولا اندرس . ج ماسون

★ الهمبرا ☏ ٢٩٠٥٤ التلال الدامية بحار من جبل طارق

★ ريالتو ☏ ٢٤٦٩٤ شباب اليوم

★ سبورتنج ☏ ٧١٩٨٩ النصف الاخر زوجة من باريس

★ الاسكندرية - الفنادق والمطاعم

★ فندق ماجستيك ٢٥٩٥٧ ميدان عرابى بالمنشية يطل على البحر

★ رستوران سنتالوتشيا

★ بورسعيد - الفنادق والمطاعم

★ اوتيل دى لابوست ٢٠٤٨ موقع ممتاز فرفسريحة مطعم شرقى وغربى اسماك

★ سهرات الليلة فى القاهرة ★



أين تأكل اليوم

مراكز اصلاح : التليفزيون والراديو

شركة النصر للتليفزيون - مراكز الخدمة والصيانة

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الاوسط

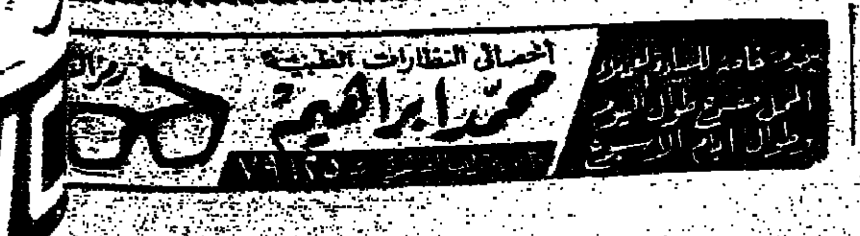
صوت العرب

برنامج التليفزيون

★ نادى الاسطوانة يقدم النشرة اليومية لاسطوانات صوت القاهرة







بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل

الجبهة الداخلية ...

بقية المنشور في الصفحة الاولى

... ولكن كان القصد ان تتحقق ...ية في القاهرة .
كان مقصودا بالصدمة ...سكرية ان تؤدي الى تفكك ...بهة الداخلية وسقوطها ...ساعتها كان يمكن للعمل ...رائيلي المعزز بقوى ...ستعمار أن يقول بأنه حرث ...صد .

...كن سلامة وصلابة الجبهة ...خلية المصرية حققت المعجزة ...ي ٩ و ١٠ يونية وجعلت كل ...حدث في سيناء حرثا بغير ...باد .

...ن سلامة وصلابة الجبهه ...خلية سدت الفجوة التي ...ها الهزيمة العسكرية واتاحت ...رصة اللازمة لجسم المجتمع ...ري كي يبنى مرة أخرى ...بسرعة خارقة للعادة — ...وة صلبة تحميه من التقلبات . ...كان ذلك فضلا عن قيمته ...ية .. تأكيدا جديدا لدور ...هة الداخلية وعلاقته — علاقة ...ل بالفرع — بجبهة القتال ! .

□

...كي تكون أمناء مع انفسـ... الجبهة الداخلية تحركت ...سلامتها وصلابتها يومى ...١ يونية بمجموعة من ...مل بينها غريزة البقاء .
...ك ان الجماهير احست و ...خطر جسيم انها تعيش لحظة ...ة بين امكانية الهزيمة ...انية النصر ، وبرد فعل ...ى وغريزي — كاختلاجة ...لنفس — تحركت الجماهير ...فه من الخطا والخطر ان غريزة البقاء وحدها تحكم ... الجبهة الداخلية وتوجه ...سيرها .
... غريزة البقاء التي تجلت في ...ة الفاصلة من وقت خطر ... ، لابد لها ان تتحول الى ارادة بقاء ... ثم الى ارادة حياة اى ارادة انتصار .

ومجال ذلك الاساسى هو الجبهة الداخلية ، والوسيلة لتحقيقه هي العمل السياسي قبل اي شيء آخر وبعده ! .

ولابد لي ان اقول ان حجم العمل السياسي وفاعليته لم تكن بالقدر الكافي خلال الشهور الاخيرة . وبرغم اية معاذير يمكن التماسها لاسباب القصور . فلقد حان الوقت فيما أظن لمحاولة اكثر عمقا وابعد مدى في سبيل تدعيم سلامة وصلابة الجبهة الداخلية بزيادة حجم وفاعلية العمل السياسي .

ان العدو فاتته الفرصة — فيما اتصور — للضغط على الجبهة الداخلية بواسطة العمل العسكري ! .

كذلك فان العدو واصدقاءه سوف ينتظرون طويلا — فيما اتصور — دون ان يتحقق ما يتمنونه من الضغط على الجبهة الداخلية بواسطة الحصار الاقتصادي ! .

لكن الفجوة التي يتحتم ملؤها هي الفراغ الناشيء من عدم كفاية حجم وفاعلية العمل السياسي على الجبهة الداخلية .

واذا سألنا :

— ما الذي تحتاجه الجبهة الداخلية الآن ؟ .

فان الرد في تقديري :

— تحتاج الجبهة الداخلية اكثر ما تحتاج الى عمل ديمقراطي وشعبي »

ان ظروف الازمات ليست حاجزا امام الديمقراطية بل هي حافز للمزيد منها اذا احسنا فهم الديمقراطية وما تستطيع اداءه في تحويل غريزة البقاء الى ارادة بقاء ثم ارادة حياة ... اى ارادة انتصار .

والديمقراطية بتعريف بسيط هي أن يشعر الشعب انه يملك الحقيقة وعن ذلك الطريق فانه يتاتى له ان يحكم نفسه وان يشعر بذلك شعورا نابضا بالثقة والاطمئنان .

وملكية الحقيقة هي المعيار الاصيل للديمقراطية السليمة .

وليست الديمقراطية السليمة هي مجرد وجود معارضة ... فهدف المعارضة هو ان تظهر الحقيقة امام الشعب ليملكها ويقرر بملكيته لها ما يشاء .

ان الحوار الهاديء يستطيع ان يحقق صيغة معقولة للديمقراطية .

بل ان التأمل الذاتي موضوع كاف يستطيع ان يؤدي الى نفس النتيجة .

المهم هو الوصول الى الحقيقه ومعرفتها .

والمعرفة بالشيء المعنوي هي وثيقة الملكية الشرعية له

□

ونحن ننزلق احيانا الى خلط بين الشعارات وبين المعلومات ... افكارا كانت او وقائع ...

أى اننا نتكلم كثيرا ونحسبا في الحصيلة النهائية لا نقول شيئا

ان المادة الخام للتوعيه الديمقراطية لايمكن ان تكون مجرد شعارات كالحبوب المعدة للبلع السريع وانما المادة الخام للتوعية الديمقراطية اراء ومعلومات تحمل من الصدق اكبر شحنة متاحة او ممكنة وتزدهر بالمناقشة ولاتذبل بعدها !

والشعارات المصكوكة مهما كان بريقها اصبحت الآن كالصناديق المقفلة تاهت مفاتيحها ولا يعرف أحد حقيقة ما تحتويه ، وهى تنقل وتلقى هنا وهناك دون أن يعنى ذلك كشفا حقيقيا او رؤية واضحة .

والمفاتيح مطلوبة قبل الصناديق المقفلة .

واعترف انني اتحدث هنا عن تجربة شخصية في متابعة بعض مظاهر النشاط السياسي العام.

ولقد اتيح لي هذا الاسبوع ان احضر بعض الاجتماعات العامة، من بينها اجتماع بالذات غادرته مليئا بالشكوك وممزقا .

ومع تقديرى الكامل لكل الذين اشتركوا فيه ، واسهامهم قدر مااستطاعوا في المناقشة فاني اعترف ان سير المناقشة كان يترك الكثير للتمني .

وثمة ثلاث ملاحظات عامة كانت ملء الجو في هذا الاجتماع الذي اضعه امامي كنموذج قابل للدراسة والتحليل :

(١) ان هناك تجنيا كبيرا على معنى « الالتزام السياسي » .

ان « الالتزام السياسي » ليس قبولا اجباريا واعمى بكل مايقال، ولكنه اقتناع حر ومستنير بالمبادىء العامة التي يعتنقها مجتمع من المجتمعات وحركته لتحقيقها .

والالتزام السياسي بهذا المعنى ليس قيدا على المناقشة المفتوحة ولكنه حق مؤكد فيها ... بل ان الالتزام لا يجيء الا نتيجة للمناقشة والا فنحن نخلط بين « الالتزام » وبين « الالزام » الذي هو في حقيقته الخضوع .

واقصى ما يمكن ان يقبل به « الالتزام » اذا تحدثنا عن الخضوع هو خضوع الاقلية لراى الاغلبية بعد المناقشه .

واما « الالزام » فهو الذي يعني الخضوع المطلق حتى وان فرض على الاغلبية من جانب الاقلية او من جانب السلطة وذلك ابعد ما يكون عن الديمقراطية ... والالزام بهذا المعنى ليس بحاجة الى العمل السياسي لبلوغ هدفه ، بل ان العمل السياسي في هذه الحالة مضيعة لوقت وجهد يغني عنهما مجرد القرار الادارى !

(٢) ان هناك سوء تفسير لمعنى خروج الجماهير يومي ٩ و ١٠ يونية الحاحا في ضرورة عدول جمال عبد الناصر عن قراره بالتنحي .

ان الجماهير بارتباط وثيق بينها وبين عبد الناصر تحركت في هذه اللحظة التاريخية الحاسمة وقالت لعبد الناصر :

— ابق مكانك ... ونحن ... نحن معك ، ولنغير سويا مالابد من تغييره لكي نخرج من قاع النكسة الى قمة النصر .

اى ان الجماهير اعطت عبد الناصر تفويضا بالتغيير وهى في الميدان معه ، بل ان عبد الناصر لم يكن ليستطيع تحمل الامانة التي تحملها مرة ثانية بغير ثقة منه في ان الجماهير سوف تكون معه .

هو اذن تفويض بالتغيير .

كذلك فهو لم يكن تفويضا مطلقا تمنحه الجماهير لقائدها ثم تتركه مع المسئولية وحده ويذهب كل فرد الى بيته والى شواغله .

ذلك حتى في اوقات الامن والسلام غير مقبول ... فضلا عن اوقات الخطر والحرب !

(٣) وترتيبا على ذلك فان هناك تجاوزا في تاويل الثقة التي اعطتها الجماهير لقائدها

وليس من شك في ان هذه الثقة بغير حدود ، ولكن هذه الثقة لا يمكن ان تلغي حق الجماهير في ان تعرف ، لكي تفهم ، ثم لكي تحمل نصيبها من الكفاح ومسئولياته ..

ولقد كان جمال عبد الناصر نفسه اول من خط اعظم تقاليد نضالنا الشعبي المعاصر وهو تقليد وضع الحقيقة كاملة أمام الجماهير .

في يوم من اصعب الايام سنة ١٩٥٦ قصد جمال عبد الناصر الى الجامع الازهر وصارح الجماهير بكل ظروف العدوان الثلاثي ... وخرج من هناك يعهد على القتال حتى النهاية .

وفي يوم من اعصب الايام سنة ١٩٦١ يوم الانفصال الذي انشطرت فيه الجمهورية العربية المتحدة الى قسمين ... كان جمال عبد الناصر هو الذي فتح ابواب اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني لقوى الشعب العاملة وبعدها فتح أبواب المؤتمر نفسه في المناقشات حول الميثاق وجلس هناك ساعات واياما متوالية يشرح ويفسر ويقنع ويقتنع .

وفي يوم من اكثر الايام مرارة سنة ١٩٦٧ كان جمال عبدالناصر هو الذي وقف امام الجماهير في خطاب علم لمناسبة عيد الثورة وقال : نعم لقد واجهنا هزيمة عسكرية .

وكانت تلك اول مرة تلفظ فيها كلمة الهزيمة ... كان الجميع يرون ما حدث لكن احدا لم يكن يجد الشجاعة —وربما الاعصاب— لكى يستعمل الكلمة الدقيقة في وصفه ، بكل ما تحمله من قسوه .. هي قسوة الحقيقة كما هي في لحظة بعينها من لحظات الالم والمعاناة في قصة نضال الامة العربية !

ان عبد الناصر في ذلك كله وغيره كان يضع ثقه الجماهير به ، في موضعها الصحيح ، وكان يدرك ان الثقه لا تلغي حق المعرفة وحق الفهم .

ولم يقل ما قيل في هذا الاجتماع الذي اتحدث عنه :

— هل تثقون في القيادة او لا تثقون ... هذا هو السؤال ؟

اذا كنتم تثقون فاطمئنوا واسكتوا ... واذا كنتم لا تثقون فهذا شيء آخر !

ولقد احسست في هذا الاجتماع الذي أتحدث عنه أن الجبهة الداخلية سليمة وصلبة لكنها تريد أن تعرف لكثر لكي تستطيع ان تعطى اكثر .

كانت الاسئلة من المشتركين في الاجتماع نابضة بالرغبة الصادقة في المعرفة والفهم .

وليس من شك في انه كانت هناك اسئلة ، يمكن اعتبارها نظريا خارج حق المناقشة الديمقراطي ودخل اختصاص السلطة وحدها كذلك السؤال عن السبب الذي دعا الى نقل الفريق مدكور ابو العز من قيادة الطيران الى منصب رفيع آخر ..

لكنه يجب ان نضع في حسابنا نقطتين :

الاولى — ان الظرف الذي نمر به غير عادي والقلق فيه زائد ، وبالتالي فقد يحدث أن يتجاوز الناس ما هو من حقهم يدخلوا فيما هو حق لغيرهم .

والثانية — ان القرارات اليوم مصيرية ، وبعد كل ما حدث فانه لابد من جهد غير عادي ومشقة غير عادية لابقاء الجماهير داخل اطار الثقة دائما ... والثقه تعود وممارسة مع الحقيقة ومواجهة مستمرة لها .

ولقد كان يمكن ان يكون هناك جواب واضح وصريح عن السؤال الخاص بالفريق مدكور ابو العز جواب يقول :

ان الفريق مدكور ابو العز قام بخدمة عظيمة في وقت حرج دعى فيه على عجل الى تولى قيادة السلاح الجوى بعد قرار تغيير قيادة الجيش السابقة يوم ١١ يونيو الماضي ولكن كانت هناك عدة اعتبارات .

ان الفريق مدكور ابو العز ابتعد عن السلاح الجوى سنوات طويلة وقضى عدة سنوات في خدمة الحكم المحلي محافظا لاسوان

ثم ان الفريق مدكور ابو العز قضى معظم خدمته السابقة في الطيران مع اسراب النقل والظروف الآن تحتاج تجربة وخبرة اسراب القتال .

واخيرا فان الفريق مدكور ابو العز ينتمي الى مدرسة ترى بالاستقلال الكامل للاسلحة الثلاثة البر والبحر والجو ، وهناك مدرسة أخرى ترى بأن استقلال الاسلحة يجب ان يكون استقلالا ذاتيا وفق ظروف كل منها ، لكن الاسلحة الثلاثة في النهاية لابد ان تتصل في كيان محارب واحد وفق ظروف الحرب الواحدة

مثل هذه الاسباب ، وهي الحقيقة ، لا تنتقص من كفاءة الفريق مدكور أبو العز ولا تنتقص من اسباب القرار الخاص به ، بل ان ذلك امر يحدث في كل جيوش الدنيا المتقدمة ، ويقال علنا للناس ، وتناقش احيانا تفاصيله .

والسر والغموض حيث لا داعي لهما يخلقان من المشاكل اكثر ما يحلان منها خصوصا بالنسبة لجماهير تشعر بالقلق وتحس بان القرار مصيرى !

□

وكان هناك سؤال اخر عن رفع الحراسات عن بعض الذين خضعوا لها

كان الرد بما معناه

— ان الحراسات فرضت بعد تحريات قامت بها المخابرات وهى اجهزة ثبت انحراف بعضها .. وكان الحل بعد ذلك ان نسكت على الظلم او نراجع انفسنا فيه !

وذلك — في ظني — ليس هو الجواب !

فالمخابرات لم تتدخل في موضوع فرض الحراسات .

وكذلك فانه من الظلم الفادح ان يكون ظهور انحراف في جهاز المخابرات سببا لحملة عليه بغير تبصر فان جهاز المخابرات الى جانب انحرافات وقع فيها بعض افراده قام بدور لا يمكن التقليل من اهميته .

واقول ذلك وقد كنت احد الذين تحدثوا عن انحرافات المخابرات حين كان جهازها في عنفوان قوته وسطوته واذكر انني قلت بالحرف الواحد :

« ان اجهزة المخابرات اذا تركت بغير رقابة كافية تكتسب في نموها طبيعة سرطانية مدمرة »

لكن النقد شيء ... والتعميم المطلق شيء آخر

واما الحراسات فقد كانت في الاصل والاساس اجراء اجتماعيا قصد به سد الثغرات في عمليه تصفية الطبقة المالكة السابقة .

وانهاء الحراسات اليوم لا يعني اعادة امتيازات الطبقة الى اصحابها

والاجراء كان يستهدف امتيازات الطبقة وليس اشخاص افرادها .

واذا استطاع المجتمع ان يسترد ما هو حق له من الذين اغتصبوه .. اذن فقد استوى حقه ، ولم يعد له بعده الا ان يترك الانسان — بغير امتيازه الطبقي — يعيش حياته من جديد في ظل القوانين العامة للمجتمع الاشتراكي .

ولقد صدرت قوانين للتعويض عن كل ما استردته اجراءات الحراسة من اصحابه السابقين في حدود سندات بثلاثين الف جنيه وصدرت بعد ذلك تفسيرات متعدده لم تخرج كثيرا عن هذه الحدود .

واذن فان بقاء قيود الحراسة بعد ذلك كله حجر غير مقبول يتجاوز حق المجتمع ويتجنى على حق الفرد حتى وان كان قد خضع للحراسة

وذلك ما يحدث الآن .. بل ذلك ما كان ينبغي ان يحدث قبل الآن بوقت طويل بدلا من ان نترك آلافا من الناس كالارواح الهائمة المعذبة على حافة المجتمع المصري

ان امتيازاتهم الطبقية حق للمجتمع .. وقد استردها

وحياتهم بعد هذه الامتيازات حق لهم .. ولابد لهم من ممارستها .

□

وسؤال آخر عن الدكتور عزيز صدقي وعودته لتولى منصبه وزيرا للصناعة، وهو سؤال طرح في اكثر من اجتماع .

وفي ظني أن الاجابه لم تكن تبتعد عن الصدق الموضوعي لو انها جرت على النحو التالي :

« ان هناك معيارا واحدا نستطيع به في العصر الحديث أن نفرق بين دولة متخلفة ودولة متقدمة وهذا المعيار هو مقدره الانتاج الصناعي .. وليس هناك اى معيار آخر ادق منه

ومن ذلك فان تصنيع مصر كان — ولابد أن يظل دائما — أول اهداف العمل الثورى المصري واكبرها واصعبها ، وهذه نقطة ركز عليها جمال عبد الناصر باستمرار .

وليس في مقدور احد ان ينكر ان جزءا كبيرا من المنجزات الثورية التي تحققت في مصر .. تحققت بالفعل في مجال الصناعة، واذا كنا اليوم قادرين على مواجهة الحصار الاقتصادي فان القاعدة العريضة للنمو الاقتصادى .. والنمو الصناعي بالذات هي المركز المنيع للصمود وللمقاومة

ولقد كان عزيز صدقي وزيرا للصناعة خلال السنوات العشر الحاسمة بالنسبة للتصنيع من سنة ١٩٥٦ الى سنة ١٩٦٥ وكانت هذه هي الفترة التي بنى فيها العمل الوطني اكثر من ثمانمائة مصنع .

ولم يقدم عزيز صدقي استقالته سنة ١٩٦٥ لخطأ في فلسفة التصنيع ، فان فلسفة التصنيع تقررت بارادة شعبية أعلى من اى منصب رسمى .

وكذلك فانه لم يقدمها لخطأ في تطبيق فلسفة التصنيع ، وحتى لو كان هناك خطأ في مصنع او مصنعين ... أو حتى عشرة او عشرين مصنعا فهى نسبة مقبولة في الحجم الهائل لثمانمائة مصنع

وانما قدم عزيز صدقي استقالته سنة ١٩٦٥ لخلاف بينه وبين رئيس الوزراء

وذلك أمر طبيعي في اى بلد متقدم ، فانه حين يختلف وزير من الوزراء مختص بالعمل في قطاع من القطاعات مع رئيس الوزراء المكلف بالمسئولية الشاملة — فان هذا الوزير ليس امامه غير ان يتنحى بل ان ذلك واجب عليه لكى يفسح الطريق لغيره .

والغريب أننا في بعض الاحيان نتصور ان ظهور خلاف على مستوى الحكم انتقاص من هيبة الدولة ، وليس ذلك — فيما اظن — صحيحا وهو فوق ذلك انكار للطبيعة البشرية ، وننسى — في هذه الاحيان — ان وحدة الفكر الخلاقة لايمكن تحصيلها الا من خلال تعدد الافكار وتنوعها .

□

وكان هناك سؤال عن السبب الذى من أجله اقام المشير عبد الله السلال في بغداد ، لكن هذا السؤال هو الاخر لم يجد جوابا مقبولا .

والرد سهل ميسور :

— ان السلال اراد ان يقيم في عاصمة عربية متحررة أخرى غير القاهرة حتى لا يسبب احراجا لها مع الحكومة الجديدة في اليمن ثم ان المشير السلال يعرف بغداد بالذات اكثر مما يعرف اى عاصمة عربية اخرى بما فيها القاهرة ... ذلك انه كان تلميذا في الكلية الحربية فيها لعدة سنوات اذ اوفده الامام يحيى الى هناك ليتلقى علومه العسكرية

ثم ان الانقلاب في اليمن وقع والمشير السلال في بغداد وكان منطقيا ان يؤثر البقاء حيث هو ويتابع من هناك تطورات الحوادث.

. . . . .

وأريد ان اقول في نهاية هذه النماذج كلها ان الجبهة الداخلية لاتستطيع أن تستفيد أى شيء من جو الابهام والغموض ، وهي تستطيع ان تستفيد كل شيء من جو الانفتاح والوضوح .

وفوق ما يستطيع جو الانفتاح والوضوح أن يحققه في مجال المعرفه والفهم ، وبالتالي في مجالات المشاركة في العمل والمسئولية ، فان هذا الجو يستطيع ان يمنع محاذير ومشاكل متعددة .

ولقد ثبت ان السبب الاكبر في الكثير مما وقع أن تصرفات خاطئة كانت تتخذ داخل قلاع مغلقة من قلاع السلطة وكان اصحاب هذه التصرفات يظنون انفسهم بعيدين عن حق الجماهير في المعرفة والفهم .

وكانت تلك بداية التجاوزات ... التي قادت الى الانحرافات

ثم يبقى ان جو الانفتاح والوضوح هو اكبر كفالات سيادة القانون الذى هو اعظم ضمانات الممارسة الديمقراطية وحصنها الحصين .

□

ولكى اكون منصفا فلابد لي ان اقول ان الذنب ليس كله ذنب المتصدين للتفسير والشرح على منصات الاجتماعات العامة .

ربما كنا نحن ايضا — وانا اتحدث عن الصحافة — نتحمل نصيبا من المسئولية .

ان مجرد نشر اى خبر امام الجماهير دون عناية كافية بتصوير ابعاده وعلاقته بغيره من المسائل وارتباطه بالوضع العام كله — لا يساعد على فهم الناس لهذا الخبر وبالتالي تقبلهم له .

وعدم الفهم يدفع الناس عادة الى مواقف مرهقة حتى بالنسبة لهم . فهم حين لايجدون التفسير الكافي الذى يحمل اليهم الفهم يتخذون من الخبر احد موقفين :

◀ اذا كانوا لا يفهمون ، وهم مع ذلك يهتمون ، فان الموقف الذى يجدون أنفسهم فيه — حتى اذا لم يريدوا — هو موقف النقد والاعتراض .

◀ واذا كانوا لايفهمون ، ولا يحسون بصدى لاهتمامهم ، فان الموقف الذى قد يجدون انفسهم فيه — حتى اذا لم يريدوا ايضا — هو موقف السلبية واللامبالاة .

وكلا الموقفين — كما قلت — مرهق بالنسبة لاصحابه الى جانب مايحمله للجو العام كله من ارهاق !

□

والمشكلة اننا في بعض الاحيان نستعير أساليب المجتمعات المغلقة في وطن لا يمكن له بطبيعة مكانه او طبيعة سكانه ان يكون وطنا مغلقا .

مكانه يطل على بحرين كلاهما مفتوح كالنوافذ الواسعة ... ثم ان هذا المكان يمتد موصولا بأرض امة عربية واحدة ما بين الخليج الى المحيط .

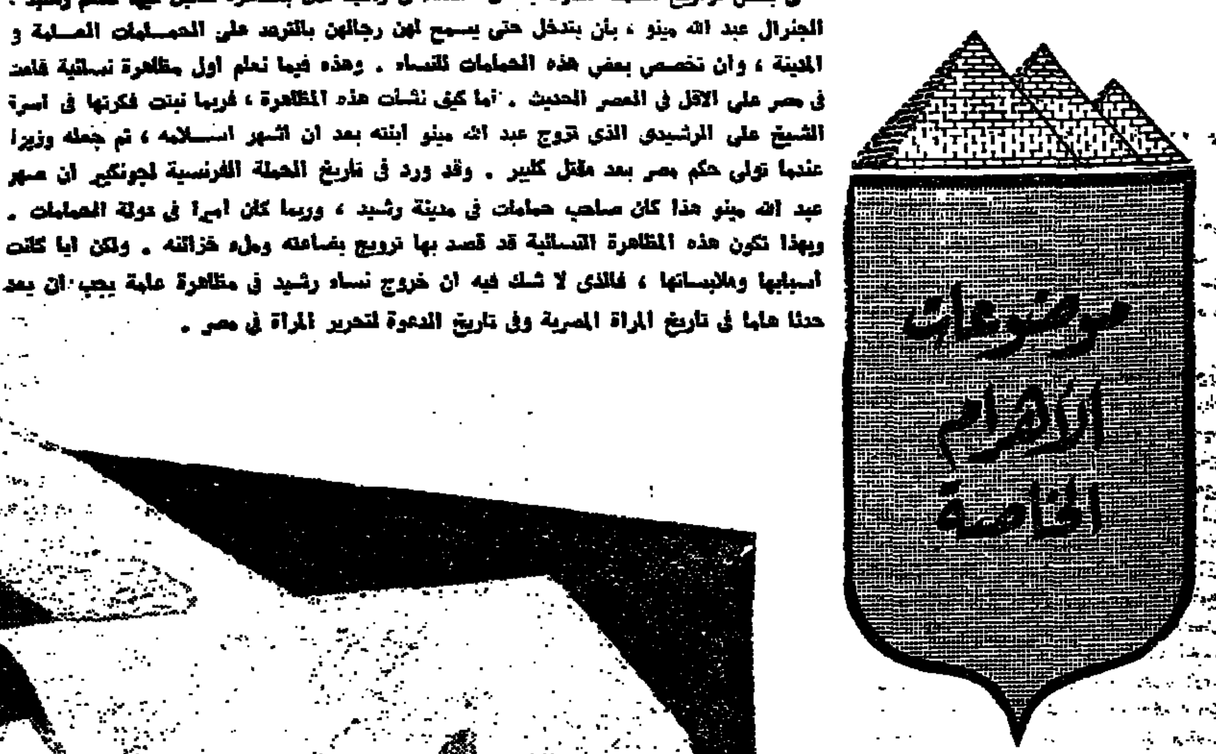
وسكانه وراءهم سبعة آلاف سنة لم تنقطع من ممارسة صنع الحضارة والتاريخ .

وفوق ذلك فان عصر المجتمعات المغلقة في الدنيا باسرها قد انتهى او هو يوشك على نهايته ! .

محمد حسنين هيكل



الاهرام ٦٧/١١/١٧



موضوعات الأهرام الخاصة

في بعض تواريخ الحملة الفرنسية ان النساء في رشيد قمن بمظاهرة طالبن فيها حاكم رشيد، الجنرال عبد الله مينو، بأن يتدخل حتى يسمح لهن رجالهن بالتردد على الحمامات العامة والمدينة، وان تخصص بعض هذه الحمامات للنساء. وهذه فيما نعلم اول مظاهرة نسائية قامت في مصر على الاقل في العصر الحديث. اما كيف نشأت هذه المظاهرة، فربما نبتت فكرتها في اسرة الشيخ علي الرشيدي الذي تزوج عبد الله مينو ابنته بعد ان اشهر اسلامه، ثم جعله وزيرا عندما تولى حكم مصر بعد مقتل كليبر. وقد ورد في تاريخ الحملة الفرنسية لجونكيير ان صهر عبد الله مينو هذا كان صاحب حمامات في مدينة رشيد، وربما كان اميرا في دولة الحمامات. وبهذا تكون هذه المظاهرة النسائية قد قصد بها ترويج بضاعته وملء خزائنه. ولكن ايا كانت اسبابها وملابساتها، فالذي لا شك فيه ان خروج نساء رشيد في مظاهرة عامة يجب ان يعد حدثا هاما في تاريخ المرأة المصرية وفي تاريخ الدعوة لتحرير المرأة في مصر.

تاريخ الفكر المصري الحديث ٢

تحرير المرأة ١٨٠٠

بقلم الدكتور لويس عوض

بثورة الحريم وثورة العبيد

في تاريخ الجبرتي لعام ١٨٠٠ (تحت شهر ذي الحجة سنة ١٢١٥ هـ) وصف لبدايات حركة السفور في مصر، ووصف لبدايات حركة تحرير المرأة، ووصف لما اصاب بعض نساء القاهرة من الانطلاق نتيجة لمخالطة المصريين للفرنسيين ومحاكاتهم في الزي وفي السلوك. وقد كان الجبرتي رغم تفتحه لبعض وجوه الحضارة الفرنسية، كالاهتمام بالعلوم والاداب، وكالتنظيم السياسي والاجتماعي والمدني، وكالنظام القضائي، وكالتقدم التكنولوجي، وكالاهتمام بالتعمير والعمران الخ .. محافظا اشد ما تكون المحافظة في كل ما يتصل بتغيير اوضاع المرأة الشخصية والاجتماعية، رافضا كل الرفض لما كان يراه حوله من مظاهر الخروج على التقاليد والاخلاق الجنسية المستقرة .. فهو يقول في امتعاض شديد:

« ومنها تبرج النساء وخروج غالبهن عن الحشمة والحياء وهو انه لما حضر الفرنسيس الى مصر ومع البعض منهم نساؤهم كانوا يمشون في الشوارع مع نسائهم وهن حاسرات الوجوه لابسات الفستانات والمناديل الملونة ويسدلن على مناكبهن الطرح الكشميري والمزركشات المصبوغة ويركبن الخيول والحمير ويسوقونها سوقا عنيفا مع الضحك والقهقهة ومداعبة المكارية معهم وحرافيش العامة، فمالت اليهم نفوس اهل الاهواء من النساء الاسافل والفواحش، فتداخلن معهم لخضوعهم للنساء وبذل الاموال لهن.

وكان ذلك التداخل اولا مع بعض احتشام وخشية عار ومبالغة في اخفائه فلما وقعت الفتنة الاخيرة بمصر، وحاربت الفرنسيس بولاق وفتكوا في اهلها وغنموا اموالها واخذوا ما استحسنوه من النساء والبنات، صرن مأسورات عندهم فزيوهن بزي نسائهم واجروهن على طريقتهن في كامل الاحوال، فخلع اكثرهن نقاب الحياء بالكلية.

وتداخل مع اولئك المأسورات غيرهن من النساء الفواجر، ولما حل باهل البلد من الذل والهوان وسلب الاموال واجتماع الخيرات في حوز الفرنسيس ومن والاهم، وشدة رغبتهم في النساء وخضوعهم لهن وموافقة مرادهن وعدم مخالفة هواهن، ولو شتمته او ضربته بتاسومتها (يقصد جزمتها)، فطرحن الحشمة والوقار والمبالاة والاعتبار، واستملن نظراءهن واختلسن عقولهن لميل النفوس الى الشهوات، وخصوصا عقول القاصرات.

وخطب الكثير منهم بنات الاعيان وتزوجوهن رغبة في سلطانهم ونوالهم. (غير واضح ان كان المقصود رغبة الفرنسيين في الظفر بسلطان الاعيان المصريين ونوالهم كما يدل النحو او رغبة المصريين في الظفر بسلطان الفرنسيين ونوالهم كما يدل السياق) فيظهر حالة لعقد الاسلام وينطق بالشهادتين لانه ليس له عقيدة يخشى فسادها، وصار مع حكام الاخطاط منهم النساء المسلمات مترييات بزيهم، ومشوا معهم في الاخطاط للنظر في امور الرعية والاحكام العادية والامر والنهي والمناداة وتمشي المرأة بنفسها او معها بعض اترابها واضرابها على مثل شكلها، وامامها القواسة والخدم بايديهم العصي يفرجون لهن الناس مثل ما يمر الحاكم، ويأمرن وينهين في الاحكام.

ومنها انه لما اوفى النيل اذرعه ودخل الماء الى الخليج وجرت فيه السفن، وقع عند ذلك من تبرج النساء واختلاطهن بالفرنسيس ومصاحبتهن لهم في المراكب والرقص والغناء والشرب في النهار والليل في الفوانيس والشموع الموقدة وعليهن الملابس الفاخرة والحلي والجواهر المرصعة، وبصحبتهم آلات الطرب وملاحو السفن يكثرون من الهزل والمجون ويتجاوبون برفع الصوت في تحريك المجاديف بسخيف موضوعاتهم وكنائس مطبوعاتهم، وخصوصا اذا دبت الحشيشة في رؤوسهم وتحكمت في عقولهم، فيصرخون ويطبلون ويرقصون ويزمرون ويتجاوبون بمحاكاة الفاظ الفرنساوية في غنائهم وتقليد كلامهم شيء كثير.

واما الجواري السود فانهن لما علمن رغبة القوم في مطلق الانثى ذهبن اليهم افواجا فرادى وازواجا، فنططن الحيطان وتسلقن اليهم من الطيقان ودلوهم على مخبآت اسيادهن وخبايا اموالهم ومتاعهم وغير ذلك.» («عجائب الآثار» ٣/ ١٦١–١٦٢).

هذا الوصف الحي لحالة شرائح من المجتمع المصري عام ١٨٠٠ يستحق ان نقف عنده طويلا في تأمل وتحليل. فبصرف النظر عن تعليقات الجبرتي المعبرة عن آرائه الخاصة في الموقف، وبصرف النظر عما يستخدمه من نعوت وصفات لاظهار سخطه على ما كان يجري امامه من مظاهر التغير الاجتماعي، فان ما كان يجري بالفعل في بعض قطاعات المجتمع المصري نحو ١٨٠٠ يمكن استخلاصه بعد استبعاد عبارات التنديد التي يترجم بها الجبرتي عن مشاعره كمصري عاصر تلك التحولات.

فالواضح من كلام الجبرتي انه لا يحدثنا عن مجرد طبقة النساء الساقطات (الفواحش بلغته) اللواتي يصاحبن الجنود عادة في كل جيوش الاحتلال في كل مكان في الدنيا، وانما يحدثنا عن فئات عديدة من مختلف الطبقات من اسفل السلم الاجتماعي الى اعلاه، او هو على الاصح يحدثنا عن ظاهرة اجتماعية ظهرت وتفشت في عصره ولا يحدثنا عن مجرد حالات فردية من السلوك الفردي.

والذي يفهم من كلام الجبرتي اذا تلقاه بحذافيره، هو انه كانت هناك «ثورة نساء» او «ثورة حريم» في مصر، او على الاقل في القاهرة، عام ١٨٠٠، فقوله ان من الحوادث الجسام «تبرج النساء وخروج غالبهن عن الحشمة والحياء» كلام خطير اذا كان الجبرتي لا يلقي الكلام جزافا، لان كلمة «غالبهن» مهما حملناها معنى المبالغة الناجمة عن الانفعال، فهي بغير شك تدل على وفرة عدد النساء اللواتي خرجن على التقاليد حول عام ١٨٠٠ الى حد جعل من خروج النساء على التقاليد سمة واضحة من سمات ذلك العصر، دون ان تكون الثائرات بالضرورة «غالبية» النساء بالمعنى الاحصائي الدقيق.

وبتحليل كلام الجبرتي عن اسباب هذا الذي يسميه «التبرج» و«الخروج عن الحشمة والحياء» نجد انه ينسبه الى سبب واحد وهو اختلاط المصريين بالفرنسيين، او بكلمات ادق اختلاط المصريات مع الفرنسيين في تلك الفترة على حد وصف الجبرتي، وهو وصف يتفق من قيمته التاريخية ان الجبرتي لا يشير بتاتا الى موقف الرجال من هذا الاختلاط، كأن مصر لم يكن بها رجال لهم ولاية على النساء في ذلك العصر، وهو مستحيل التصديق مادمنا نتحدث عن انطلاق «غالبية» النساء او الكثرة الكثيرة منهن. فمادام الجبرتي لم يقصر كلامه على مجتمع الساقطات، وانما تجاوز به حدود هذا المجتمع المحدود، لم يكن هناك مناص من استخلاص ان هذا «التدخل» كما يسميه و«الاختلاط» بلغة اليوم، كان اختلاط اسر او اختلاطا اجتماعيا بالمعنى الكامل، وانه كان يتم بعلم الرجال الاولياء على النساء وفي حدود النطاق الذي رسموه، ان لم يكن بالفعل على الاقل من ناحية الشكل. اذ لا يعقل ان نتصور حرائر مصر في ذلك العهد من زوجات وبنات قد خرجن لمخالطة الفرنسيين او محاكاة الفرنسيات في الزي وفي السلوك بغير رضا القوامين عليهن من الرجال. وهذا يدل على ان عبارة «فمالت اليهم نفوس اهل الاهواء من النساء الاسافل والفواحش، فتداخلن معهم لخضوعهم للنساء وبذل الاموال لهن» لا تشير الى طبقة سفلى او الى مهنة الفواحش، وانما السفالة والفحشاء هنا مدلولات واحكام اخلاقية تعبر عن موقف الجبرتي مما كان يراه حوله من مظاهر التحرر في المظهر والسلوك بين نساء مصر. والدليل على ذلك ان الجبرتي يضيف: «وكان ذلك التداخل اولا مع بعض احتشام وخشية عار ومبالغة في اخفائه» فلو انه كان يتحدث عن مجتمع الساقطات والفواحش بالمعنى الاجتماعي، لما كان هناك مجال للكلام عن الاحتشام واتقاء العار والحرص على التستر، لان بنات هذه المهنة لسن بحاجة الى الاحتشام ولا قادرات عليه، ولسن مسئولات حتى يتخفين الحرص على التستر واتقاء العار: فهو انما يتحدث عن الحرائر من ربات البيوت وبناتها ومن سيدات المجتمع، وهؤلاء ما كان يمكن ان يخالطن الفرنسيات والفرنسيين الا برضا الاولياء عليهن.

ونستفيد من وصف الجبرتي ان تحرر المرأة المصرية في عصر الحملة الفرنسية قد تم درجة درجة: بدأ تلقائيا وفي حدود ضيقة ثم تفشى بعد ثورة القاهرة الثانية حين سبى الفرنسيون لجمل نساء بولاق وبناتها و«زيوهن بزي نسائهم واجروهن على طريقتهن في كامل الاحوال» اي البسوهن «الفستانات» و«الشيلان الكشمير المزركشة والمناديل الملونة» وابرزوهن سافرات وعلموهن ركوب الخيل وغير ذلك من العادات واساليب السلوك وربما الافكار التي كانت تتميز بها المرأة الفرنسية يومئذ. هؤلاء النسوة والبنات السبايا لاشك كن من الحرائر، لان الفواحش لسن بحاجة الى سبي او اسر للانتقال من المجتمع المصري الى مجتمع الفرنسيين. وما الذي تم ذلك؟ ويبدو انه تم بسرعة مذهلة .. حتى التداخل مع هؤلاء المأسورات غيرهن من النساء الفواجر» اللواتي «استملن نظراءهن واختلسن عقولهن لميل النفوس الى الشهوات وخصوصا عقول القاصرات».

و«الفواجر» هنا نعت اخلاقي وتعليق شخصي من عند الجبرتي وليس وصفا لطبقة او لفئة او مهنة. وهكذا اتسعت طبقات النساء اللواتي حاكين الفرنسيات والعادات الفرنسية «فطرحن الحشمة والوقار والمبالاة والاعتبار» بتأثير سبايا الفرنسيين المتحررات من بنات بولاق. وهو ايضا اجتهاد من الجبرتي في معقول في تفسير هذه الظاهرة، لان العقائل والحرائر وصاحبات الحشمة والوقار لا يحاكين السبايا الا اذا كانت السبايا من العقائل والحرائر وصاحبات الحشمة والوقار، اي الا اذا كن زوجات لا سبايا، اي كان لهن وضع اجتماعي شرعي معترف بشرعيته.

ومفتاح هذا الموقف موجود في الجبرتي نفسه، فهو يحدثنا من اقبال الكثير من الفرنسيين (والارجح انهم كانوا من طبقة الضباط والقادة) الى اعتناق الاسلام والزواج من بنات اعيان المصريين استغلالا لنفوذهم والاستفادة بمالهم او العكس. كما ان كانت المرأة المصرية تتزوج من الفرنسي المسلم حتى تتزيى بزي المرأة الفرنسية وتتخلق بخلقها وتتطبع بسلوكها الاجتماعي. ومادام الجبرتي لا يشير الى عامل القهر فلا احسب ان اعيان المصريين كانوا ليقبلوا الفرنسيين ازواجا لبناتهم مهما اشهروا اسلامهم الا اذا كانت هناك شريحة كبيرة من الارستقراطية المصرية لا تجد غضاضة في مصاهرة الحكام مادامت تجري في حدود الشرعية، وهذا لا يتفق مع المحافظة الشديدة، وانما يدعو الى افتراض مجتمع من الاعيان متفتح لحضارة الفرنسيين قابل لقيمهم الاجتماعية والفكرية والسياسية. واحسب ان الجبرتي الذي قبل ان يكون وزيرا في عهد عبدالله جاك مينو، بشكل تحفظاته الاخلاقية هذه على تحرير المرأة ما كان ليقبل ان يزوج بنته من ضابط فرنسي اعتنق الاسلام الا اذا اطمأن الى ان هذا الزوج سيحجب زوجته ويرعى فيها تقاليد البلاد في ذلك العصر.

فالواضح اذن ان المجتمع المصري نحو ١٨٠٠ قد تبلورت فيه فئات اجتماعية على مستويات مختلفة كانت لاترى بأسا من مخالطة الاوروبيين عامة والفرنسيين خاصة، ولا ترى بأسا من تغير وجهة نظرهم من المرأة سواء في موضوع السفور والحجاب او في موضوع وضع المرأة في الاسرة وفي المجتمع، ولاسيما بالنسبة لوليها اما كان او زوجا او اخا. ووصف الجبرتي لما اصابته بنات الارستقراطية المصرية او بنات «الاعيان» يومئذ يدل على انهن بلغن من الشوط شأوا في تحرير المرأة حيث خرجت المرأة المصرية الى دواوين الحكومة ومشاركة زوجها في تصريف امور الناس. وربما كان هذا الذي تصوروا على فئة اجتماعية محدودة العدد، ولكنه كان ظاهرة اجتماعية غير مألوفة في عهد الترك والمماليك. اما وصف الجبرتي لما كان يجري من اشتراك المصريات في مهرجانات وفاء النيل وفي حفلات الرقص والغناء والحفلات الساهرة بوجه عام، فهو لا يوحي بأن المشاركات في هذا الاختلاط كن من نفايات المجتمع، فقد كن يظهرن في «الملابس الفاخرة» و«الحلي والجواهر المرصعة» مما يوحي بأنهن كن من نساء الطبقات الميسورة.

والجبرتي يرى ان اهم سبب من اسباب انجذاب المصريات الى هذا النهج الفرنسي من الحياة القائم على السفور وعلى اختلاط الجنسين هو ما لمسه من «خضوع» الرجل للمرأة في المجتمع الفرنسي، «ولو ضربته بتاسومتها». ولاشك ان المساواة النسبية بين المرأة والرجل في المجتمع الفرنسي يومئذ وتقاليد الفروسية التي توارثها الرجل الفرنسي في معاملته للمرأة الفرنسية او ما يسمونه «الكورتوازية» كانت بمثابة صدمة اجتماعية قوية للمجتمع المصري الذي ابتنى يومئذ ولقرون سلفت على سيادة الرجل المطلقة وخضوع المرأة المطلق للرجل [...] بتاسومته». وليس عجيبا [...] الجبرتي او اي مصري مثله [...] يتك ناقرا فاه من فرط [...] يشاهد ضابطا فرنسيا يقبل [...] فرنسية او يحيطها بمختلف [...] والاحتشاد، ويحسب تقاليد [...] هذه عبودية مطلقة. وما [...] الجبرتي الى العلاقة بين [...] المجتمع الاوروبي عامة ولا [...] تستحق التسجيل، فاننا [...] بعد ثلاثين سنة كاملة [...] الطهطاوي، ربما بصيغ [...] انفعال فيها، ولكن الجوهر [...] كل حال، مما يدل على ان [...] كان مرير المذاق للمصريين [...] بالثقافة التقليدية وبالقيم [...] حتى لمن يلعبوا منهم الى [...] الاخذ باسس الدولة الحديثة.

وربما كان اهم ما ورد في موضوع تحرير المرأة هو تلك [...] تصور هرب «الجواري» الى [...] بيوت اسيادهن والتجائهن الى [...] طلبا للحرية، «لما علمن رغبة [...] مطلق الانثى»، اي في تحرير [...] نقول اليوم، او اطلاقها [...] ويبدو ان هذه الانطلاقة [...] مقترنة بالوان من المغامرة [...] الجواري كن يلجأن الى [...] والخروج والدخول من النوافذ [...] السجناء لكي يصلن الى منازل [...] بل لقد بلغ من يقظتهن لاسيادهن [...] يرشدن الفرنسيين الى المخابئ [...] يكتنز فيها اولئك السادة [...] يصادرها الفرنسيون. وواضح [...] الجبرتي عن رغبة الفرنسيين [...] الانثى»، ان الحملة التي [...] جاءت الى مصر جاءت ومعها [...] الفرنسية عن تحرير المرأة، و[...] بين المصريين لهذه المبادئ [...] الى ذلك سبيلا.



كانت هناك فئات متعددة من المجتمع المصري نحو ١٨٠٠ في كافة المستويات قد خالطت الفرنسيين اجتماعيا وتشبهت بهم أو حاولت أن تتشبه بهم ... تحرير المرأة وسلوكها ... نظريا وعمليا . ومن العبث المبالغ أن نتصور بناء على ما قاله الجبرتي أن تلك العدوة ما جرت الا بين النساء المتسقطات فلاشك أن المتبرجات ، ومن ... هذه الوقعة التي يصفها الجبرتي الى استخدام تعبير « غالب » النساء ، ... نساء يعشن في كنف رجال ، وانها تكون صورة كاريكاتورية للعصر حتما أن ... « غالب » نساء مصر وقد هجرن ... ورحن وفرون من رجالهن وللذين بمعسكرات الفرنسيين ، وانما الذي يريد الجبرتي ... أن يصفه هو صورة فئات عديدة لاشبهة في كثرتها على كل المستويات في المجتمع المصري ، ما أن رفع عنهما نير الترك المماليك ولبست نير الفرنسيين ، حتى ... بين النيرين فرقا كبيرا وهو الفرق ... بين المستعمر الجاهل المتخلف الذي يعيش ... حضارة العصور الوسطى وفي ثقافة العصور الوسطى ، والمستعمر المتعلم المتقدم الذي يعيش في حضارة العصر الحديث وفي ثقافة العصر الحديث . وقد ...

... ان الفرق بين النيرين واضحا امام جميع المصريين ، ولكن الذي اختلفوا فيه هو ... أي النيرين اثقل وأي الغلين احكم ... أملك . ولقد كانت هناك فئات في المجتمع المصري حنت الى نير الترك والمماليك ... لأسباب مختلفة وكانت هناك فئات في المجتمع المصري قبلت نير الفرنسيين لأسباب مختلفة . وهذه الفئات وتلك كانت فيما يبدو قليلة العدد . أما الكثرة الغالبة من المصريين فهناك من شواهد التاريخ ما يدل على أنها قبلت حضارة الغرب جزئيا أو كليا ولكنها رفضت نير الفرنسيين كما رفضت نير العثمانيين .

وليس هناك ما يدعو الى الظن بأن ... من خالط الفرنسيين أو حاكاهم أو ... وجوها من حضارتهم قد فعل ذلك ... مجرد افتتان بأسلوب الحكام في الحياة ... هو ظاهرة اجتماعية وانسانية أو ... مصلحة ذاتية أو رغبة في التزلف الى الحكام ، رغم أن استشراء المتعيشين بسمات عصور الانتقال . ولاشك أن ... تحرير المرأة على النحو العملي هذا الذي ... يصفه الجبرتي كان « حركة » اجتماعية ... بالمعنى المألوف ، وتعبيرا عن رأي عام ... في الفئتين وفي شرائح معينة من مختلف مستويات المجتمع المصري بضرورة الانفتاح ... على الحضارة الحديثة والقيم الاجتماعية الحديثة التي جاء بها الفرنسيون من أوروبا وادركت بعض فئات المصريين انها السبيل الى نهضتهم والى خروجهم من ظلام العصور الوسطى .

تضحيات تراجيدية في العصور الانتقالية

... انظر مثلا الى مأساة زينب البكرية ، ... الشيخ خليل البكري نقيب الاشراف ... الحملة الفرنسية ، والى مأساة ... سيدة أخرى من سيدات ذلك العصر ... هوى ، والى مآسي نساء أخر ، ... رواها الجبرتي في بضعة سطور ولكن ... يتأملها يجدها تمثل مأساة عصر كامل ... بين حضارتين تدفع ثمنا رهيبا ... جرائه على تحدي التخلف قبل انتصار ... الجديد . يقول الجبرتي عن شهر يوليو ١٨٠١ تحت تاريخ شهر ربيع الاول سنة ١٢١٦ في وسط الاحداث الرهيبة التي ... تمت في مصر اثر خروج الفرنسيين ... وعودة الاتراك العثمانيين الى احتلال البلاد :

« (وفي الثلاثاء رابع عشرينه) طلبت ... ابنة الشيخ البكري ، وكانت ممن تبرجن مع الفرنسيس ، بمعينين (يقصد ... عسكريين) من طرف الوزير (يقصد الوزير العثماني أو الصدر الاعظم) فحضروا الى دار أمها بالجودرية بعد المغرب واحضروها ووالدها فسألوها عما كانت تفعله فقالت : اني تبت من ذلك ، فقالوا لوالدها فقال انه ... قال : اقول اني بريء منها ، فكسروا رقبتها . وكذلك المرأة الفرنسيس هوى

التي كانت تزوجت نقولا القبطان ثم اقامت بالقلعة وهربت بمتاعها وطلبها الفرنساوية وفتش عليها عبد العال وهجم بسببها عدة اماكن كما تقدم تكررنا فلما دخل المسلمون (يقصد العثمانيين) وحضر زوجها مع من حضر ، وهو اسماعيل كاشف المعروف بالشامي ، امتهاوطمنها واقامت معه اياما فاستأذن الوزير في قتلها فاذنه ، فخنقها في ذلك اليوم ايضا ومعها جاريتها البيضاء ام ولده ، وقتلوا ايضا امرأتين من اشباههن » (« عجائب الآثار » ٣/١٩٢) .

أما هذه البنت المسكينة ، زينب البكرية ، فقد جرت الشائعات يومئذ بأنها كانت على صلة ببونابرت ، ولكن ليس هناك اى دليل أو سند تاريخي يثبت أنها كانت حقا عشيقته ، وربما كان كل ذنبها أنها « تبرجت » بلغة الجبرتي ، أي سفرت ولبست الفستانات والمناديل الملونة والطرح الكشمير وخالطت المجتمع الفرنسي المختلط وتشبهت بالفرنسيات ، وربما كان كل ذنب هذه الفتاة المسكينة التي كانت لاتتجاوز السادسة عشرة من عمرها حين جاء بونابرت الى مصر ، ان مظاهر الحضارة الاوروبية خلبت لبها وجعلتها تتمرد على تقاليد بيئتها المحافظة ، فاتخذوا منهما بعد رحيل الفرنسيين وعودة العثمانيين كبش فداء انتقاما من تعاون أبيها مع الفرنسيين وقبوله أن يقوم نقيبا للاشراف في ظلهم بعد قرار السيد عمر مكرم .

وهذا الاب البائس المذعور الذي ــ قدر عليه أن يسلم ابنته لمدية الجزار لم ينس يومئذ ماحل به وبآله أيام ثورة القاهرة الثانية ، حين حكم القاهرة من الشارع معسكر العثمانيين والغوغاء لفترة وجيزة وصفها الجبرتي وصفا مثيرا .

« واتهم الشيخ خليل البكري بأنه يوالي الفرنسيس ويرسل اليهم الاطعمة فهجم عليه طائفة من العسكر مع بعض أوباش العامة ونهبوا داره وسحبوه مع أولاده وحريمه وأحضروه الى الجمالية وهو ماش على اقدامه ورأسه مكشوفة وحصلت له اهانة بالغة وسمع من العامة كلاما مؤلما وشتما فلما مثلوه بين يدى عثمان كتخدا هاله ذلك واغتم غما شديدا ووعده بخير وطيب خاطره وأخذه سيدى أحمد بن محمود محرم التاجر مع حريمه الى داره وأكرمهم وكساهم

وأقاموا عنده حتى انقضت الحادثة » . (« عجائب الآثار » ٣/٩٤) .

ولسنا هنا بسبيل محاكمة رجالات العصر وتحديد مدى مسئوليتهم من التعاون مع الفرنسيين أومع العثمانيين . وتحديد دوافعهم الى ذلك ، وانما نحن أمام مآس انسانية من أنظع طراز . فالذي لاشك فيه أن الشيخ خليل البكري الذي عينه بونابرت نقيبا للاشراف من بعد فرار السيد عمر مكرم مع المماليك الى بر الشام ، كان يخالط كبار الفرنسيين ، ليس فقط سياسيا ، ولكن اجتماعيا كذلك ، كما جرت كتب التاريخ انه كان محبا للحياة ، وكان شرابه المفضل مزيج من الكونياك والنبيذ البورجوني المعتق يشربه حتى الغيبوبة . وقد كانت تربطه ببونابرت ، شأنه في ذلك شأن الشيخ أبو الانوار السادات والشيخ عبد الله الشرقاوي وغيرهما من كبار العلماء رابطة الثقة من نوع ما ورابطة احترام متبادل ، ومجاملات اجتماعية كالتزاور وما اليه . بل انه في حالة الشيخ خليل البكري ، فانه تجاوز المجاملات الاجتماعية الى المجاملات الشخصية ، فقد اثر عنه انه اهدى مملوكه الخاص رستم زاده الى بونابرت ، وقد لزم هذا المملوك نابليون بقية حياته حتى منفاه في سانت هيلانة . واذا كان الشيخ خليل البكري مخالطا لصفوة المجتمع الفرنسي في أيامه يومئذ ، فليس هناك شك في أنه كان على علم بأن بنته زينب البكرية ، وحريمه بوجه عام ، كن يخالطن نظائرهن من الفرنسيات مخالطة اجتماعية ويتشبهن بهن ، ولم يكن خافيا عليه أن المجتمع الفرنسي مجتمع مختلط ليس فيه « حريم » . فترنجة بنته وحريمه اذن كانت بعلمه ورضاه . وليس يبعد أنه قد ترامت اليه الشائعات من علاقة زينب البكرية ببونابرت .

عطيل في زي المماليك

أما الفتاة البائسة الاخرى ، هوى ، وهي زوجة اسماعيل كاشف المعروف بالشامي ، فقد كانت محنتها لاتقل عن محنة زينب البكرية فظاعة . وقد روى الجبرتي مأساتها على النحو التالي تحت تاريخ مايو سنة ١٨٠١ (محرم ١٢١٦ هـ) .

« (وفي ثاني عشره) نزلت امرأة من القلعة بمتاعها واختفت بمصر فاحضر الفرنسيس حكام الشرطة والزموهم باحضارها وهذه المرأة اسمها هوى ، كانت زوجة لبعض الامراء الكشاف ، ثم انها خرجت عن طورها وتزوجت نقولا واقامت معه مدة ، فلما حدثت هذه الحوادث (يقصد هزيمة الفرنسيين أمام العثمانيين في مشارف القاهرة برا وأمام الانجليز في الاسكندرية بحرا) جمعت ثيابها واحتالت حتى نزلت من القلعة وهي على حمار ، ومتاعها محمول على حمار آخر ، فنزلت عند بعض العطف واعطت المكارية الاجرة وصرفتهم واختفت . فلما وقع عليها التفتيش واحضروا المكارية قالوا : لا نعلم غير المكان الذي انزلناها به واعطتنا الاجرة عنده . فشددوا على المكارية ، ومنعوهم من السروح وقبضوا على اهل الحارة وحبسوهم . ثم احضروا مشايخ الحارات وشددوا عليهم وعلى مكان الدور ، واعلموهم انه ان وجدت المرأة في حارة من الحارات ولم يخبروا عنها نهبوا جميع دور الحارة وعاقبوا سكانها . فحصل للناس غاية التشويش والقلق بسبب اختفائها وتفتيش اصحاب الشرطة ، وخصوصا عبد العال ، فانه كان يتنكر ويلبس زي النساء ويدخل البيوت بحجة التفتيش عليها ، فيزعج أرباب البيوت والنساء ، ويلطخ منهن مصالح ومصالحا ويفعل ما لا خير فيه ولا يخشى خالقا ولا مخلوقا . » (« عجائب الآثار » ٣ / ١٧٧ ــ ١٧٨) .

وقد فشلت شرطة الفرنسيين في العثور عليها ، فلما دخلت عسكر العثمانيين القاهرة بعد ذلك بأسابيع ، وكان معهم زوج هوى السابق ، الذي كانت قد هجرته ، وهو أحد الامراء المماليك ، واسمه اسماعيل كاشف ، اهتدى هذا الزوج الى مكانها وطمأنها على حياتها واستدرجها بالحيلة الى الاقامة في داره أياما ، واستأذن الوزير العثماني في قتلها فأذن له ، فخنقها في نفس اليوم الذي قتلت فيه زينب البكرية ، وخنق معها جاريتها البيضاء التي كانت قد أنجبت منها بحسب ما روى الجبرتي . ويبدو أن هذا التاريخ كان مخصصا لاعدام النساء « المتبرجات » و « المتحرفات » ، لأن الجبرتي يذكر امرأتين اخريين « من اشباههن » قد اعدمتا أيضا في ذلك اليوم .

ولا شك ان هذه الحوادث الدموية القت الرعب في قلوب عديد من النساء المتفرنجات . نفهم هذا من قول الجبرتي انه بعد انسحاب الفرنسيين واستتباب الامر في أيدي الاتراك العثمانيين والمماليك لجأ كثير من هؤلاء النساء الى لبس الحجاب من جديد والزواج من الجنود العثمانيين اتقاء لبطشهم وتأمينا لحياتهن . فالجبرتي يقول في تاريخ أغسطس ١٨٠١ (ربيع الثاني ١٢١٦ هـ) :

« (وفي يوم الاثنين رابع عشره) ، نودي على أن أهل البلدة لا يصاهرون العساكر العثمانية ولا يزوجونهم النساء . وكان هذا الامر كثر بينهم وبين أهل البلد ، وأكثرهم النساء اللاتي درن مع الفرنساوية ، ولما حضر العثمانية تحجبن وتقلبن وتوسط لهن اشباههن من الرجال والنساء وصنعوهن الطالب ورقبوا فيهن الخطاب ، فأمهروهن المهور الغالية وانزلوهن المناصب العالية . »

(« عجائب الآثار » ٣ / ١٩٤) .

وواضح من هذا أن السلطات العثمانية ما كانت لتحرم هذه الزيجات لو أنها كانت مجرد حالات فردية ، وانما تفشيها هو الذي دعا الى التدخل . وواضح أيضا أن أعمال العنف التي ارتكبت مع زينب البكرية وهوى زوجة اسماعيل الكاشف ، وهما من علية القوم ، ومع غيرهما من النساء المتفرنجات ، هي التي أثارت الذعر في نفوس النساء المتفرنجات ، وفي نفوس الرجال الاولياء عليهن ، فبادرن وبادروا الى التخلي عن الفرنجة والتظاهر بالمحافظة ، بل وطلب الأمان بالزواج من العثمانية ، اللهم الا اذا افترضنا أنه كانت هناك بين المصريين وتلك تجارة منظمة وامسمة للرقيق الابيض في خدمة جيوش الاحتلال من أي جنس كانت . والوصف الذي نجده في الجبرتي لا يوحي بذلك ، وانما يوحي اصرار الجبرتي على تصوير حياة اليسر أو الثراء أو الترف التي كانت تحيط بهذه الزيجات المختلطة ، انما كانت تتم بين الطبقات الموسرة بوجه عام ، من « الاعيان » وغير الاعيان ، وليس بين نفايات المجتمع .

وأيا كان الامر فالخلاصة العامة لكل هذا هو أنه من المحقق أن بدايات حركة السفور في مصر ، وحركة تحرير المرأة بها بوجه عام ، يمكن تاريخها بعام ١٧٩٨ ، وهو عام تشقق سور الترك العظيم الذي ضرب سياجا من حول العالم العربي كله وحال دون اتصاله بالحضارة الاوروبية اتصالا مباشرا ثلاثة قرون كاملة ، أي منذ أسس سليم الاول امبراطورية العثمانيين . فما ان اتصلت مصر وغيرها من بلاد المشرق العربي بالحضارة الاوروبية اتصالا مباشرا بمجيء بونابرت حتى بدأت تتلاطم فيها مختلف تيارات الفكر الحديث والنظم الاجتماعية الحديثة ، وكان في مقدمة هذه التيارات تيار السفور وتحرير المرأة . ولقد اندفق هذا التيار عنيفا أول الامر كما وصف الجبرتي بسبب وجود الفرنسيين في مصر بين ١٧٩٨ و ١٨٠١ فأدى الى هذا التمرد الجماعي على حياة الحريم المتوارثة عن العثمانية ، ذلك التمرد الجماعي الذي جعل الجبرتي يتأتى من « تبرج النساء وخروج غالبهن عن الحشمة والحياء » بتأثير الفرنسيين .

انزواء القيان وظهور الغلمان

ومن يقرأ كتاب الاديب الفرنسي جيرار دي نرفال « رحلة في الشرق » (١٨٤٠ ــ ١٨٤١) يجد في الفصل المسمى « نساء القاهرة » وصفا لحالة المرأة المصرية نحو ١٨٤٠ ، وفيه صورة لجمهور رواد مسرح في الموسكي اسمه « تياترو دل كايرو » أي تياترو القاهرة بالايطالية شاهد فيه جيرار دي نرفال كوميديا فرنسية خفيفة أو فودفيل اسمها « حسم الفنسانين » . وكان جمهور الصالة قوامه بعض الاجانب المحليين من ايطاليين واروام لابسين الطرابيش وبعض « موظفي الباشا » أو بعض « ضباط الباشا » (النص هنا يحتمل التأويلين) جالسين في المقاعد الامامية ، أما اللوجات فكانت تغص بالنساء وكلهن في زي نساء الشرق وفي أفخر ثياب وعليهن أنفس الجواهر ، ولم تكن بينهن واحدة محجبة . ولم يرقه في مكياج هؤلاء السيدات أن لجبانهن وخدودهن كانت مثقلة بأصباغ هجرتها أوروبا منذ مائة عام ، كما أن أيديهن كانت مصبوغة بالحناء . ولم يكن هناك ما يميز اليونانية عن الارمنية عن اليهودية الا غطاء رأسها وطريقة تصفيف شعرها . يقول دي نرفال :

« وأخيرا ، فلم تكن بين الحاضرات امرأة واحدة تلبس حجابا ، وبالتالي فلم تشهد العرض امرأة مسلمة بالمعنى الحقيقي ...

« وعند الانصراف من المسرح لبست كل هؤلاء النساء الرافلات في أفخر ثياب كساءهن الموحد ، وهو الحبرة المصنوعة من التافتا السوداء ، وغطين ملامحهن بالبرقع الابيض ، وركبن حميرا على طريقة المسلمات الطيبات ، تضيء طريقهن مشاعل يحملها السياس » .

أما طريقة « المسلمات الطيبات » التي يشير اليها جيرار دي نرفال ، فهي تعني طريقة المصريات الطيبات ، فهو في مكان آخر يقول ان نساء الاقباط في ذلك العصر كن يتحجبن كالمسلمات . ولكن الذي يسترعي النظر في وصفه لهذا المجتمع من رواد المسرح ان قوامه كان من الاجانب المحليين ، ولكن كانت بينهم فئات من المصريين من كبار الموظفين ، وان الاجانب المحليين رجالا ونساء كانوا يتزيون بالزي المصري الرسمي أو الزي التركي يومئذ ، فالرجال لبسوا الطرابيش والنساء لبسن الحبرة والبرقع ، لا مجاملة للمصريين ولكن خضوعا للبروتوكول العثماني الذي كان سائدا في بلاط الخديوي أو الوالي ممثل الباب العالي . غير أن عبارة جيرار دي نرفال التي تقول بأن النساء اللواتي رآهن في تياترو ديل كايرو لم يكن بينهن « امرأة مسلمة بالمعنى الحقيقي » ، عبارة غامضة ، فلقد يكون معناها ان كل الحاضرات كن من الاجنبيات المحليات ، ولقد يكون معناها ان الحاضرات من المصريات كن لا يمثلن المصريات في شيء ، لخروجهن على تقاليد المجتمع المصري وانفصالهن في صورة مجتمع صغير متفرنج مبثوث الصلة بمجتمع الشارع الذي وصف دي نرفال فيه النساء المتحجبات في ملابسهن السوداء وكأنهن مجتمع من الراهبات . والتخريج الاخير هو الارجح في نظري لأن جيرار دي نرفال يذكر لنا أن رواد المسرح كن من الزوجات المترفات أو من سيدات المجتمع اللواتي تحمل كل منهما ثروة زوجها حول جيدها أو على صدرها أو في يدها ، ماسا واحجارا كريمة من عقود وبروشات وخواتم يخطف بريقهما الابصار . وهو ما يوحي بأن موظفي الباشا قد اصطحبوا عقائلهم واجلسوهن في اللوجات على عادة ذلك العصر .

ولكن أيا كان الامر فهذه الصورة التي رسمها جيرار دي نرفال لنساء مصر نحو عام ١٨٤٠ ، قوامها بلغته « ان القاهرة ، بين مدن المشرق الادنى ، هي المدينة التي لا تزال فيها النساء أصرم تحجبا من سواها . ففي استانبول أو ازمير يسمح الموسلين الابيض أو الاسود أحيانا بالتمكن بملامح المسلمات الجميلات ، وقلما تؤدي الاوامر المشددة الى حملهن على تكثيف هذا النسيج الشفاف . فهن أشبه شيء براهبات رشيقات نذرت كلا وهبن حياتهن لزوج واحد ، ومع هذا فليس يشقين ان يحزن الرجال لذلك . أما مصر الوقورة التقية فهي دائما بلد الالغاز والاسرار : فالجميل فيها يحيط نفسه ، كما كان يفعل في القديم ، بالأحجبة والاتقية ، وهذه النظرة الحزينة للحياة تصد الاوروبي الصايت في غير عناء » . هذه الصورة المحافظة التي رسمها جيرار دي نرفال لنساء القاهرة في ١٨٤٠ تختلف تمام الاختلاف عن الصورة المعربدة أو المنطلقة على أقل تقدير ، التي رسمها الجبرتي لنساء القاهرة في ١٨٠٠ . ولكن يبدو أيضا من كلام دي نرفال ان القاهرة لم تكن دائما على هذه الدرجة من المحافظة والاحتشام . فهو يسجل ان الحياة في القاهرة كانت أكثر بهجة وبهرجا قبل مجيئه بسنوات قليلة ، وأقل التزاما بمكارم الاخلاق :

« القول الجد : ان الاخلاقيات المصرية شيء ذو طابع خاص . فمن سنوات قليلة كانت الراقصات تتجول بحرية في المدينة وبملأن الاحتفالات العامة حيوية وينشرن المتعة في الكازينوهات والقهاوي . اما الان فهن لا يستطعن الظهور الا في البيوت وفي الاحتفالات الخاصة ، والحريصون من الناس يجدون اقرب الى الاحتشام رقص هؤلاء الرجال ذوي الملامح الانثوية والشعر الطويل الذين يحاكون بأذرعتهم وقوامهم وبقلبهم العارية مفاتن الراقصات نصف المستورة فيحدثون أسوأ الاثر » .

وهذا يوحي بأن نهاية عهد محمد علي وهزيمة مصر أمام الاستعمار العثماني والاوروبي في أواخر الاربعينات من القرن الماضي قد صاحبها انتكاس رجعي على حرية المرأة وصاحبته عودة عنيفة الى « مجتمع الرجال » والى « مجتمع الغلمان » الذي ورثته مصر من العصر التركي المملوكي قبل اتصال مصر بحضارة أوربا مباشرة سواء أيام الحكم الفرنسي أو في عهد محمد علي .

عبد الله مينو : مظاهرة الحمامات

التغيرات الطبقية لغواية الحرية

فاذا رجعنا الى المؤرخ الآخر لعهد الحملة الفرنسية ، نقولا ترك (١٧٦٣ ــ ١٨٢٨) ، وهو أديب شامي ولد في دير القمر بجبل الدروز وعمل في خدمة الامير بشير الشهابي ، وكان أجداده من أروام استانبول وانتقلوا الى الشام ، فان الصورة التي يرسمها للحياة الاجتماعية تحت الحكم الفرنسي لا تختلف كثيرا عن الصورة التي رسمها الجبرتي ، ان لم تكن أشد منها محافظة لا من الناحية الاخلاقية ولكن من الناحية الطبقية ، فهو يقول :

« فلهذا السبب صعب جدا دخول الافرنج على المصريين في هذه الديار ولا سيما اذ كانوا يروا نساءهم وبناتهم مكشوفين الوجوه مملوكين من الافرنج جهارا ماشيين معهم في الطريق . نايمين قاعدين في بيوتهم ، فكانوا يكادوا ان يموتوا من هذه المناظر ، وناهيك تلك الخمامير التي اشتهرت في كامل أسواق المدينة جهارا ، حتى وفي بعض الجوامع أيضا هذه الرؤية والمنظر كانت تجعل الاسلام يتنفسوا الصعداء ويطلبوا الموت في كل ساعة . ولكن في مدة الفرنساوية كانت الناس الدون في أحسن حال ، من بياعين وشيالين وأرباب صنايع وحمير ومسياس وقوادين ونساء خوارج ، وبالنتيجة الناس الادنيا (يقصد الطبقات الشعبية) كانوا منشرحين وسببه كان اطلاق الحرية . وأما الشطر الثاني الاعلى والاوسط (يقصد الطبقة العالية والطبقة المتوسطة) شديد التعب جدا من كامل الملل لسبب وقوف الحال من عدم الداخل والخارج . ولكن مع هذا جميعه ان هذه المملكة العظيمة ما افتقرت الى شيء ، بل وفي كل هذه المدة كان موجود بها ما يكفيها . » (« مذكرات نقولا ترك » ص ٣١) .

هذه النظرة الطبقية الصريحة توحي بأن الطبقات الشعبية كانت أشد الطبقات مخالطة للفرنسيين ، ويليها بحسب ما روى الجبرتي ، طبقة « الاعيان » من المصريين . أما الطبقات الشعبية (« الناس الادنيا » بالمعنى الطبقي لا بالمعنى الاخلاقي ، أي الطبقة الدنيا) فيفهم من كلام نقولا ترك ان دافعها الى هذا الاختلاط « اطلاق الحرية » . وأما طبقة الاعيان فيفهم من كلام الجبرتي ان دافعها الى هذا الاختلاط كان تبادل المصالح . والحصيلة العامة لكل هذا ان مركز المحافظة والاحتجاج على بلبلة القيم المتوارثة نتيجة الحكم الفرنسي ، كان محوره الاساسي أبناء الطبقة المتوسطة . فاذا نحن فهمنا قاموس الجبرتي الاجتماعي على ضوء قاموس نقولا ترك الاجتماعي ، ادركنا ان ما يردده الجبرتي من مفردات مثل « الاسافل » ، انما يراد به شيء قريب جدا مما نسميه اليوم « الغوغاء » و « الدهماء » وهم قوام الطبقات الفقيرة في المجتمع ، ان كانت على حال سوية من العقل والوعي سميناها « الشعب » و « الجماهير » وان كانت على حال مضطربة من العربدة والانفلات سميناها « الغوغاء » و « الدهماء » . وليس هناك من سبيل الى معرفة وضع هذه الطبقات الدنيا نحو ١٨٠٠ ، أكانت من جماهير الشعب أم من الغوغاء والدهماء الا بدراسة موضوعية للرأي العام المصري يومئذ وموقفه من الاستعمار التركي المملوكي ومن الاستعمار الفرنسي جميعا . □

لجنة النظر فى أمر المفصولين تنتهى يوم الأحد وتوصى بعودة ٥٠٪ إلى العمل

تعيين خريجي الجامعات يبدأ من يناير
وحملة الشهادات الفنية فور تلقى طلبات الوزارات

كتب حسن هلالى :

اعلن السيد كمال الدين رفعت وزير العمل ان اللجنة المشكلة برياسته للنظر فى امر المفصولين بقرارات من لجنتى تصفية الاقطاع والرقابة العليا ستنتهى من اعمالها يوم الاحد القادم بعد ان تكون قد بحثت ٦٨٨ حالة. وقال ان اللجنة قد اوصت ـ حتى الآن ـ فى ٥٠٪ من الحالات التى عرضت عليها بالعودة الى العمل واعدت مشروعات القرارات الجمهورية بعودتهم فعلا. واضاف انه ستبدأ فى يناير القادم اجراءات تعيين خريجي الجامعات والمعاهد العليا فى عام ١٩٦٧ . اما حملة الشهادات الفنية المتوسطة من خريجى عامى ٦٥ و١٩٦٦ فسيعينون فور تلقى بيانات الوزارات عن احتياجاتها منهم .

وسيظل باب التظلم مفتوحا امام جميع المفصولين بقرارات من لجنتى تصفية الاقطاع والرقابة العليا ، ولو ان اللجنة تنظر فى جميع الحالات ال ٦٨٨ والتى من بينها ٣٨٨ حالة فصل بقرارات من لجنة الرقابة العليا و ٣٠٠ حالة فصل من لجنة تصفية الاقطاع. وتفصل اللجنة فيها بناء على تقارير من الرقابة الادارية. وقد راعت اللجنة فى اداء مهمتها عدة قواعد من اهمها : التوصية برفع الحراسة عن العاملين المفصولين. سحب قرار الفصل والعودة للعمل. اعادة التعيين فى نفس الوظيفة. اعادة التعيين فى فئة اقل. عدم العودة الى العمل. وفى هذه الحالة الاخيرة كانت هذه التوصية بناء على قرائن قوية تدين المفصول .

وقال الوزير ان اللجنة قد وضعت فى اعتبارها ـ بالنسبة للمفصولين المقدمين فعلا للنيابة الادارية والمحاكمة التأديبية ـ البيانات المقدمة عنهم من الرقابة الادارية وعما اذا كانت التهمة الموجهة اليهم جسيمة ام ضعيفة ، وقد اوصت اللجنة فعلا فى ١٠ من هذه الحالات بالعودة الى العمل مع استمرار التحقيق الذى تجريه النيابة الادارية او المحاكمة ، ان كانوا قد احيلوا الى المحكمة التأديبية .

واكد الوزير ان اللجنة المشكلة برياسته ، لا تنظر فى تظلمات المفصولين بقرارات جمهورية عن غير الطريق التأديبى وذلك لان تظلماتهم ستبحثها اللجنة المشكلة برياسة السيد محمد عصام الدين حسونة وزير العدل ☐

كمال رفعت



منح اوسمة لـ ٢٤ سفيرا ووزيرا مفوضا وملحقا

وافق الرئيس جمال عبد الناصر على منح وسام الجمهورية من الطبقة الاولى للسيد اوجوستو موريللو بالندو سفير بيرو السابق فى القاهرة بمناسبة نقله .

كما وافق على منح اوسمة لعدد من الدبلوماسيين المصريين بمناسبة تعيينهم فى وظائفهم ، وهى :

ـ وسام الجمهورية من الطبقة الثانية للواء مسعدى نجيب على المستشار الصناعى فى المانيا الغربية واللواء احمد سيد احمد نصر الملحق البحرى والجوى بالجزائر .

ـ وسام الاستحقاق من الطبقة الثالثة للملحقين الحربيين كل من العقيد : محمد طلعت وهدان (موسكو) ومحمد انور حسين (لندن) ومحمد عبد المجيد حلمى (روما) واحمد حسن الدرينى (بيروت) وحسن حسين عبد الغنى (الجزائر) ومحمد حسين فهمى شوكت (بغداد) .

ـ وسام الجمهورية من الطبقة الثانية للوزراء المفوضين : السادة : جورج رهبه ونجيب عبد الحميد قدرى وانور فريد نصر الدين وعبدالمنعم زكى الشناوى وامين حلمى حسن حلمى ومحمد خير الدين نصار ومحمد عثمان المنشاوى وكمال محمد ابو الخير وصلاح الدين وصفى واسماعيل فهمى وسعد بدوى القطاطرى وعادل فاضل وحسن سرى عصمت وحسن عبد العال نايل وعبدالرحيم عزت . ☐

الرئيس يستقبل سفير السودان

استقبل امس الرئيس جمال عبد الناصر ، الدكتور عثمان الحضرى سفير السودان .

.. وسفير موريتانيا

كما استقبل الرئيس عبد الناصر امس السيد عبد الله بن أريبى سفير موريتانيا فى القاهرة .

برقيتا شكر للرئيس من ايوب خان وسوناى

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية شكر من الرئيس محمد ايوب خان رئيس جمهورية باكستان هذا نصها :

باسم حكومة وشعب باكستان وباسمى أشكر سيادتكم والجمهورية العربية المتحدة حكومة وشعبا على رسالة التهانى التى بعثتم بها الينا بمناسبة عيد الثورة فى باكستان راجيا ان تتقبلوا سيادتكم اطيب الاماني والصحة والسعادة لشخصكم ودوام التقدم والرفاهة لشعب الجمهورية العربية المتحدة .

كما تلقى الرئيس برقية شكر من الرئيس جودت سوناى رئيس جمهورية تركيا هذا نصها :

« نيابة عن الشعب التركى وأصالة عن نفسى اشكر سيادتكم خالص الشكر على التهانى والامانى الطيبة التى وجهتموها الى فى مناسبة الذكرى الرابعة والاربعين لتأسيس الجمهورية التركية .

وانى اذ أبعث بخالص تمنيات الصحة والسعادة لشخصكم ارجو لشعب الجمهورية العربية المتحدة التقدم والرفاهية والرخاء » .

دعم التعاون الاعلامى بين الجمهورية العربية والسودان

استقبل السيد محمد فائق وزير الارشاد القومى امس السيد عبد الماجد ابوحسبو وزير الاعلام السودانى .

وقد بحث الوزيران وسائل تدعيم التعاون بين البلدين فى المجال الاعلامى .

تدعيم التعاون الصناعى بين الجمهورية العربية وتشيكوسلوفاكيا

بحث أمس الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة مع مستر بيسيل نائب وزير التجارة الخارجية التشيكى الذى يزور الجمهورية العربية المتحدة حاليا تدعيم العلاقات الاقتصادية والفنية بين البلدين وامكانيات التعاون التى يمكن ان يقدمها الجانب التشيكى لاحتياجات المصانع العربية من المعدات ومستلزمات الانتاج .

الشافعى يجتمع بوزير العدل أمس

استقبل امس السيد حسين الشافعى نائب الرئيس ، السيد عصام الدين حسونة وزير العدل .

اتصال محمود رياض بوزارة الخارجية طوال أمس

ظلت وزارة الخارجية طوال امس على اتصال مستمر مع السيد محمود رياض فى الامم المتحدة لمتابعة التطورات اولا بأول فى مجلس الامن .

وقد اجتمع امس السيد أحمد حسن الفقى القائم باعمال وزير الخارجية مع مسيو جالكرو سفير فرنسا ، وكان قد اجتمع فى ساعة متأخرة من الليلة السابقة سفراء الهند ويوجوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا .

النبوى المهندس يبحث احتياجات الخدمات الصحية

اجتمع الدكتور محمد النبوى المهندس وزير الصحة امس بمديرى واطباء مستشفيات المؤسسة العلاجية لمناقشة الخدمات الصحية فى ضوء الظروف الراهنة وكذلك الخدمات التى يمكن ان تساهم بها المؤسسة فى هذه الظروف .

ويسافر الوزير غدا الى دمنهور حيث يعقد مؤتمرا يحضره العاملون فى المجال الصحى لمناقشة الخدمات الصحية بالمحافظة واحتياجاتها .

ترقية المدرسين الاكفاء بصرف النظر عن مؤهلهم

صرح الدكتور عبد العزيز السيد وزير التربية والتعليم بانه سيتم فتح باب الترقيات للمدرسين الاكفاء بصرف النظر عن مؤهلاتهم . وقال الوزير ان المجد سينال حقه مهما كان نوع مؤهله ، ولن يكون المؤهل هو السبيل الوحيد للوصول للمراكز القيادية .

واضاف الوزير بان الوزارة ستراعى مستقبلا عند تعديل المناهج الدراسية الرجوع للنظار والمفتشين والمدرسين لابداء الراى فى تعديلات المناهج قبل اقرارها .

أجازة نصف السنة فى المدارس من ٢٨ ديسمبر

تبدأ اجازة نصف السنة بالنسبة لطلاب المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية وما فى مستواها عقب انتهاء دروس يوم الخميس ٢٨ ديسمبر ولمدة اسبوعين . وبذلك تدخل ضمنها اجازات الاعياد . تقدم مجلس وكلاء وزارة التربية والتعليم بهذا الاقتراح لوزير التربية لاعتماده واصدار قرار به .

وكلاء وزارة التربية يبدأون غدا زيارة المحافظات

تبدأ غدا زيارات وكلاء وزارة التربية والتعليم للمحافظات وذلك للوقوف على مدى تنفيذ توصيات مؤتمر مديرى التربية والتعليم الذى عقد اخيرا فى القاهرة .

السادات وعلى صبرى يواصلان جولتهما فى مدن القناة
بحث مشكلات ابناء الاسماعيلية المقيمين والمهاجرين

الاسماعيلية ـ مكتب الاهرام ـ عقد السيد انور السادات رئيس مجلس الامة والسيد على صبرى نائب الرئيس والوزير المقيم بمنطقة القناة اجتماعا صباح أمس بمدينة الاسماعيلية حضره المحافظ مبارك رفاعى والمهندس مشهور احمد مشهور أمين الاتحاد الاشتراكى . وتسحتم فى هذا الاجتماع استعراض علم للموقف فى المدينة واهم المشكلات التى تواجه ابناء المحافظة المقيمين بها او المهاجرين فى المحافظات الاخرى .

ثم عقد رئيس مجلس الامة والسيد نائب الرئيس اجتماعا آخر حضره الدكتور عزيز يس وزير الاسكان والمرافق والمحافظ وامين الاتحاد الاشتراكى ورؤساء الاجهزة الفنية والادارية ورؤساء المؤسسات والشركات التى تتولى اعمال التحصين والوقاية . وقد تم فى هذا الاجتماع دراسة على الخرائط للخطوات التى تمت بشأن تدعيم التحصينات ومضاعفة وسائل الوقاية وزيادة عدد المخابىء فى مرحلتها الثانية . وكان وزير الاسكان قد قام بتفقد اعمال التحصينات التى تمت فى المدينة والمرافق والمصانع والمستشفيات وغيرها .

كما تقرر اقامة قرية نموذجية جديدة اما على طريق الاسماعيلية بورسعيد او الاسماعيلية القاهرة ينتقل اليها سكان قرية نفيشة المبنية بالطين فى مدخل مدينة الاسماعيلية والبالغ عددهم نحو ٨ آلاف نسمة .

ثم عقد انور السادات وعلى صبرى اجتماعا قبل ظهر امس بمقر الاتحاد الاشتراكى بالمحافظة واستمر ثلاث ساعات وحضره محافظ الاسماعيلية وامين الاتحاد الاشتراكى واعضاء مجلس الامة والمكاتب التنفيذية بالمحافظة . وقد شرح رئيس مجلس الامة دور القيادات السياسية فى توعية الجماهير بابعاد المعركة من اجل ازالة آثار العدوان .

كما تحدث السيد على صبرى عن استكمال خطة التهجير واشاد بروح المواطنين فى المحافظات الاخرى التى استقبلت بروح عالية المهاجرين والعمل على راحتهم والتى فاقت كل اجراء ادارى او مادى ثم دارت مناقشة تناولت الاوضاع الدولية والسياسة الداخلية والموقف فى العالم العربى واهداف الاستعمار واسرائيل والدور الملقى على عاتق القيادات فى الالتحام بالجماهير كما تناولت المناقشة تكتيل الطاقات الاقتصادية من اجل تحقيق النصر فى الحرب الاقتصادية التى يشنها العدو على البلاد بكل الطرق .

هذا وقد قام السيدان انور السادات وعلى صبرى بعد ظهر أمس بجولة فى المدينة تفقدا خلالها اعمال التحصينات والدفاع المدنى ومعسكرات ومواقع المقاومة الشعبية ☐

السادات وعلى صبرى زارا السويس أمس

السويس ـ من حسن غنيمة ـ زار امس السيد انور السادات رئيس مجلس الامة والسيد على صبرى الوزير المقيم بمنطقة القناة ، محافظة السويس وعقدا اجتماعا مع قائد القوات المسلحة فى المدينة وقائد المقاومة الشعبية فيها . وصرح السيد على صبرى بأنه تمت دراسة خطة الدفاع المدنى ومتابعة برامج التدريب ومستواه بالنسبة لفرق المقاومة الشعبية .

كذلك عقدا مؤتمرا آخر شهده اعضاء مجلس الامة واعضاء المجالس التنفيذية اعلن فيه السيد انور السادات ان الجمهورية العربية المتحدة ـ حكومة وشعبا ـ لن تقبل بأى حال من الاحوال اى حل سياسى يكافىء المعتدى على عدوانه . وكان قد نقل الى اعضاء المؤتمر تحية مجلس الامة لصمود أبناء السويس فى مواجهة العدوان عليهم ، ولقدرتهم البطولية فى مكافحة النيران عند العدوان على منطقة الزيتية . وشرح السيد انور السادات واجبات كل مواطن فى هذه المرحلة الدقيقة وما تتطلبه من تلاحم تام على جميع المستويات ، لمواجهة العدو .

خطة لتهجير ٢١٥ الفا من السويس

عقد السيد على صبرى نائب الرئيس امس فى السويس اجتماعا حضره الدكتور عزيز ياسين وزير الاسكان والسيد حامد محمود محافظ السويس ، استعرضا فيه خطة تهجير ٢١٥ الف مواطن ، كما تقرر تزويد مدينة السويس بالمياه اللازمة التى تكفيها ١٥ يوما .

وأصدر السيد على صبرى عدة قرارات لحل مشاكل التموين والصيادين والمزارعين بعد ترحيلهم الى منطقة أبيس ، وتقرر الابقاء على الجمعيات الاستهلاكية مع صرف علاوة ٥٠٪ على مرتب العاملين بها .

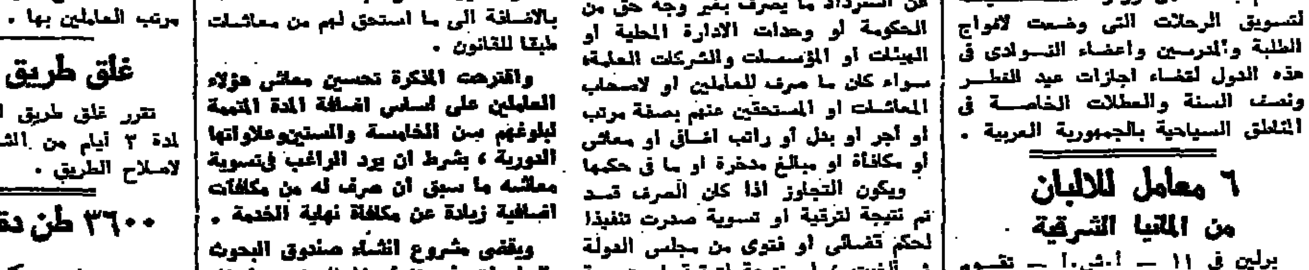
غلق طريق السويس

تقرر غلق طريق السويس الصحراوى لمدة ٣ أيام من الشروق الى الغروب لاصلاح الطريق .

٣٦٠٠ طن دقيق للتموين

بور سعيد ـ مكتب الاهرام ـ تصل الى الميناء اليوم السفينة اليوجوسلافية « جلسا » لتفريغ ٢٠٦٠ طنا من الدقيق لحساب وزارة التموين . كما تصل بعد غد السفينة اليونانية « ماريا ا.س » لتفريغ ٣٦٠٠ طن من الدقيق لحساب الوزارة ايضا

مشروعات هامة أمام اللجنة التشريعية



تعرض على اللجنة الوزارية للشئون التشريعية والتنظيم والادارة فى اجتماعها يوم الاحد القادم برياسة السيد حسين الشافعى نائب الرئيس بعض المشروعات والقرارات الهامة وفى مقدمتها :

☐ مشروع قرار بقانون بالتجاوز عن استرداد ما يصرف من مرتبات او معاشات او ما فى حكمها بغير وجه حق .

☐ مشروع باعادة تسوية معاشات العاملين الذين تركوا الخدمة فى الفترة من أول فبراير ١٩٥٣ الى ٣٠ سبتمبر ١٩٥٦ ، وذلك على اساس اضافة المدة المتممة لبلوغهم سن الخامسة والستين بالاضافة الى ما يستحقونه خلالها من علاوات دورية .

☐ مشروع بانشاء صندوق البحوث بالجامعات المصرية .

☐ مشروع بزيادة بعض رسوم الخدمات البريدية الداخلية .

☐ مشروع بتعديل تعريفة اشتراكات خطوط السنترال التليفونية .

ويقضى المشروع الاول بأن يتجاوز عن استرداد ما يصرف بغير وجه حق من الحكومة او وحدات الادارة المحلية او الهيئات او المؤسسات والشركات العامة سواء كان ما صرف للعاملين او لاصحاب المعاشات او المستحقين عنهم بصفة مرتب او أجر او بدل أو راتب اضافى او معاش او مكافأة او مبالغ مدخرة او ما فى حكمها

ويكون التجاوز اذا كان الصرف قد تم نتيجة لترقية او تسوية صدرت تنفيذا لحكم قضائى او فتوى من مجلس الدولة ثم الغيت ، او نتيجة لترقية او تسوية تمت بناء على رأى صادر من احدى الادارات القانونية واعتمدها الوزير المختص قبل الصرف - ويجوز فى غير هذه الحالات ان يتم التجاوز بقرار من الوزير المختص .

وفى حالات الاهمال الجسيم أو الخطأ العمد يتحمل المتسببون فى الصرف بقيمة تلك المبالغ بالتضامن فيما بينهم .

كما يسقط الحق فى استرداد مايصرف بغير حق بمضى ٣ سنوات من تاريخ الصرف .

اما المشروع الخاص بالعاملين الذين تركوا الخدمة بين أول فبراير ٥٣ و ٣٠ سبتمبر ١٩٥٦ فقد تضمنت المذكرة التى اعدتها وزارة الخزانة بشأنهم ، انهم خضعوا لقانون التأمين والادخار وتركوا الخدمة قبل تطبيق نظام المعاشات وحصلوا على مكافأة نهاية الخدمة ، ومكافأة اضافية توازى مرتب المدة الباقية لبلوغ الخامسة والستين بالنسبة للموظفين المؤقتين الذين فصلوا من الخدمة حتى ١٩ يوليو ٥٤ ، او مكافأة مرتب ٦ اشهر للذين فصلوا بعد ذلك ، هذا بالاضافة الى ما استحق لهم من معاشات طبقا للقانون .

واقترحت المذكرة تحسين معاش هؤلاء العاملين على اساس اضافة المدة المتممة لبلوغهم سن الخامسة والستين وعلاواتها الدورية ، بشرط ان يرد الراغب فى تسوية معاشه ما سبق أن صرف له من مكافآت اضافية زيادة عن مكافأة نهاية الخدمة .

ويقضى مشروع انشاء صندوق البحوث بالجامعات بأن ينشأ هذا الصندوق فى كل جامعة ويعتبر من وحداتها ، ويقوم بالاسهام فى خدمة البحوث العلمية الموجهة لايجاد الحلول للمشكلات التطبيقية والعملية لقطاعى الانتاج والخدمات وربطها بنشاط البحوث الذى تقوم به الجامعات ☐

أول شحنة كيروسين تصل غدا من عدن للسويس

بورسعيد ـ من حمدى تمام ـ تصل يوم السبت (غدا) الى ميناء السويس اول سفينة بريطانية منذ بدء العدوان الاسرائيلى ، وهى ناقلة البترول « الندا » قادمة من عدن ، وعليها اول شحنة من الكيروسين ، طبقا للاتفاق الخاص بتكرير البترول المصرى الخام بمعمل التكرير التابعة لشركة « بريتش بتروليوم »

بعثات سياحية الى الدول العربية

تطير الى الدول العربية خلال الاسبوع القادم بعثات من وزارة السياحة لتسويق الرحلات التى وضعت لافواج الطلبة والمدرسين واعضاء النوادى فى هذه الدول لقضاء اجازات عيد الفطر ونصف السنة والعطلات الخاصة فى المناطق السياحية بالجمهورية العربية .

٦ معامل للالبان من المانيا الشرقية

برلين فى ١١ ـ أ.ش.ا ـ تقوم مصانع ايلفا بالمانيا الشرقية فى الوقت الحاضر بانتاج المعدات الخاصة بستة معامل للالبان لحساب الجمهورية العربية المتحدة . وسيتم انتاجها قبل نهاية هذا العام .

معرض متنقل من ٧ سيارات يزور كل المحافظات

● وافق مجلس ادارة هيئة المعارض على انشاء اول معرض متنقل بين محافظات الجمهورية فى شهر مارس القادم ، ويتكون المعرض من ٧ سيارات كبيرة اعدت لهذا الغرض .

وستقوم المؤسسات والشركات بالاشراف على تجهيزها بالمعروضات الخاصة بها وسيلحق بها اماكن للهو ومرافق عامة فى الاماكن التى ستخصص لها بكل محافظة . وسوف يستمر المعرض اسبوعين فى كل محافظة وتبدأ من محافظات الوجه البحرى ☐

● يفتتح السيد عبد المحسن ابو النور الامين العام المساعد للاتحاد الاشتراكى الدورة التدريبية الخامسة لمعهد الدراسات الاشتراكية فى مصر الجديدة ، صباح يوم السبت القادم .

● اصدر السيد وجيه رشدى محافظ الغربية قرارا بانشاء ٨ مراكز للادارات التعليمية فى مراكز المحافظة ابتداء من اول ديسمبر القادم على أن تكون كل ادارة مستقلة ذاتيا وتتبع مجالس المدن. وتضم هذه الادارات الاجهزة التنفيذية والفنية والتخطيطية والمتابعة وهيئات التفتيش والمختصين بالتعليم الابتدائى والاعدادى .

● قرر مجلس محافظة القاهرة عقد جلسة خاصة لبحث مشاكل التربية والتعليم والعمل . ويشترك فى هذه الجلسة وزيرا التربية والعمل .

● قررت محافظة بنى سويف انشاء مركز تلمذة من الحاصلين على الاعدادية ولم تستوعبهم مدارس المرحلة الثانوية بانواعها

● تقرر ان تكون مواعيد العمل بوزارة الاسكان والمرافق من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر .

● تقوم فى النصف الثانى من الشهر الحالى بعثة تجارية برازيلية غير رسمية بزيارة عدد من عواصم الدول العربية ومنها القاهرة

● اصدر السيد عبد الفتاح على احمد محافظ الدقهلية قرارا بتعيين اصحاب الطلبات المقدمة من مهاجرى منطقة القناة وابنائهم للعمل وكذلك بالمحافظة . وقد تم تعيينهم فى المصانع والمؤسسات والشركات ومضارب الارز ومنطقة استصلاح الاراضى فى حفير شهاب الدين .

● تم تسويق ٥٤٠ الفا و ٩٨٩ قنطار قطن فى مراكز التجميع بمحافظة بنى سويف حتى امس ، وصرف للمزارعين الثمن المبدئى .

● صرح مصدر مختص بمؤسسة نقل ركاب الاقاليم بان حركة خط اتوبيس السويس لم تتأثر امس واول امس بالسيول التى هطلت بالمناطق التى يمر بها الخط ، وان حركة النقل بهذا الخط كانت عادية .

● وصلت الى ميناء الاسكندرية شحنة من القمح المستورد من اسبانيا تزن ٢٩٠٠ طن وشحنة من الفحم المستورد من الاتحاد السوفييتى تزن ١٨٠٠ طن .

● افتت وزارة العمل بان صاحب العمل فى مقيد بمدة معينة ينفذ خلالها عقوبة وقعها على العامل ، وكل ما يلتزم به هو توقيع هذه العقوبة خلال ٣٠ يوما من تاريخ ثبوت المخالفة ، حتى لا يظل مركز العامل قلقا ومصيره معلقا مدة طويلة .

أخبار

تبرعات أمس لاغاثة ضحايا العدوان

تلقت وزارة الشئون الاجتماعية امس اربعة آلاف دولار من الجالية العربية فى كولومبيا والف جنيه من نادى هليوبوليس الرياضى والف جنيه من شركة روديس اليوجوسلافية تبرعا منهم لنجدة ضحايا العدوان

● تقرر تعميم مشروع تدريب الصبية من سن ١٢ الى ١٨ سنة فى شركات القطاع العام الذى كان قد تم تنفيذه بمحافظة الاسكندرية . وقال على نيوس مدير عام التخطيط والمتابعة بوزارة العمل ان المشروع سيوفر للدولة تكاليف تدريب العمال حيث يتكلف الواحد ٣٣ قرشا يوميا .. كما انه سيحقق للصبية تدريبا عاليا فى مختلف المهن .

● يسافر الى اليونان فى الاسبوع القادم وفد مصرى صناعى يضم الدكتور محمود على حسن رئيس اتحاد الصناعات والمهندس السيد المنشاوى رئيس مؤسسة التعاون لتمثيل الجمهورية العربية فى مؤتمر الصناعة الدولى الذى سيعقد فى اثينا يوم ٢٩ نوفمبر

شيخ الازهر والبابا كيرلس يدينان العدوان الاسرائيلى

بيروت فى ١٦ ـ ا . ش . ا ـ دعا فضيلة الشيخ حسن مأمون شيخ الجامع الازهر الى حشد القوى العربية والاستعداد لخوض المعركة ضد الاحتلال الاسرائيلى وتطهير الارض العربية من القوات المعتدية ، وقال فضيلته فى حديث نشرته صحيفة الانوار اللبنانية اليوم ان فشل مجلس الامن فى ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط يحتم على العرب ازالة العدوان عن ارضهم بأنفسهم . وانتقد الشيخ حسن مأمون الدول الكبرى التى تسخر الامم المتحدة لمطامعها واهوائها .

كما نشرت الصحيفة حديثا لقداسة البابا كيرلس اعرب فيه عن امله فى ان تتغلب الحكمة السياسية فى النهاية على الدول الكبرى وتسهيل عملية الوصول الى حل سلمى للازمة وقال ان مواقف بعض الدول التى ساندت العدوان قد تغيرت وهذا مايدعو الى التفاؤل .

حصر الكفايات فى هيئة الاستعلامات



اصدر الدكتور محمد حسن الزيات قرارا بالتنظيم الجديد لهيئة الاستعلامات تمهيدا لوضع اللوائح المالية والادارية والفنية اللازمة لتنفيذه . ويقضى القرار بحصر العاملين فى الهيئة الذين يجيدون اللغات الاجنبية ، وعقد مسابقات تحريرية وشفوية لمن يرغب من العاملين بالهيئة حتى الدرجة الرابعة غير المنتدبين لاختبار مدى اجادتهم اللغات الاجنبية وسيعقد الامتحان التحريرى فى اللغات صباح الجمعة أول ديسمبر القادم فى الترجمة .

٩٠٠ وحدة سكنية جديدة فى منطقة الحلمية بالقاهرة

افتتح الفريق أول محمد فوزى القائد العام للقوات المسلحة الوحدات السكنية بمدينة الزهراء بالحلمية ويبلغ عددها ٩٠٠ وحدة سكنية لضباط القوات المسلحة والمدنيين .



يوجدان مؤمنة ، وعاطفة مسلمة ، وروح عربية مجاهدة ـ تقدم

سنية قراعة

موسوعة دينية كبرى ، تكشف اسرار العبادات منذ بدء الخليقة ، وما جاء به الرسل العظام : صحف ابراهيم ، وتوراة موسى ، وانجيل عيسى ، وقرآن محمد .

فى كتابها الجديد :

الرسالات الكبرى

فى ٨٢٠ صفحة من القطع الكبير ٤٠ لوحة عالمية ، غلاف بالالوان ـ هدية ملونة : شجرة الرسل والانبياء .

٢٥٠ قرشا للنسخة و ٣٠٠ للممتازة

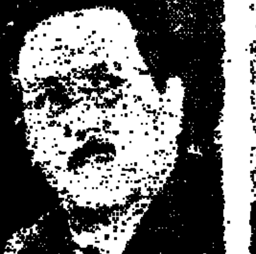
الناشر : مكتب الصحافة الدولى . ميدان طلعت حرب تليفون ٥٠٧١٧

يطلب من دار المعارف والمكتبات الكبرى

٤ دراسات من يوجوسلافيا





رئيس المحكمة الدستورية — ادوارد كارديلي — د. جوفان جورجفتش

• حوار حول تجربة أول محكمة دستورية في بلد اشتراكي •

حينما كنت في يوجوسلافيا منذ ايام كان النقاش لايزال دائرا بشأن حكم اصدرته المحكمة الدستورية في ١٩ يونية الماضي وقررت فيه ان بعض احكام قانون التأميم الصادر في يوجوسلافيا عام ١٩٥٨ تتناقض مع احكام الدستور الجديد الصادر عام ١٩٦٣ . وقد اهتممت اهتماما بالغا بدراسة هذه السابقة لانها تعد الاولى من نوعها لا في التجربة اليوجوسلافية وحدها بل في تجارب العالم الاشتراكي كله . ذلك ان يوجوسلافيا هي اول دولة اشتراكية تأخذ بنظام المحكمة الدستورية . وقد كانت احدى زياراتي لها عقب اعلان دستور ١٩٦٣ ، واتيح لي وقتئذ ان التقي بكثيرين من رجال الفقه الدستوري اليوجوسلافي وان اناقش موضوع الرقابة القضائية على دستورية القوانين . وهو موضوع دقيق اختلف فيه الرأي . وكان تقرير المؤتمر الوطني للقوى الشعبية عندنا الذي انعقد لاقرار الميثاق ، قد اوصى بانشاء مثل هذه المحكمة الدستورية .

غير ان الفقه الاشتراكي في مجموعه ينكر الرقابة القضائية على التزام احكام الدستور ، لانه يرى ان السلطة الشعبية هي اعلى سلطة في الدولة وهي التي تملك وحدها هذه الرقابة . ولكنه لايجيز للقاضي ان يتصدى للحكم على قانون اصدرته السلطة الشعبية وان ينفرد بتقدير مدى مخالفته للدستور ، اذ ان ذلك يعني في نظر هذا الفقه اخضاع ارادة الشعب لسلطة تقديرية للقضاة . فمثل هذه الرقابة القضائية تتنافى وفق هذا الرأي مع مبدأ وحدة وتجانس السلطة . فالسلطة في النظام الاشتراكي وحدة لاتتجزأ . وهي مركزة في الشعب الذي تمثله الهيئة الشعبية المنتخبة .

واذكر انني ناقشت هذا الموضوع مع رئيس المحكمة العليا في الاتحاد السوفييتي في مايو ١٩٦٤ ، فكان رأيه ان التزام الشرعية مبدأ هام من مبادئ الثورة الاشتراكية ، لان انتهاك الشرعية يعرض التطبيق الاشتراكي لخطر البيروقراطية والانحراف . ولكنه في نفس الوقت كان يرى ان مجلس السوفييت الاعلى هو اعلى سلطة بنص الدستور . وانه هو الذي يناط به مراقبة احترام الدستور السوفييتي ورعاية الشرعية الاشتراكية . ولازلت اذكر قوله : « اننا لا نريد لمحاكمنا ان تتحول الى حكومة من القضاة ، كما حدث في تجربة المحكمة العليا الامريكية التي وقفت من تشريعات روزفلت الاجتماعية موقفا مناجزا »

وقد كان موضوع الاخذ بالرقابة القضائية على دستورية القوانين وانشاء محكمة دستورية ، موضع جدل اثناء اعداد الدستور اليوجوسلافي الجديد وطرحه للمناقشة العامة .

وكان ادوارد كارديلي المفكر الاشتراكي اليوجوسلافي المعروف ورئيس لجنة اعداد الدستور والذي زار مصر في العام الماضي حينما كان رئيسا للمجلس الشعبي الفيدرالي ، من اشد انصار المحكمة الدستورية . وقد ذكر عن ذلك في التقرير الذي قدمه عن مشروع الدستور ان حماية العلاقات الاجتماعية والسياسية الجديدة وتحقيق وحدة النظام القانوني وتأمين الحريات وحقوق المواطن وحقوق الادارة الذاتية للمنتجين ، وهي حقوق دستورية لا يجوز المساس بها ، تقتضي تقرير مبدأ الدستورية والشرعية في صلب الدستور . كما تقتضي انشاء محكمة دستورية على مستوى الاتحاد الى جانب المحاكم الدستورية على مستوى الجمهوريات . وان هذه الرقابة هي التي تكفل الحيلولة دون التحكم واساءة استعمال السلطة .

ومبدأ الدستورية والشرعية الذي رسمه الدستور اليوجوسلافي ، يعني ان تكون القوانين الاتحادية مطابقة للدستور الاتحادي ، وان تكون قوانين الجمهوريات التي يتكون منها الاتحاد مطابقة لدساتيرها . كما انه يعني ان تكون دساتير الجمهوريات غير متعارضة مع دستور يوجوسلافيا ، وان يكون القانون الجمهوري غير متعارض مع القانون الاتحادي . كما ان هذا المبدأ يعني ان تكون جميع اللوائح والقرارات العامة والنظم التي تضعها الوحدات الاجتماعية والسياسية ، بل والقرارات التي تصدرها منظمات العمل والادارة الذاتية مطابقة للدستور والقانون .

وقد جعل الدستور اليوجوسلافي للمحكمة الحق في ان تقرر ان قانونا اتحاديا لا يطابق الدستور وفي هذه الحالة يتعين على البرلمان الاتحادي ان يطابق هذا القانون للدستور في بحر مدة لا تتجاوز ستة اشهر تالية لحكم المحكمة . فاذا لم يفعل ذلك في المدة المقررة بطل العمل باحكام القانون التي لا تطابق الدستور والتي تبينها المحكمة الدستورية في حكمها .

وهذه المعلومات عن المحكمة الدستورية يمكن لاي دارس ان يلم بها وهو جالس الى مكتبه في القاهرة - ثم ان مجرد النص في الدستور عليها لا يكفي للاطمئنان الى جدية ممارسة هذه المحكمة لمسئولياتها الجديدة ، فما لم تخرج النصوص الى حيز التطبيق الفعلي ، وما لم تمارس التجربة فعلا ، فلن تقدير هذا النظام سيظل مستمدا من النظريات لا من الواقع العملي .

مع قاض بارز في المحكمة الدستورية

وذهبت لمقابلة الدكتور يوفان دجورجفيتش عضو اكاديمية العلوم بيوجوسلافيا والذي عين اخيرا قاضيا بالمحكمة الدستورية العليا وقد حلف اليمين امام الرئيس تيتو منذ ايام ، وكان استاذا للقانون الدستوري بجامعة بلجراد وله مقالات ومؤلفات هامة منها كتابه الذي نشر عام ١٩٥٩ في باريس باللغة الفرنسية « يوجوسلافيا ديمقراطية اشتراكية » (وقد اشرف الصديق محمد عبد السلام الزيات أمين عام مجلس الامة على ترجمته الى اللغة العربية)

> **حكم هام بشأن الحماية الدستورية لملكية الفلاحين غير المستغلة**
>
> بقلم الدكتور
>
> **جمال العطيفي**

والتقيت به بمكتبه بضاحية بلجراد الجديدة مهنئا .

وقلت له : انني اعرف انك كنت من اكثر المتحمسين لنظام المحكمة الدستورية ، وانك اشتركت مع ادوار كارديلي في اعداد مشروعها . وقد دفعني ذلك الى ان اطلب مقابلتك لاناقشك الرأي في هذا النظام الذي يعد الوحيد من نوعه في الدول الاشتراكية - حقيقة ان دستور رومانيا الجديد الصادر عام ١٩٦٥ وهو احدث دساتير الدول الاشتراكية قد سلم باهمية رقابة دستورية القوانين ، ولكنه جعل هذه الرقابة للمجلس الوطني ذاته عن طريق تشكيل لجنة دستورية تضم الى جانب ممثلي النواب بعض اساتذة القانون في الجامعات وقضاة المحكمة العليا ، ولكنه جعل الاغلبية فيها لممثلي الشعب وجعل اختصاص هذه اللجنة مقصورا على ابداء الرأي للمجلس الشعبي عن مدى مخالفة قانون اصدره لاحكام الدستور . فهي وسيلة تجمع بين الرقابة القضائية والشعبية . ولكن نظامكم اخذ بالرقابة القضائية الكاملة وهو امر لم تسلم به دساتير الدول الاشتراكية الاخرى . ونحن اليوم مقبلون على اعداد دستور دائم . وان كانت الاحداث الاخيرة قد عاقت الاستمرار في مناقشة مبادئه — الا انه من المفيد ان نتعرف على وجهة نظركم بشأن هذه المحكمة الدستورية .

فقال لي : ان لكل بلد طريقه الخاص في التطبيق الاشتراكي ، والدستور يعبر عن هذا الطريق ويسجله . وفي نظام يقوم على الادارة الذاتية للمنتجين ويعمق الربط بين الديموقراطية والاشتراكية بدا لنا نظام المحكمة الدستورية امرا هاما لصيانة الشرعية والدستورية .

قلت له : ولكن الا يتعارض انشاء هذه المحكمة مع فكرة وحدة السلطة واعتبار المجلس الشعبي هو اعلى سلطة في الدولة .

فكان رده : اننا لا ننكر نظرية وحدة السلطة . بل ان النظرية التقليدية في فصل السلطات كانت هدفا للنقد ، في ان الانتقادات التي وجهت اليها من عناصر اليمين تختلف في اساسها عن انتقادات اليسار . وقد حملت الماركسية لواء هذه الانتقادات لان نظرية فصل السلطات كانت تؤدي في الواقع العملي الى زيادة سيطرة السلطة التنفيذية وهي نظرية قد تكون اكثر اتساقا مع مجتمع طبقي . ولكن النظرية الماركسية في السلطة ترى انها واحدة يمارسها البرلمان باسم الشعب ووفقا لها تتحول السلطات الاخرى الى وظائف واختصاصات . وليس في انشاء محكمة دستورية ما يتنافى مع هذه النظرية . فالمحكمة الدستورية انما تحمي الشرعية على اساس الدستور ووفقا لمبادئه . وليس لهذه المحكمة ايديولوجية خاصة بها اي ليس لها فلسفة اجتماعية وسياسية خاصة بها . بل هي مؤسسة دستورية ، تخضع للدستور . وهي وان لم تكن مؤسسة سياسية ، الا انها تؤكد وتعبر عن السياسة بطريق القانون وفي اطار التطبيق المباشر للدستور . وهي تعلي شأن الدستور دون ان تتدخل في الحقوق التي حددها الدستور للمجالس الشعبية والهيئات السياسية التنفيذية . وفي نفس الوقت فهي ليست مؤسسة قضائية صرفة . ولذلك فانها ليست جزءا من النظام القضائي في يوجوسلافيا . بل ان الدستور هو الذي يحدد اختصاصها . والمجلس الشعبي هو الذي ينتخب اعضاءها .

قلت له : ان الاعتراض الاساسي الذي وجه الى الاخذ بنظام المحكمة الدستورية ، انه يخشى ان تصبح عائقا في طريق الثورة الاشتراكية . ان مصلحة الشعب قد تقتضي في وقت ما اتخاذ اجراءات معينة قد تبدو مخالفة لنصوص الدستور . فتجيء المحكمة الدستورية وتقرر بطلان هذه الاجراءات . واني اضرب لك مثلا بما سمعته من ذلك الحكم الذي اصدرته المحكمة الدستورية عندكم وقررت فيه بطلان بعض الاجراءات التي اتخذت تنفيذا لاحكام قانون التأميم .

فقال الدكتور دجورجفيتش : ان الامر في غاية البساطة . ان في امكان المجلس الشعبي ذاته ان يعدل الدستور في اي وقت بالطريقة التي رسمها الدستور . وان يرفع من نصوصه ما قد يراه متعارضا مع الاجراءات التي يرمي الى اتخاذها . بل الا يملك المجلس الشعبي ان يعدل النصوص الدستورية المتعلقة بالرقابة على دستورية القوانين ، او ان يعدل من هذه النصوص ما يتعلق باختصاصات المحكمة او كيفية اختيار اعضائها وفق ما يراه محققا لمصلحة الشعب . ان الثورة الاشتراكية لا تتقدم بعدم احترام الدستور . بل ان عدم احترام الدستور في هذه الحالة لن يكون الا تعبيرا عن ارادة فردية بيروقراطية . ان الارادة الشعبية التي اصدرت الدستور تملك تعديله . اما عن حكم المحكمة الدستورية الذي اشرت اليه — وان لم اكن قد اشتركت في اصداره — فانه لم يكن الا اعمالا لاحكام الدستور . ولود ان اقول لك ان هذا الحكم لم يقتصر على بطلان الاجراءات التي اتخذتها بعض المجالس المحلية استنادا الى قانون التأميم بل انه قرر ايضا بطلان بعض احكام هذا القانون ، حماية للملكية غير المستغلة التي كفلها الدستور في حدود عشرة هكتارات . ولو تبين المجلس الفيدرالي ان مصلحة الشعب تقتضي ذلك تطبيق الاحكام التي رأت المحكمة انها متعارضة مع الدستور ، لكان في وسعه ان يعدل الدستور . ولاتنس ان هذه المحكمة وان تمتع اعضاؤها بحصانة مطلقة ضد العزل — الا ان المجلس الفيدرالي هو الذي اختار اعضاءها . وليس من المفهوم ان تفترض فيهم انهم اقل ثورية من اعضاء المجلس الشعبي الفيدرالي . انك ستلتقي برئيس المحكمة الدستورية الفيدرالية الذي اصدر هذا الحكم . وفي وسعك ان تعرف منه الاسباب التي استند اليها .

مع رئيس المحكمة الدستورية

وفي اليوم التالي التقيت برئيس المحكمة الدستورية الفيدرالية بلاشو بوغاتونيتش وكنت قد سمعت قبل مقابلتي له انه عضو برئاسة اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين وان موطنه الاصلي الجبل الاسود . فوجدته مثل معظم مواطني الجبل الاسود قوي البنيان صارم التقاطيع . وشهد المقابلة الدكتور دجورجفتش الذي اخذ يترجم الى حديث رئيس المحكمة باللغة الصرب كرواتية ، وكان الحديث حول نشاط المحكمة . وطلبت احصائية عن القضايا التي فصلت فيها المحكمة منذ ان بدأت نشاطها في اوائل ١٩٦٤ فتبين لي منها أن هذه المحكمة فصلت في ١٢٨٢ قضية متعلقة بالدستورية والشرعية و ٤٢٦٥ قضية متعلقة بحماية حقوق المواطنين كما انها قدمت الى المجلس الفيدرالي ٧١ اقتراحا . وسألت رئيس المحكمة عن الحكم الذي قدمت لاجله المتعلق بقانون التأميم فقدم لي صورة من اسباب الحكم باللغة الصرب كرواتيه . وبعد ترجمتها استطعت ان اتبين الظروف الكاملة لهذا الحكم .

التأميم ونزع الملكية

فمنذ ١٩٥٨ ، اي قبل صدور الدستور الجديد ، كان قد صدر قانون بشأن تأميم المساكن واراضي البناء (ويلاحظ ان هذا القانون قد استثنى من احكامه منزل السكنى العائلي .. كما استثنى شقتين للمالك) — وقد اعتبر من بين اراضي البناء الخاضعة للتأميم الاراضي الكائنة داخل ما نسميه كردون المدينة . وخول المجالس التنفيذية للجمهورية (ويوجوسلافيا كما نعرف اتحاد فيدرالي لجمهوريات) سلطة تحديد الاماكن التي تعتبر داخلة في نطاق كردون المدينة بناء على اقتراح اللجنة الشعبية للكوميون . وبالتالي فان الاراضي الداخلة ضمن هذا التحديد تخضع للتأميم وتصبح ملكية اشتراكية . وقد حدث ان صدرت قرارات مختلفة من المجالس التنفيذية في الجمهوريات جرت بمقتضاها على اراضي زراعية مملوكة للفلاحين الذين يجيز لهم الدستور ملكيتها في حدود عشرة هكتارات بحجة ان التقدم العمراني ادى الى وجوب اعتبارها ضمن كردون المدينة . وبالتالي اعتبرت من اراضي البناء التي تخضع للتأميم . وطبقا لاحكام هذا القانون لا تلتزم المجالس التنفيذية بتعويض مالكي هذه الاراضي الا عندما يتم استيلاؤها عليها فعلا . اي ان هذا الاجراء يعد بمثابة حجز مقدما لهذه الاراضي فلا يدفع عنها تعويض الا عند الحاجة اليها فعلا . وهو بذلك يختلف من اجراء نزع الملكية الذي فيه يتم دفع التعويض عند صدور قرار نزع الملكية ، وهو تعويض اكثر ملاءمة للمالك من تعويض التأميم .

ولم تكن المسألة لتثير في الواقع اهمية عملية ، لولا ان بعض هذه الاراضي الواقعة على الساحل الادرياتيكي قد ارتفع ثمنها ارتفاعا كبيرا نتيجة انشاء الطريق السريع الجديد على الادرياتيكي وزيادة النشاط السياحي في المنطقة . وقد لاحظ بعض الذين اممت اراضيهم ان بعض المجالس التنفيذية في الجمهوريات قد تصرفت في بعض هذه الاراضي لتبيع بعد ذلك بسعر يبلغ اربعة اضعاف مبلغ التعويض . ومن هنا انهالت الشكاوى على المحكمة الدستورية العليا بالطعن في هذه التصرفات .

وقد رأت المحكمة ان تتصدى لبحثها والحكم في الموضوع . وانتهت المحكمة الى ان هذه الاجراءات باطلة ، لانها استندت الى قانون التأميم الذي اصبح في بعض احكامه متنافيا مع الدستور الجديد .

ووجهة نظر المحكمة كما عرضتها في اسباب حكمها ان القانون قد فرق بين نوعين من ملكية الاراضي . ملكية الاراضي الزراعية وملكية الاراضي المعدة للبناء . فبينما اجاز فرض قيود على ملكية اراضي البناء ، الا انه لم يجز فرض اي قيود على ملكية الفلاحين للاراضي الزراعية التي يعملون فيها في الحدود التي اقرها وهي عشرة هكتارات كحد اقصى . وبينما ينص الدستور الجديد (المادة ٢١) على ان حق ملكية الاراضي الزراعية الذي لا يجوز ان يتجاوز حدها الاقصى عشرة هكتارات ، مكفول للفلاحين

البقية صفحة ٩

رأي الأهرام
ماذا تريد أمريكا ؟

قادة امريكا في مأزق حقيقي ازاء مايسمونه بمشكلة الشرق الاوسط - فالعدوان الذي اسهموا بالنصيب الاوفى في الاعداد له ، ودفعوا اليه الصهيونيين النازيين - هذا العدوان لم يؤت ثمره ، ولم يحقق اهدافه المرسومة .

الحرب الخاطفة لم تحقق اهدافها والضغط الاقتصادي لم يحقق اهدافه .

[illegible] لاجزاء من الارض العربية لم يحقق اهدافه .

والنظم الوطنية الثورية في الوطن العربي لا تزال قائمة ، وهي اليوم اكثر ما تكون [illegible] التصميم والقوة ، وشكرا للمحنة القاسية التي جعلتنا نكتشف من اخطائنا ما كان يمكن ان يظل مطموسا لسنوات ، وشكرا للمحنة التي كشفت العدو من الصديق ، واقامت علاقاتنا بالجميع على اسس اكثر واقعية وتحديدا .

فماذا تصنع امريكا بعد ان فشل العدوان في تحقيق اهدافه ؟ هل تذهب الى الامم المتحدة تشكو من عجز العدوان عن تحقيق هذه الاهداف ؟ اوهل تطلب من الامم المتحدة ان تتخذ قرارا باسقاط الحكومات والنظم التي لاترضى عنها ؟

هذه ، بالطبع ، احلام تراود بعض ساسة الولايات المتحدة ، ولكنها ليست احلاما [illegible]

[illegible] كما كانوا يتوهمون ، كلما زادوا عصبية واحساسا بعمق المأزق الذي انتهوا اليه ، ولا يعود امامهم الا الاتجاه الى مواصلة العدوان لتحقيق الاهداف التي عجز عن تحقيقها في جولة ٥ يونيو .

ان المأزق الذي تنتهي اليه سياسة واشنطن — تل ابيب في الشرق الاوسط لايقل حدة عن المأزق الذي انتهت اليه سياسة واشنطن — سايجون في الشرق الاقصى . ولن تجدي كل القوة وكل السلاح وكل التمويل الامريكي في الخروج بامريكا من المأزق . ان المعارضة العالمية للسياسة الامريكية في كل من المجالين تتعاظم ، بل انها تتزايد داخل الولايات المتحدة نفسها ، كما ان الشعوب التي تقع ضحية العدوان تزداد اصرارا على مقاومة العدوان وتزداد ثقة في قدرتها على انتزاع حقوقها المشروعة ، وكل قوى الحرية والاشتراكية في العالم تزداد عزما على تقديم كل العون للشعوب المناضلة ، وتزداد تصميما على ان تقوم الامم المتحدة بدورها الذي نصت عليه مواثيقها ومبادؤها ، ولو كره المعتدون والامبرياليون .

مواعيد الصلاة

الجمعة ١٥ شعبان — ١٧ نوفمبر

الظهر : الساعة ١١٫٤٠ — العشاء : الساعة ٦٫١٩
العصر : الساعة ٢٫٣٨ — الفجر : الساعة ٤٫٥١
المغرب : الساعة ٤٫٥٦ — الشروق : الساعة ٦٫٢١



حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : تحسن في حالة الطقس جهة الغرب حيث تنقطع فرصة الامطار والعواصف الرعدية مع ارتفاع طفيف في درجة الحرارة والرياح شمالية شرقية الى شمالية خفيفة الى معتدلة وتكثر السحب المنخفضة

المنطقة الثانية : ارتفاع طفيف لدرجة الحرارة وتظهر السحب المنخفضة اثناء النهار متكاثرة وتنقطع فرصة العواصف الرعدية والرياح اغلبها شمالية شرقية

المنطقة الثالثة : ارتفاع طفيف لدرجة الحرارة وتظهر السحب المنخفضة اثناء النهار متكاثرة وتنقطع فرصة العواصف الرعدية والرياح اغلبها شمالية شرقية

المنطقة الرابعة : لاتغير يذكر في حالة الطقس حيث تظل درجة الحرارة حول معدلها والرياح اغلبها شمالية شرقية بين الخفيفة والمعتدلة مع ظهور السحب العالية هذا وتثار الاتربة في بعض المناطق

المنطقة الخامسة : لاتغير يذكر في حالة الطقس حيث تظل درجة الحرارة حول معدلها والرياح اغلبها شمالية شرقية بين الخفيفة والمعتدلة مع ظهور السحب العالية هذا وتثار الاتربة في بعض المناطق

المنطقة السادسة : لاتزال الفرصة مهيأة لسقوط الامطار بمصاحبة للعواصف الرعدية مع رياح شمالية شرقية

درجة الحرارة أمس واليوم

القاهرة	٢٤	١٤	٢٦	١٥
الاسكندرية	٢٢	١٢	٢٤	١٣
مطروح	٢٢	١١	٢٣	١٢
بور سعيد	--	--	٢٤	١٦
المنيا	--	١١	٢٤	١٠
اسيوط	٢٤	١٢	٢٤	١٢
الاقصر	٢٨	١٢	٢٧	١٣
اسوان	٢٨	١٢	٢٧	١٢
سيوة	٢٤	١٠	٢٥	١١
الوادي الجديد	--	١٤	٢٧	١٤
الغردقة	--	١٦	٢٤	١٥

القمر اليوم

شروق : ١٦٫٢٧
غروب : ٥٫٣١

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر المتوسط : الرياح اغلبها شمالية معتدلة تنشط احيانا والبحر خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من متر الى مترين والرؤية متوسطة .

البحر الاحمر : الرياح شمالية شرقية الى شمالية خفيفة الى معتدلة والبحر هادئ الى خفيف وارتفاع الموج من ربع متر الى متر ونصفه والرؤية حسنة .



— فوت بعد يومين .. عندي ناس مهمين !

اجتماعيات

سليم سليم المسعودي
بقصاصين الازهر يشكر السادة رجال النيابة والشرطة والمكتب التنفيذي بكفر صقر على ارساء قواعد العدالة واظهار الحق للمواطنين

الدكتور فتحي سلام
استاذ الباطني والقلب بطب القاهرة حبيب يونس الجواهرجي يحمد الله ويشكرك لعلاجك المركز لجلطة القلب . الله يرعاك بعنايته وشكرا للمستشارين .

مديران بوزارة العدل
صدر قرار جمهوري بتعيين السيد محمد عبد المنعم خليل مديرا عاما بمصلحة الخبراء وصدر قرار آخر بتعيين السيد عبد الهادي سيد بصلاميه مديرا عاما بديوان وزارة العدل .

وفد القاهرة الى نيودلهي
عاد امس الى القاهرة وفد الجمهورية العربية المتحدة الى مؤتمر مناصرة الشعوب العربية الذي عقد بنيودلهي

الليلة الختامية لـ ٥ موالد
احتفل امس بالليلة الختامية لكل من مولد سيدي عبد الرحيم القنائي في قنا وسيدي ابراهيم الدسوقي في دسوق والسيدة عائشة وسيدي محمد محمد المطراوي في القاهرة

ام كلثوم
تفتتح الموسم الشتوي بالاسكندرية بحفل جمعية ابناء الشرقية الخيرية يخصص ٥٠٪ لضحايا العدوان والمجهود الحربي الخميس ٢١ ديسمبر ١٩ رمضان بمسرح الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ — ٢٧٢٧٣

بقية الاجتماعيات ص ٩



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

من يحكم اليمن الآن وكيف ... والى اين يقوده الانقلاب الجديد ؟

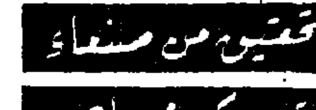
● الارياني ● ● احمد الرحومي ● ● حمود بيدر ●

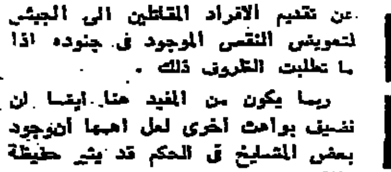
القوى الجديدة في اليمن - شباب ما بعد الثورة - هي التي صنعت أحداث ٥ نوفمبر وما[...]

فكر جديد يحاول تنظيم علاقات القوى في اليمن .. الجيش والمثقفون والق[...]



● رجال القبائل في احد ميادين صنعاء ●





تحقيق من صنعاء

يكتبه : مكرم محمد احمد

مثلما اجمعت كل الروايات ان الانقلاب لم يكن مفاجأة كاملة في اليمن ، كان موعده مشاعا في صنعاء قبل وقوعه بيومين — ربما لان اطرافا متعددة كانت تشترك فيه .

— القبائل من جهة — ويمثل جانبها القوى عبد الله الاحمر شيخ حاشد اكبر القبائل اليمنية واحد خزانين بشريين تفرعت عنهما كل القبائل والعشائر اليمنية والخزان الاخر هو قبائل بكيل جنو قبيلة حاشد ونظيرتها — عبد الله الاحمر في الاربعين من عمره عاش طفولته في بيت الرهائن حيث كان الامام احمد حميد الدين يرهن ابناء المشايخ في الحبس ليضمن استمرار ولائهم .. ثم قضى فترة من شبابه في السجن بعدما قتل الامام احمد والده حسين الاحمر . وهناك التقى النعمان الذي علم القراءة وتعرف على الارياني الذي كان ينتظر عفو الامام من حكم بالاعدام صدر ضده .

□ ثم قطاعات شباب الجيش معظمهم من النقباء والملازمين . تفتحت اذهان الكثيرين منهم على كثير من التيارات الفكرية التي يحفل بها العالم العربي الان ، والاكيد انهم جمهوريون ومخلصون لجمهوريتهم ، ولقد ضاعف من ازمتهم عامل هام ورئيسي .. لم يكن نمو وحدات الجيش بسبب الظروف التي احاطت بتركيب المجتمع اليمني متوافقا مع نمو اعداد الضباط .

ومثلما قال المقدم حمود بيدر رئيس مجلس الدفاع الوطني وواحد من ستة تولوا تغيير قيادة الحركة التي احدثت تغيير ٥ نوفمبر .. « لقد كان في الجيش ما يقرب من ١٥٠٠ ملازم وضابط بدون جنود .

فتحوا ١٢ مدرسة عسكرية من اجل تخريج الجنود ولكن عددا من هذه المدارس قد اغلق بدون سبب واضح .. ربما بسبب خوف دوائر كثيرة في السلطة اليمنية من ان ينمو الجيش وان يكون لنموه شأنا .. ربما ايضا لان هذه الدوائر لم تلزم نفسها بشجاعة بمحاولة الاجابة على السؤال الذي كان لابد منه .

ما الذي علينا ان نفعله بعد خروج القوات العربية من اليمن .. المهم انه قد تولد في هذا المناخ تنظيم سري شمل مجموعات الملازمين والنقباء ..

ما هي علاقة هذا التنظيم بمجموعات القبائل . ما هي علاقته ايضا بالزعماء السياسيين ..

من الضروري ان نقول في البداية . ان الحكومة الموجودة في اليمن تستوعب مجموعة متجانسة من المثقفين اليمنيين الذين درسوا خارج اليمن وعادوا اليها بعد ثورة ٢٦ سبتمبر وعاشوا ظروف الصراع والحرب ، وبينما كان يقوى نفوذ المشايخ ويزداد مقدار تأثيرهم . كان المثقفون يعيشون في المدن اليمنية حيث العلاقات القبلية باهتة قدرا ما بدون قدرة كبيرة على تغير عالمهم . لانه في ظروف حرب مدارها القبائل تتحدد دائما اوزان الرجال .

غير ان الصراع السياسي الذي دار في اليمن ابتداء من مؤتمر عمران وتحددت صورته بجلاء في مؤتمر خمر اسهم بقدر كبير في تشكيل هذه المجموعة من المثقفين الموجودة في الحكم الان .. كان ثمة تقارب قد حدث بينها وبين مجموعة العلماء او الزعماء السياسيين الذين كانت ابرز اسمائهم القاضي الزبيري الذي لقي مصرعه في جبل برط .. ثم القاضي الارياني سليل بيت من بيوت العلم الديني موطنه ايريان على الطريق ما بين صنعاء وتعز واسهم في تخريج اجيال متتابعة من قضاة الزيود الذين ترتكز قيمتهم في المجتمع اليمني على علمهم الديني واحترام القبائل .. ثم النعمان الوحيد في اليمن الذي يلقبون اسمه دائما بالاستاذ ربما لانه كان معلم البدر ومؤدبه . ثم كانت بداية عمله السياسي عريضة رفعها الى الامام احمد يطلب فيها الدستور .

● مجموعة من الضباط الجدد في الجيش اليمني .. شباب الثورة .. ●

لان لكل هذه الاطراف دورها المحدد فيما حدث في ٥ نوفمبر — ولان تحديد الادوار قد جرى من خلال مشاورات متصلة — ولان مشاورات اليمنيين تجرى دائما بالمكاتب والرسل لم يكن ما جرى في صنعاء مفاجأة كاملة للمدينة حتى ولا في تخومها القريبة التي تجمع فيها قبل الانقلاب بيومين افواج قبائل حاشد التي جاء بها الشيخ عبد الله الاحمر ..

ان ما حدث في ٥ نوفمبر في اليمن يتضمن ابعادا اخرى فرضتها القوى الجديدة في المجتمع اليمني — التي يمثلها مجموعات الشبان سواء داخل الجيش او خارجه والتي تفتحت اذهانها على كثير من التيارات الفكرية التي يحفل بهما اليمن الان .

مجموعات ترى ان الجمهورية هي حياة اليمن وتؤكد على ان كل تنمية لابد ان تبدأ من الذات ومن عند اليمنيين انفسهم .

وعلى حد تعبير القاضي الارياني : لقد كان هناك كثيرون منا لايدركون طبيعة هذه القوى الناشئة داخل الجيش وخارجه — وعندما كنا خارج اليمن كان من بين مقدراتنا انه يمكن قبول اللجنة الثلاثية وانها تستطيع ان تؤدي مهمتها غير ان هذا الشعور قد اختلف بتأثير هذه القوى الجديدة في المجتمع اليمني ...

وعلى اي فان صورة من صراع هذه الافكار يكاد يتبلور الان في الخلاف في وجهات النظر من حول قضية المصالحة الوطنية .. بين الاراء التي اعلنها النعمان في بيروت من ضرورة افساح فرصة العمل لمهمة اللجنة الثلاثية والاراء التي تتردد على لسان كل المسئولين داخل صنعاء من ان بداية البحث عن حلول المشكلة اليمنية ينبغي ان تكون في محاولة خلق استقرار كامل على الحدود بالتصالح مع القبائل غير الموالية حتى تنضم الى الصف الجمهوري وان الوصول الى هذا الاستقرار لا يتم الا من خلال العمل الداخلي اولا ثم تأتي بعد ذلك مباحثات الجيران .

هذا الخلاف في وجهات النظر يكاد يصل الى حد الازمة ما بين النعمان في بيروت والحكم القائم في صنعاء .. وبالامس أكد الرحومي وزير الداخلية ان النعمان مازال على موقفه واننا مازلنا على موقفنا .. وان الموقف بيننا شبه مجمد ...

ولكن كيف تنتظم العلاقات ما بين هذه القوى التي تحكم اليمن الان .

ان الحكم القائم في اليمن الان يحاول ان ينظم علاقات قواه بفكر جديد ووجهة نظر اخرى تبرز ملامحها في مؤسسات حكمه .

— المجلس الجمهوري الذي يضم زعماءه السياسيين الذين شاركوا في الحركة الوطنية منذ مطلعها .

— مجلس الوزراء الذي يضم مجموعة من اليمنيين يمثلون شقا هاما من المثقفين اليمنيين دون ان يكون بينهم سوى اثنان فقط من العسكريين هما احمد الرحومي وزير الداخلية وعبد الكريم السكري وزير الدفاع .

— اين شيوخ القبائل .. اين العسكريون ؟

اذا صح ما يقوله حمود بيدر .. لقد كان الباعث على ذلك الظروف الجديدة التي لابد ان تجتازها اليمن .. كنا نرى نحن العسكريين ان مهمتنا ينبغي ان تكون في الدرجة الاولى الاهتمام السريع ببناء الجيش اليمني وتنظيمه . هذه المهمة الملحة هي التي تدعو الان الى تفرغ العسكريين تماما — ونحن مقتنعون بذلك ان لدينا ٤٥ طيارا وليس لدينا سلاح للطيران . ولدينا ضباط اكبر من عدد الوحدات التي تستطيع ان تستوعبهم وامامنا مهمة ان ننقذ الجيش من الظروف التي عكست عليه اثار القبيلة

ربما يكون من المفيد ايضا ان نضيف بواعث اخرى جاءت على السنة اخرين ان صورة الحكم الجديد على هذا النحو تعكس رغبتها في سلام يربطها مع جيرانها في السعودية .

ومثلما يقول الرحومي .. فان الامن الوطني الان مسئولية مشتركة ما بين الجيش وبين رجال القبائل ولذلك اثرنا ان تكون مهمة الشيوخ الان هي العمل على المصالحة الوطنية .. واللجان المشكلة لهذا الغرض تضم كافة المشايخ الجمهوريين وعلى راسهم عبد الله الاحمر شيخ حاشد والرويشان وابو لحوم والعواضي وابو راس .. ذلك لان ثمة دستور وعرف ينظم علاقات القبائل بعضها البعض وليس هناك اقدر على فهم هذه العلاقات من المشايخ انفسهم . ومسئولية مشايخ القبائل تجاه الثورة الان هي ان يكون كل شيخ مسئولا عن حماية زمامه وان يكون كل الشيوخ مسئولين عن تقديم الافراد المقاتلين الى الجيش لتعويض النقص الموجود في جنوده اذا ما تطلبت الظروف ذلك .

ربما يكون من المفيد هنا ايضا ان نضيف بواعث اخرى لعل اهمها ان وجود بعض المشايخ في الحكم قد يثير حفيظة الاخرين .

ومثلما يقول الدكتور سعيد العطار فان العلاقات التي تنظم مؤسسات الحكم وقواه تتلخص في قاعدة بسيطة .. ان وسيلة المجلس الجمهوري الى الاتصال بالعسكريين هي الحكومة ووسيلة الحكومة الى الاتصال بالقبائل هي المجلس المجلس الجمهوري .

ولكن الى اين يسير اليمن ؟

الحقيقة انه لا يمكن طرح هذا السؤال بعيدا عن ظروف المشكلة الاقتصادية في اليمن .. والجولة الاولى للحكومة اليمنية تعكس رغبتها في ان تجد اولا الحلول لمشاكلها داخل نطاق عربي — ولربما تكون الظروف قد دفعت الى سحب المدرسين والاطباء والخبراء المصريين عقب حوادث ٣ اكتوبر . لكن الامر المؤكد ان عودة هؤلاء الى اليمن قضية ينبغي ايجاد الحلول لها على وجه السرعة .. ذلك ان سحب الخبراء والمدرسين والاطباء قد احدث اضطرابا لدى اليمنيين بان ثمة اتهاما لهم بنكران الجميل .. وذلك غير صحيح ولقد كان السؤال الاول الذي بادرنا به صاحب فندق اقمنا لديه في الحديدة : لقد فتحتم المدارس وقدمتم فرصة التعليم ثم اخذتم ا[...] واغلقت المدارس .. لماذا حد[...] ان ما حدث في ٣ اكتوبر كان [...] دوائر محدودة في السلطة اليـ[...] نوفمبر .. ولقد صنع اليمن يـ[...] استياء وندم بالغين . والسنوات الخمس الماضية حصادا ما كان احد يتوقعه في البنايات الجديدة التي تعم .. ليست حتى في الانجازات بافتتاح المدارس والمستشفيات حتى في دور السينما الجديدة ابعد عمقا من ذلك كله .. ا[...] الجديدة التي تزدهر في اليمن [...] ان تفرض فكرها الجديد [...]

اعلان حالة الاستعداد القصوى فى القوات التركية

بقية المنشور فى صفحة ١

وفى نيقوسيا عقد مجلس الوزراء القبرصى اجتماعا غير عادى اليوم برئاسة الاسقف مكاريوس وناقش فيه الموقف فى الجزيرة . وقد خيم الهدوء اليوم على قبرص ، ولكنه هدوء مشوب بالتوتر الشديد ، واذيع بيان رسمى عن حوادث امس ، جاء فيه ان القتال بدأ على اثر تعرض دورية من رجال البوليس القبرصى لهجوم عنيف بمدافع البازوكا والهاون والمدافع الرشاشة والاسلحة الثقيلة ، قام به القبارصة الاتراك عندما حاولت الدورية ان تمر من خلال القطاع التركى فى قرية « ايوس ثيودوروس » التى يقطنها القبارصة اليونانيون والاتراك . واضاف البيان يقول انه فى الوقت نفسه تعرض مركز البوليس فى قرية « سكاريتو » اليونانية المجاورة ، لاطلاق النيران عليه ، وقد اتسع نطاق القتال عندما تدخلت الوحدات العسكرية من رجال الحرس الوطنى القبرصى اليونانى لحماية البوليس . وذكر البيان ان رجال الحرس الوطنى نجحوا فى دخول « ايوس ثيودوروس » وقرية « الكوفينو » التركية التى امتد اليها القتال .

اما وكالة الانباء التركية فاذاعت ان القوات اليونانية المزودة بالمدافع والسيارات المدرعة هاجمت القريتين بالرغم من دفاع الاتراك المقيمين فيهما .

وقد توقف اطلاق النار ليلة امس بعد ان استمر قرابة ٨ ساعات ، عندما اصدرت الحكومة القبرصية بالتعاون مع ممثلى الامم المتحدة امرا بوقف القتال . وقد انسحبت اليوم القوات القبرصية اليونانية من القريتين ، بعد ان سلمت جميع الرجال الذين اعتقلتهم من اهالى القريتين (وعددهم ٢٥٠ رجلا) الى قوات الامم المتحدة .

وكانت القوات اليونانية قد قامت بتفتيش جميع المنازل بحثا عن اسلحة . وقد تهدمت بعض المنازل واشتعلت النيران فى البعض الاخر نتيجة للقتال الذى دار فى شوارع القريتين .

وقد اصدر مقر الامم المتحدة فى نيقوسيا بيانا اعلن فيه ان ٢٢ شخصا على الاقل من القبارصة الاتراك قد قتلوا فى المعركة وانه ارسل مذكرة شديدة اللهجة الى قيادة الحرس الوطنى القبرصى اليونانى احتجاجا على اطلاق رجال الحرس النيران على مواقع المراقبة الخاصة بقوات الطوارئ ، وعلى تجريدهم هذه القوات من اسلحتها والاستيلاء على معداتها ، مما اعجزها عن استخدام الاجهزة اللاسلكية .

تطوير الحركة النقابية
وربطها بالعمل السياسى

صرح السيد كمال رفعت وزير العمل بان الاهداف الجديدة لوزارته ترمى الى ان تضع ، فى اول اعتباراتها ، الاهتمام بالحركة النقابية وتطويرها وربطها بالعمل السياسى ، وينعكس ذلك على الاتحاد العام للعمال ، الذى سيتولى شئون الثقافة لكافة العمال .

ثم قال ولا ترى الوزارة ما يمنع من مساهمة الاتحاد مع الوزارة فى عملية التفتيش على اللجان النقابية والقوانين العمالية والتأمينات الاجتماعية بالاضافة الى معاونة الوزارة فى جميع هذه المجالات . وحتى تكتمل للاتحاد العام للعمال ، الاجهزة الفنية القادرة على القيام بهذه المهام ، ستترك الوزارة له جميع هذه الانشطة .

الاتحاد الدولى للسياحة
يطلب دراسة عن مصر

طلب الاتحاد الدولى للسياحة من وزارة السياحة اعداد تقرير علمى عن دور اجهزة الوزارة فى خدمة السياحة فى الجمهورية العربية المتحدة . وسيقدم الاتحاد هذه الدراسة ضمن دراسات اخرى فى اجتماعه القادم جنيف فى فبراير المقبل لتنظيم اوقات الفراغ والاستفادة بها سياحيا .

شيخ الازهر

بقية المنشور فى صفحة ١

كانت فيه وحدة اسلامية كبرى ، وعلى اساس من العروبة القوية التى تتصل باعادة القبلة الى البيت الحرام — فى مكة المكرمة ولعل صلاة الرسول مدة سبعة عشر شهرا متوجها الى المسجد الاقصى ، كانت لتأكيد الصلة بينه وبين مسار الانبياء ، لتدل على وجوب تكتل اسهم جميعا للذود عنه وتطهيره من الباغين وليعقدوا الخناصر على ان يحرروا عن مقدسات المسلمين بيت المقدس والبيت الحرام وما حولهما

وتحدث الامام الاكبر عما اختص به الاسلام هذا الشهر المبارك اذ جعله من الاشهر الفاضلة ولهذا اختصه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بعنايته البالغة ، اذ كان يضاعف فيه من العبادة ويصوم اكثره ، ويذكر لاصحابه ان الاعمال ترفع فيه الى الله عز وجل وانه يحب ان يرفع عمل المسلم فيه وهو صائم .

(٤) دراسات فى يوجوسلافيا

بقية المنشور فى صفحة ٧

— فانه ينص فى المادة ٢٣ بالنسبة لملكية الاراضى المبنية على ان للمواطنين ان يتمتعوا بحق ملكية على منزل السكنى فى الحدود التى يقررها القانون . وبينما يحيل على القانون بشأن تحديد ملكية العقارات المبنية فانه بالنسبة لملكية الاراضى الزراعية فى الحدود المسموح بها ينص على كفالتها دون ان يحيل على القانون لتحديد هذه الملكية . بل انه لا يحيل على القانون الا لوضع الحدود التى يجوز فيها للزراع ان يتملكوا اراضى اخرى غير زراعية . فكأن الدستور يقرر حماية خاصة للزراع فى ملكية اراضيهم الزراعية فى حدود الحد الاقصى .

وقد لاحظت المحكمة ان قانون التأميم الصادر سنة ١٩٥٨ اى قبل اعلان الدستور الجديد يجيز للمجلس التنفيذى اعتبار اى ارض داخلة ضمن كردون المدينة وبالتالى اخضاعها للتأميم حتى لو كانت ارضا زراعية مملوكة للمزارع . فكان تطبيق هذه النصوص يمكن ان يؤدى الى الغاء نوع من الملكية كفله الدستور ، وهى ملكية الفلاح الذى يستغل الارض بنفسه وعائلته دون استغلال جهد الاخرين .

ثم تطرقت المحكمة الى بحث ما اذا كانت القيود التى اوردها قانون التأميم على ملكية اراضى البناء يمكن اعتبارها بمثابة نوع من اجراءات نزع الملكية لاراضى البناء . فقالت ان الاجراءين يختلفان فى طبيعتهما وفى الغرض منهما وفى طريقة التعويض ومداه .

وعدت اسأل رئيس المحكمة : لقد سمعت انك اصدرت هذا الحكم مستعملا حق المحكمة فى التصدى ، دون ان تكون هناك دعوى قد رفعت اليها فلجاب بان هذا الحق قد كفله الدستور المحكمة . فاجاز لها ان تتصدى من تلقاء نفسها للحكم على اى اجراء مخالف للدستور . والذى حصل فى هذا الموضوع ان المحكمة قد تلقت مئات الشكاوى من المواطنين ومن منظمات العمل وبعض المنظمات الاجتماعية . فرأت ان تتصدى لبحثه .

سألت : وماذا بعد صدور هذا الحكم ؟

فقال رئيس المحكمة : ان على المجلس الفيدرالى ان يعيد النظر فى احكام هذا القانون فى مدى ستة شهور ليجعلها مطابقة لاحكام الدستور . والا بطل العمل بها .

قلت : والنتائج التى تترتب على صدور الحكم ؟ لقد سمعت ان اجراءات التأميم كانت قد طبقت على ٢٥٠٠٠ هكتار فى ولاية صربيا وحدها . وكان قد تم البناء فعلا على ١٥٠٠٠ هكتار منها . واذا كان تنفيذ حكم المحكمة بالنسبة للاراضى التى لم يتم البناء عليها امر ميسور لانه سيقتصر على اعادة الاراضى الى ملاكها ، الا انه بالنسبة للاراضى التى تم البناء عليها فقد فهمت مما نشرته صحيفة بوربا ان المبلغ الذى يتعين ان يدفع الملاك عنها قد يصل الى ١٥٠ مليون دينار جديد . ثم ان هناك مناقشات كثيرة حول ما يقصد بالتعويض العادل . فالبعض يرى ان هذه الاراضى قد استفادت من المشروعات العامة التى ادت الى ارتفاع سعرها . فلا يصح ان يستفيدوا من ارتفاع سعر السوق .

فقال لى : ان املاء الدستورية هو مايعنينا . ولا تنس ان الامر متعلق بالزراع وملكية الاراضى التى يعملون فيها بايديهم . انها حماية للفلاح الذى قامت الثورة الاشتراكية من اجله . وهى مسألة لا يمكن تجاهلها . اما اجراءات نزع الملكية التى يمكن ان تطبق على ما قد تحتاج اليه الجمهوريات من اراضى للبناء مستقبلا ، فان هناك مشروع قانون بعد لهذا الشأن . ونرجو ان يتم اصداره قريبا .

قلت له : ان قانونا صدر عندنا منذ سنوات يفرض على مثل هذه الاراضى التى استفادت من العمران ، مقابل تحسين هو نصف الفرق بين قيمة الارض قبل التحسين وقيمة الارض بعده .

فرد قائلا : انه حل مثير للاهتمام . اننا نحتاج الى مزيد من التعاون وتبادل الرأى فى المشكلات الدستورية المتعلقة بالتطبيق الاشتراكى . ونحن نتابع باهتمام سيركم على طريق الاشتراكية ووقوفكم فى وجه الاستعمار . عن قريب ستزيلون العدوان الذى وقع عليكم ... ونلتقى تحت شمسكم المشرقة . ☐

اعادة تشكيل
الجماعات القيادية بالقاهرة

اصدرت امانة الاتحاد الاشتراكى بالقاهرة تعليماتها الى المكاتب التنفيذية للانتهاء من تقييم الجماعات القيادية بالعاصمة فى نهاية ديسمبر القادم وتتضمن التعليمات اعادة تشكيل الجماعات القيادية فى جميع الوحدات الانتاجية والسكنية لتصبح ٢٥ عضوا بحد اقصى مع الاستفادة من الاعضاء الزائدين فى التشكيلات الفرعية بشرط صلاحيتهم

هكذا من الأصل

علوم

داخل أكبر مدينة علمية روسية في سيبيريا

د. مايكل لافرنتييف

أكبر مدينة علمية في الاتحاد السوفيتي موجودة في سيبيريا وسط الثلوج التي تصل برودتها الى ٤٠ تحت الصفر ، ومع هذا يعيش ٥٠ ألفا من العلماء منهم ٤٠ من اعضاء الاكاديمية للعلوم (اعلى مستوى علمي في الاتحاد السوفيتي) و ٢٠٠ حاصلون على الدكتوراه في العلوم و ١٠٠٠ حاصلون على درجات علمية أعلى من البكالوريوس وبعضهم ...

... امكانيات العلم لاستغلال ثروات سيبيريا التي تضم نصف ثروات الاتحاد السوفيتي بينما يسكنها ١٠٪ من سكانه فقط .

... العملي ٣ سنوات في نفس وقت الدراسة النظرية في الجامعة . واذا انتهى الطالب من دراسته النظرية قبل هذه المدة فانه يعين فورا بمرتب كامل ويستمر ...

... الغربي تستحق منا متابعة ودراسة وزيارات طويلة لها من علمائنا .

صلاح جلال

من ٧٥ سنة في مصر

(«الاهرام» في ١٧ نوفمبر سنة ١٨٩٢)

حظك اليوم

الميزان (٢٣/٩—٢٢/١٠) تجربة أو محاولة سريعة توصلك الى نجاح حقيقي .
العقرب (٢٣/١٠ — ٢١/١١) هدوء وطمأنينة وانسجام في حياتك العائلية والعاطفية
القوس (٢٢/١١—٢١/١٢) العناية تبارك مشروعاتك واخبار هامة تسرك .
الجدي (٢٢/١٢ — ١/١٨) تظفر بتحقيق امانيك وتسعد بلقاء احبة .
الدلو (١/١٩—٢/١٧) تبدو مشغولا أو مترددا فروح عن نفسك وتفاءل .
الحوت (٢/١٨—٣/١٩) تزول متاعبك او همومك وتهدأ نفسا وبالا .

التونسي الفلكي

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزني



صدق أو لا تصدق

سم عائلة الحيات إذا بقي ... السنة على الدوام لعملية الهواء الذي تدخله وتخرجه بأسهل الصمم

الكلمتان «نعم» و«لا» لا وجود لهما في قاموس اللغة الايرلندية

يسكن مدينة أولني بولاية ايلينويز ما يلي ٤٥ و من السناجيب البيضاء

IRISH DICTIONARY

WHITE WASH

شكر

بقلوب مطمئنة راضية بقضاء الله وقدره تتقدم عائلة المرحوم

المهندس سعيد شعراوي

وأسرة مصانع النحاس المصرية بوافر الشكر للسيد / الرئيس جمال عبد الناصر والسيد / على صبري والسيد / محافظ الاسكندرية والسادة اعضاء مجلس الامة واسرة مدرسة الرمل الثانوية للبنات ومدرسة النصر للبنات وكل من تفضل فشكروا بالتعزية سواء بالبرق او بالنشر او بالحضور ويسألون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

تتقدم اسرة المرحوم

طه أبو زيد توني

بالشكر العميق للسيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس ورئيس مجلس الامة والوزراء على تفضلهم بمواساتهم في مصابهم كما يشكرون جميع من تفضل بتعزيتهم سواء بالحضور او بالبرق سائلين الله ان يقيهم كل مكروه

سيدات اسرة المرحوم طه أبو زيد توني يتقدمن بموفور الشكر لجميع من تفضلن بمواساتهن في مصابهن سائلين المولى ان يقيهن كل مكروه

شكر آل أبو العينين

بتمي الامديد والسنبلاوين
يتقدم اسرة المغفور له

حسن بك على أبو العينين

بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس زكريا محيي الدين وحسين الشافعي وعلى صبري وصدقي سليمان والسيد رئيس مجلس الامة والسادة الوزراء والسادة نواب الوزراء ومحافظي الدقهلية والمنوفية والجيزة وكفر الشيخ والسويس والسادة رجال الدين والتعليم والقضاء والمحامين والتجار والهيئة العامة لنقل الركاب بالاسكندرية والسادة الذين تفضلوا بمواساتهم بالحضور او بالبرق او بالصحف

شكر عائلة المرحوم

على حسن جبريل

تتقدم العائلة بالشكر العميق للسيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة نواب الرئيس زكريا محيي الدين وحسين الشافعي وعلى صبري وانور السادات ووزراء الحربية والداخلية والاقتصاد ومحافظو الاسكندرية والمنوفية وكفر الشيخ وللسادة الليثي عبد الناصر ومامي شرف وحسين وشاحي وسكرتير عام محافظة الدقهلية وعميد واساتذة هندسة الاسكندرية ورئيس هيئة التليفونات وموظفيها ورئيس مجلس ادارة شركة البيضا والعاملين برياسة الجمهورية وقائد وضباط الحرس الجمهوري والقوات المسلحة والبوليس وضباط وموظفي مجلس الدفاع الوطني ومصلحة الضرائب ومؤسسة الائتمان وشركة النصر للتصدير والاستيراد ومراقب واطباء ادارة الرخص باسكندرية وجميع من واساهم سواء بالحضور والبرق ويدعون الله الا يريهم مكروها

شكر اسرة المرحومة

نفوسة مجدي

تتقدم الاسرة بخالص شكرها لكل من واساها في مصابها وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس على صبري وحسين الشافعي وصدقي سليمان والسيد رئيس مجلس الامة والسيد عبد المحسن أبو النور والمهندس عثمان احمد عثمان واسرة المقاولون العرب والسيد قائد مرور القاهرة وجميع من تفضلوا بالعزاء ويسألون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

شكر

يتقدم توفيق نعمة لحام وعائلته بالشكر لمن تفضلوا بمواساتهم بالحضور والبرق في وفاة السيدة

اوجيني حبيب فارس

ويخصون بالذكر الرئيس جمال عبد الناصر والسيد على صبري والسيد حسين الشافعي ويسألون الله الا يريهم مكروها

اسرة المغفور له

الاستاذ جلال حسين

عضو مجلس الشيوخ السابق يتقدمون بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس والسيد رئيس مجلس الامة والسادة الوزراء وفضيلة شيخ الجامع الازهر والسادة المحافظين والسيد القائد العام للقوات المسلحة والسيد رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة ورئيس واسرة هيئة الامداد والتموين وادارتها وضباط القوات المسلحة ورئيس ومجلس ادارة والعاملين بشركة النصر للاستيراد والتصدير والدلتا الصناعية وستيا والقاهرة للمنسوجات وكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او بالنشر او بالبرق ويسألون الله ان لا يريهم مكروها

شكر

اسرة المرحوم

حسن محمد سالمان

تتقدم بوافر الشكر الى جميع الذين تفضلوا بمواساتها في فقيدهم العزيز ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس والسيد رئيس مجلس الامة والسادة الوزراء وامين عام الاتحاد الاشتراكي العربي بمحافظة الاسماعيلية ورئيس مؤسسة النقل البحري والمحافظين واعضاء مجلس الامة ورجال القوات المسلحة والتعليم والاطباء ورجال الدين والمحامين والمحاسبين والمقاولين والتجار والاعيان والعمال وكل من واساهم سواء بالحضور والبرق ويعتبرون هذا شكرا خاصا لكل منهم لا اراكم الله مكروها ويرجون من الله ان يجنبهم المكاره

شكر اسرة المرحوم

المهندس اسماعيل جوهر

تتقدم اسرة المرحوم اسماعيل جوهر بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس والسادة رئيس مجلس الامة والوزراء والمحافظين ونقابة المهندسين وضباط القوات المسلحة والمؤسسات والشركات وتدعو الله ان لا يريهم مكروها

شكر اسرة فقيد الشباب المرحوم

بدر على صالح

يتقدم الحاج على صالح وانجاله بخالص الشكر للسيد/رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعي وعلى صبري وانور السادات ومحمود يونس ورئيس مجلس ادارة هيئة النقل العام بالقاهرة ومديري الادارات ورؤساء الاقسام والعاملين بها والسيد اللواء مصطفى كامل كراره مفتش التدريب المهني للقوات المسلحة وللسادة رجال القوات المسلحة على كريم مواساتهم وكل من تفضل بالمواساة سواء بالحضور والبرق والنشر سائلين الله ان لا يريهم مكروها

أسرة الأشراف بدكرنس

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم اسرة المرحوم

مصباح محمد عبد الرحمن

بالشكر العميق لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها الكريم وتخص السيد رئيس الجمهورية والمهندس احمد الشرباصي ورجال الجامعات بالقاهرة والاسكندرية ومحافظة الدقهلية ورئيس مجلس المدينة والمكتب التنفيذي بدكرنس واعضاء مجلس الامة والقضاء والاطباء والصيادلة والمحاسبين والشرطة والتربية والتعليم والضرائب والمحاسبين والبنوك والشهر العقاري ومكتب العمل ورجال الدين والعمد والاعيان والتجار والزراعيين وخاصة بالمنصورة ومركز دكرنس والمنزلة والمطرية ومنية النصر وابو كبير والتموين بالقاهرة

تتقدم اسرة المرحومة حرم سعد عوض ببني سويف بالشكر للسيد على صبري والبابا كيرلس السادس واسرة الوحدة ٨٩٢٤ ومجلس مدينة الجيزة وكل من واساها بالبرق والحضور

يتقدم جميع افراد عائلة المرحومة حرم المرحوم الدكتور عبد الوهاب محمود الى السيد رئيس الجمهورية وجميع من تفضلوا بالتعزية ومشاركتهم احزانهم بوافر الشكر داعين الله ان يجنبهم جميعا المكاره والاحزان

شكر

بقلوب صابرة تشكر اسرة المرحوم المهندس

يوسف عز الدين عمرو

جميع من تفضلوا بمواساتهم في مصابهم الاليم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نوابه ورئيس مجلس الامة والوزراء وقائد عام وضباط القوات الجوية والقوات المسلحة والصاعقة ومدير سجن طرة والسادة نائب مدير الهيئة العامة للاملاك والمدير العام والوكلاء وسائر مفتشيها وموظفيها بالقاهرة والاقاليم ورجال القضاء والنيابة وموظفيها وموظفي محافظة القاهرة واطباء هيئة قناة السويس ويسألون الله الا يريهم مكروها

تتقدم حرم وانجال واسرة المرحوم

المهندس أحمد حسن

بمحافظة السويس

بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها في مصابها الاليم سواء بالحضور او بالبرق او بالنشر ويسألون الله لهم جميعا حسن الجزاء

تشكر اسرة واقارب واصهار المرحوم

الاستاذ عبد الملك داود الصيفي

السيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس وغبطة البابا المعظم ومحافظ الاسكندرية ومدير امن المنيا والمديرين والرؤساء والاعضاء والعاملين بالنيابة الادارية ورئيس الجهاز المركزي ورؤساء واعضاء مجالس ادارات شركات الادوية وموظفيها ومديري العموم والاقسام والمفتشين والعاملين بالادارة العامة للصيدلة والتموين الطبي والقوات الجوية والبوليس والمحاماه والصحة والتعليم وجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتسأل الله الا يريهم مكروها

شكر

بقلوب شاكرة مؤمنة بقضاء الله تتقدم اسرة طيب الذكر المرحوم

لبيب ملطي الدويري

بوافر الشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم في فقيدهم العزيز بالحضور والبرق ويخصون بالذكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة حسين الشافعي وعلى صبري نواب الرئيس وقداسة البابا كيرلس السادس ونيافة مطران بني سويف واساقفة ديروط وشبين الكوم والخدمات العامة والاكليروس والهيئات الدينية جنبهم الله المكاره

تتقدم اسرة طيب الذكر المرحوم

المهندس صليب موسى

بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها في مصابها الاليم وتخص بالشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة نواب الرئيس وقداسة البابا كيرلس السادس واسرة جريدة الاهرام راجية الا يريهم الله مكروها في عزيز لديهم

محروس صابر بالمعاش والنقيب فاروق محروس واللواء محمود طلعت محافظ دمياط وباقي افراد اسرة المرحومة

الحاجة سعاد السعيد

يتقدمون بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس والوزراء والقائد العام للقوات المسلحة والمحافظون ومدير الشاة ومدير واعضاء هيئة تدريس الكلية الحربية وكل من تفضل بمواساتهم ويسألون الله ان لا يريهم مكروها

شكر عائلة المغفور لها

حرم المرحوم نقولا مقار

باسيوط

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم الاسرة واقرباؤها وانسباؤها للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة على صبري وحسين الشافعي وانور السادات ومحافظ اسيوط واصحاب النيافة مطارنة اسيوط ومنفلوط ومطران اسيوط للكاثوليك والسادة رؤساء واعضاء مجالس ادارة الشركات التجارية والسادة الاطباء والصيادلة والمهندسين والمحامين والتجار واصحاب المصانع جزاهم الله خير الجزاء

العاملون بشركة الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية ببورسعيد

ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم

الاستاذ الجليل محمد توفيق دياب

ويشاطرون السيد المهندس رئيس مجلس الادارة احزانه سائلين الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم اسرته الصبر

حسين عبد السلام المقاول ومهندسو مكتبه وعماله وموظفيه ينعون بمزيد الاسى فقيد الوطن والصحافة الاستاذ الكبير

محمد توفيق دياب

والد الاستاذ كامل دياب رئيس مجلس ادارة شركة الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء

شركة مصر للاستيراد والتصدير

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة مصر للاستيراد والتصدير والعاملون بها يقدمون خالص العزاء الى السيد/كامل توفيق دياب رئيس مجلس ادارة شركة الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية لوفاة والده

الاستاذ/ محمد توفيق دياب

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

مصر/حلوان للغزل والنسيج

ادارة الشئون الهندسية

مدير ومهندسو ورؤساء الاقسام والعاملين بالادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى

الدكتور محمد فؤاد خليفة

المدير الكيماوي بالشركة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر / حلوان للغزل والنسيج

مدير ادارة الغزل ونائبه ورؤساء الاقسام واعضاء الاتحاد الاشتراكي العربي وجميع العاملين بمصنع الغزل ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الدكتور فؤاد خليفة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اولى طب عين شمس

تشاطر الزميل خالد الاحزان لوفاة والده

الدكتور فؤاد خليفة

للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

بقلوب راضية بقضاء الله تنعى مجموعة التشريح السابعة بطب عين شمس والد الزميل خالد خليفة اسكنه الله فسيح جناته

عميد كلية الفنون الجميلة بالقاهرة وهيئة التدريس والاداريين والمكتبة والطلبة ينعون بمزيد الحزن المرحوم

الدكتور فؤاد خليفة

صهر السيدة / سارة مرزوق امينة المكتبة بالكلية للفقيد الرحمة ولآله الصبر

القس رشدي مرقس والكنيسة ينعون

الخواجة ابراهيم غالي

عبد السلام عبد الرحمن ناظر مدرسة ناصر بمنقباد وعائلته يشكرون المتفضلين بمواساتهم في فقيدتهم العزيزة المرحومة كريمة عبد السلام عبد الرحمن ويخصون محافظ اسيوط ورجال الجيش واسرة المدرسة واهالي منقباد والمواسين بالحضور والبرق والنشر جنبهم المكاره

اسرة المغفور له طيب الذكر

الدكتور سامي بطرس

مدير مستشفى الرمد بسوهاج

تتقدم بوافر الشكر للسادة نواب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الامة والوزراء وغبطة البابا ورؤساء الطوائف والسيد محافظ سوهاج والاطباء والمهندسين والمحامين وجميع الموظفين والعاملين بالهيئات والشركات الذين تفضلوا بمواساتهم في مصابهم الاليم ويسألون الله لهم احسن الثواب وان يقيهم شر المكاره

فقيد

شركة النيل العامة لاوتوبيس شرق الدلتا

رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ محمد آدم حسين

مدير الشئون القانونية بالشركة اثر حادث اليم اثناء تأديته واجبه ويبكون فيه المروءة والاخلاص ويسألون للفقيد الكريم الرحمة ولآله وزملائه الصبر والسلوان

العاملون بالادارة العامة للشركة

يبكون زميلهم الراحل الفقيد الكريم

الاستاذ محمد آدم حسين

ويسألون الله له الرحمة والرضوان

العاملون بالادارة القانونية للشركة

ينعون بقلوب مكلومة مديرهم الراحل

الاستاذ محمد آدم حسين

للفقيد العزيز الرحمة ولآله العزاء

الجماعة القيادية

تنعى بعميق الاسى الزميل الكريم

الاستاذ محمد آدم حسين

وتتقدم لاسرته وزملائه خالص العزاء

اللجنة النقابية للادارة العامة

تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ محمد آدم حسين

ويسألون للفقيد العزيز الرحمة والرضوان

العاملون بفروع شركة النيل العامة

لاوتوبيس شرق الدلتا

القاهرة — القنال — العاصمة — الورش الرئيسية — بنها — الزقازيق — قاقوس — ميت غمر — المنصورة — دمياط — الاسماعيلية — السويس — بورسعيد ينعون ببالغ الحزن زميلهم المرحوم

الاستاذ محمد آدم حسين

ويذكرون جميل خصاله وحميد اخلاقه سائلين الله ان يتغمده برحمته

الادارة الفنية لاوتوبيس شرق الدلتا تنعى المرحوم محمد آدم المحامي للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

مدرسة على عبد اللطيف

تنعى ببالغ الاسى الاستاذ محمد آدم المحامي والد الطالبين آدم وحاتم للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

١/٣ بمدرسة على عبد اللطيف تشاطر الزميل آدم احزانه لوفاة والده للاسرة العزاء وللفقيد الرحمة

٢/٣ تشارك الزميل حاتم احزانه لوفاة والده للفقيد الرضوان

نعي زميل كريم

ينعى مجلس نقابة المحامين محاميا كبيرا وزميلا كريما هو المرحوم

الاستاذ محمد آدم حسين المحامي

تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله وزملاءه الصبر

الادارة العامة لضرائب الدخل تنعى رجلا من خيرة رجالها المرحوم الاستاذ

على عبد الرزاق عوض

مراقب الضريبة العامة على الايراد للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

اعدادي بشرى (ب)

ينعى والد زميلهم حسين عبد الرزاق للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

عزاء محافظة بني سويف

عماد الدين رشدي محافظ بني سويف والسكرتير العام المساعد والعاملون بالديوان العام ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم والد الزميلة نوال عويس بادارة الميزانية للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

قسم العمارة بفنون اسكندرية

ينعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى والد الطالبة هدى محمد شعراوي ووالدة الطالبة سناء محمد تركي سائلين الله ان يسكن الفقيدين جنات الخلد وللاسرتين الصبر والسلوان

شركة راكتا للورق

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

محمد كمال حلمي

والد حرم السيد المهندس محمود الخفيف مدير المصانع بالشركة ويرجون للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مدير مصنع السبائك بشركة المشروعات الهندسية ستيلكو والعاملون بالادارة الفنية والانتاجية والجماعات القيادية بوحداته الثلاث ينعون بمزيد الاسى والحزن

المرحوم محمد كمال حلمي

والد السيد المهندس عبد العزيز كمال رئيس مجلس الادارة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اعضاء مجلس الادارة والعاملون بشركة المشروعات الهندسية ستيلكو يشاطرون السيد المهندس عبد العزيز كمال رئيس مجلس الادارة الاحزان في وفاة والده

المرحوم محمد كمال حلمي

للفقيد الرحمة وللعائلة العزاء

شعبة هندسة الانتاج

ينعى اعضاء هيئة التدريس والمعيدون بشعبة هندسة الانتاج بجامعة عين شمس بمزيد الاسى والحزن المرحوم

محمد كمال حلمي (بك)

والد الزميل الدكتور امين كمال محمد تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته

المهندس عبد الملك فرج الله واخوته يقدمون خالص العزاء الى السيد المهندس عبد العزيز كمال واخوته لوفاة والدهم المغفور له

محمد كمال حلمي

رحم الله الفقيد رحمة واسعة

الادارة المالية لشركة المشروعات الهندسية ستيلكو المركز الرئيسي تتقدم بخالص العزاء الى السيد المهندس عبد العزيز كمال رئيس مجلس الادارة وتشاطره الاحزان في وفاة والده المرحوم

محمد كمال حلمي (بك)

هندسة عين شمس

طلبة بكالوريوس انتاج فصل ثاني يشاطرون استاذهم الدكتور امين كمال احزانه لوفاة والده للفقيد الرحمة

كهنة ولجنة وشعب كنيسة السيدة العذراء بسموحه يودعون للسماء البارة السيدة ليزة عوض الله ويشاطرون شقيقها المهندس صادق عوض الله عضو اللجنة خالص العزاء

كلية زراعة عين شمس

طلبة وطالبات السنة الثانية ينعون بمزيد الاسى والد الزميل حمدي الجوهري

بكالوريوس سيارات فصل (أ)

بهندسة عين شمس — يشاطرون الدكتور الكبير امين كمال احزانه لمصابه الاليم

محالج شركة الوادي بالفيوم

المدير والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى

الاستاذ ويصا ماهر شنودة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العاملون بشركة الاسكندرية التجارية بالمحلة الكبرى يشاطرون زميلهم السيد / جورج ماهر شنودة احزانه لوفاة شقيقه

المرحوم ويصا ماهر شنودة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العاملون بمحلج شركة الوادي ببيبا ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل

ويصا ماهر شنودة

ويسألون للفقيد الرحمة ولاسرته العزاء

شركة اسكندرية التجارية

فرع بنها

مدير الفرع والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

ويصا ماهر شنوده

شقيق الاستاذ فليب ماهر شنودة مدير شئون الافراد بشركة اسكندرية التجارية باسكندرية ويطلبون من الله التغمد له بالرحمة ولاسرته الصبر — عنهم محمد فوزي محمود مدير الفرع

محلج الوادي بطوخ

ادارة وموظفي وعمال المحلج ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل

ويصا ماهر شنوده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الوادي لحليج الاقطان

رئيس واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم ويصا ماهر شنوده

للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

شركة الوادي لحليج الاقطان
الادارة العامة للشئون الحليج
الادارة العامة للشئون التجارية
الادارة العامة للشئون المالية
الادارة القانونية
الادارة العامة للتخطيط والتفتيش
ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل

المرحوم ويصا ماهر شنودة

للفقيد الرحمة ولاسرته صادق العزاء

ادارة حركة القطن

بشركة القاهرة للاقطان

تشارك السيدين البير مقار وهنري لطفي الاحزان لوفاة فقيدهم

المرحوم ويصا ماهر شنوده

شركة الاسكندرية التجارية

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يقدمون لزميلهم الاستاذ فليب ماهر شنودة وكيل الادارة العامة للشئون الادارية خالص العزاء لوفاة شقيقه المرحوم

ويصا ماهر شنوده

داعين للفقيد بالرحمة ولاسرته بالصبر

نقابة شركة اسكندرية التجارية

العاملون بميناء البصل والمركز الرئيسي ينعون

المرحوم ويصا ماهر شنوده

شقيق الزميل جورج شنودة للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

العاملون بمحالج الوادي ١ و ٢ بدمنهور ينعون بمزيد الحزن الزميل

ويصا ماهر شنوده

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

طلبة ٢ — ميكانيكا هندسة القاهرة يشاطرون زميلهم سامي الاحزان لوفاة والده

وكيل وزارة الاسكان والمرافق بمنطقة بورسعيد والمديرون والمهندسون بالمديرية ينعون ببالغ الاسى الزميل

أحمد عبد الرحمن [illegible]

للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

رئيس ومهندسو الافران [illegible] ينعون

والد الزميل صلاح [illegible]

للفقيد الرحمة وللعائلة العزاء

محلج شركة مصر [illegible]

مهندس وعمال الماكينات ينعون

السيد عبد الفتاح

ويطلبون له الرحمة وللاسرة العزاء

الشئون الاجتماعية بالسويس

المدير والعاملون بالمديرية [illegible] الاستاذ انور الزلاقي في وفاة [illegible] ويتقدمون لسيادته وللاسرة بخالص العزاء وللفقيد الرحمة وجنة الخلد والرضوان

الشئون الاجتماعية ببورسعيد

المدير العام والوكيل والعاملون [illegible]

المرحوم كامل الزلاقي

شقيق زميلهم انور الزلاقي المدير [illegible] الشئون المديريات للفقيد الكريم [illegible]

مديرية الشئون الاجتماعية بسوهاج تنعى ببالغ الاسى والحزن

المهندس كامل الزلاقي

شقيق المهندس انور الزلاقي مدير شئون المديريات بوزارة الشئون [illegible] وتتقدم للاسرة خالص العزاء

موظفو الادارة المالية لمصنع [illegible] المشروعات الهندسية ستيلكو يشاطرون السيد المهندس عبد العزيز كمال رئيس [illegible] الادارة والسيد سعد الدين مصطفى [illegible] المالي والتجاري وعضو مجلس [illegible] احزانهما لوفاة والديهما يسأل الله [illegible] الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

مدير ادارة الورش والزملاء [illegible] ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة [illegible] على المجلس للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ثانية كهرباء هندسة اسكندرية

الزميلات والزملاء يشاطرون [illegible] عبلة حبيب احزانها لوفاة جدتها للفقيدة الرحمة

مدارس اتحاد التعليم

الحرة الاعدادية والثانوية بالاسكندرية مديرها ونظارها وهيئات التدريس والطلاب والعاملين بها يشاطرون السيد/محمد على محمود فتح الله مدير المدارس احزانه لوفاة صهره اسكنه الله جنة رضوان

كلية طب بيطري القاهرة

ينعى قسم الامراض الباطنية والمعدية ببالغ الحزن والاسى والد السيد الاستاذ الدكتور احمد حسني محمود للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تنعى اسرة المدرسة الانجيلية [illegible]

الزميل جرجس عبد السيد

وتشارك الاسرة العزاء وتودعه للله

هندسة عين شمس

طلبة فصل ٧ و ٨ و ١٠ اعدادي [illegible] الزميل سمير تصيم لعزائه لوفاة والده للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

مديرية العمل بالفيوم

تشاطر الاستاذ محمود [illegible] المديرية الاحزان لوفاة خالة سيادته

عبد الفتاح حمدان وزملاؤه يشاطرون زميلهم احمد رزق الاحزان

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠ و ٤٦٤٦٤ و ٨٧٢٨٩٨ و ٩٠٠٦٥٠

خدمات فنية

فريجي هاوس للتبريد
اخصائيون لاصلاح الثلاجات تكييف الهواء ، الغسالات ، السخانات افران البوتاجاز . لف الموتورات
نصل فورا ت ٥٥٧٥٧

علاج طبيعي ورياضة

اخصائية التجميل للسيدات
ازالة تجاعيد الوجه وحب الشباب وتجميل العرائس وازالة السمنة بأحدث الكريمات من الخارج ت ٨١٠٤٢٨

اخطارات عامة

فسخ عقد وكيل بالعمولة
شركة المحاريث والهندسة
ش. م . م
تعلن انها انهت عقد الوكالة بالعمولة الذي كان قائما بينها وبين السيد / توفيق ميخائيل يوسف وكيلها السابق بدمنهور اعتبارا من ١٩٦٦/٨/١ — وان أي تصرف يقوم به الوكيل المذكور بصفته السابقة لايسري في حق الشركة اعتبارا من التاريخ المذكور .

خدمات فنية

الكترو امبريال بمنزلك
لاصلاح الثلاجات ، التليفزيونات ، السخانات . الغسالات ، البوتاجازات ، اخصائيون ، خدمة ممتازة ت ٨٣٠٢٩٥

مطلوب شراء

★ مطلوب شراء عمارة سكنية بحي راقي بالقاهرة او الاسكندرية في حدود ١٢٠٠٠ جنيه والمخابرة جريدة الاهرام « عمارة حي هادئ »

اختام واشياء مفقودة

★ فقد ختم السيدة نظله على موسى يوم ١٩٦٧/١١/١ وآخر يوم ١٩٦٧/١١/١٠ وليست مدينة لاحد

اعلان
تعلن مديرية التربية والتعليم بشبين الكوم عن فقد دفتر ١٢٢ تربية وتعليم رقم ١٣٦٩٦١ / ١٣٧٠٠٠ م ٢ غير مستعمل . وقد اعتبرت المديرية هذا الدفتر ملغى لكل من يحاول استعماله يعرض نفسه للمحاكمة الجنائية

٥٦٥

للبيع

تريكو سنجر ٨٨٨
بالصندوق وجاكار ت ٨٩٧٥٢١

محل تجاري بالجدك
يصلح لكل شيء ايجار تتبع المنطقة تجارية معروفة ت ٩٠٠٩٣٦ / ٩ص — ٢م

قطعة ارض ٦٠٠م للبيع بمدينة الاوقاف قرب نادي الترسانة ت ٨٢٠٠٠٧

★ ثلاجة جنرال الكترك ١٤ قدما سجادة تبريزي فاخرة ت ٨٧٢٢٥٢

★ جهاز رسم قلب فيليبس كارديوبان مستعمل في حالة ممتازة نهائيا أربعمائة جنيه ت ٨١٤٦٨٩

★ راديو سيارة ماركة توشيبا ٢ موجة ايريال بمفتاح جديد بمشتملاته ت ٨٧٧٠٤٣

★ كتب ولعب علمية متنوعة منها قطار الماني كهربائي ماركة مركلن كامل بمستلزماته ت ٥٩٠٤٨ صباحا

★ شقة لوكس للبيع بالزمالك ٣ غرف وصالة الاستعلام ٢٨٧٤٠ من ٢ — ٦

للبيع

★ كوافير سوزي للسيدات شغال ديكورات ومعدات حديثة ٥٢ (أ) ش خيرت

فرصة للعرائس والعائلات : تشكيلة حديثة سجاد واكلمة ومشمعات بأسعار مخفضة
بتعاون التربية والتعليم
٣٠ شارع المبتديان بالسيدة زينب

للبيع بالجدك أو للايجار
مكتب مفروش وسط البلد بالتليفون الاتصال ت ٨٠٩٤٦٠

شركة مصر لتجارة السيارات
مراقبة البيع والمستودعات
١٨ شارع طلعت حرب — القاهرة
تليفون ٤٦٦١٧ ، ٥٥٢٠٨
تعلن عن وجود حوالي ٣١/٢ طن حديد ترمسيون صلب بومبي وارد فرنسا مقاسات مختلفة بحالته الراهنة مخزون بمستودع الشركة بمحطة بشمل شارع زغلول المتفرع من شارع الهرم . معروضة للبيع جملة واحدة وعلى راغبي الشراء المعاينة في العنوان المذكور وتقديم السعر بالكيلو لمراقبة البيع داخل مظاريف مغلقة في موعد اقصاه ظهر يوم ١٩٦٧/١١/٢٥ مع تأمين نقدي قدره عشرة جنيهات مصرية.

للبيع

★ للبيع ارض زراعية ممتازة على الطريق الزراعي تبعد ٦٠ كيلو من القاهرة وعشرة كيلو من الزقازيق خابر ت ٨٠٩٠١٠

مشروع ناجح
وايراد شهري مغر لعدم التفرغ توكيل توزيع منتجات غذائية ومحل بالحدائق بالتوفيقية تليفون ٤٨٨٩٧ من الساعة ٨ الى الساعة ١١ صباحا ومساء

★ بالصندوق ثلاجة فريجيدير ١٤ قدما بوتجاز رويال روز كبير خلاط بكامل مشتملاته تليفون ٦٣٢٣٨٢

★ ارض فضاء بمدينة نصر ناصية شرقية بحرية لبناء عمارة تدفع ربع الثمن والباقي على ١٥ سنة المخابرة ت ٦٢٠١٥ او ٦٢١٠٥

بمعرض منير بالمعادي
كنبة وفوتيهات و٢ سرير سوست ترابيزه فورمايكا وكراسي . راديو بيكاب ستريو . تليفزيون سوني ٦ بوصة . راديو ترانزستورزينيث طقم صيني كامل . بايركس ٢ دفاية فايرسيد . طقم شوك وملاعق تارب كاوتش . خيمة . سجادة الماني . سخان اسكوت . ماكينة تجيل بالموتور . ماكينة خياطة . فرن كبير . ديبفريزر ١٦ قدما . وأدوات منزلية متنوعة ٨٢ شارع ٩ خلف بنك اسكندرية (١٠ ص — ٧ م)

★ للبيع فيلا فخمة بالهرم خالية ثلاثة أدوار بحديقة ٧٥٠ م ت ٨٩٧٤٠٦

★ للتنازل قطعة ارض ٦٠٠ م بالمعادي الجديدة ناصية شارعين تقسيط ١٢ سنة تليفون ٨٦٩٠٩٨

★ ١٨٠م للبيع بالعمرانية الغربية خلف معهد السينما ت ٨١٥٢٠٩ بسعزمقر

★ قطعة ارض على طريق الابراهيمية بالتكرية ٥٤٠ م ت ٢ أبو قرقاص

★ للبيع ثلاجة نورج ١٤ قدما بايبن دي فروست موديل ٦٧ ت ٨٧٥٧٦١

عمارة حديثة تصميم المهندس على لبيب جبر تنفيذ كوكينوس بشارع الجمهورية صافي ايرادها ٧٢٠ج بعد التخفيضات تباع بمبلغ ١٤ الف جنيه وممنوع الوسطاء والمخابرة تليفونيا ٩١٣٤٢٨ من الساعة ١٠٫٣٠ الى ١٢ صباحا

★ للبيع ثلاجة ايديال ١٠ اقدام ديفروست ٣٠٠ ج وغسالة مرفيس ١٤ رطلا بعصارة اوتوماتيك بالسخان ٢٠٠ ج وبوتجاز ايطالي لوكس حجم كبير ٢٠٠ ج وريكوردر جروندنج تنك ٢٣ لوكس اوتوماتيك ٤ تراك ١٢٥ ج وسخان يونكرز ١٠ لتر ١٠٠ ج والجميع بالصندوق ت ٩٠٢٣٤٠

★ غسالة جنرال الكتريك فول اوتوماتيك ٢٢٠ ف بالصندوق ومكنسة هوفر ت ٨٢٠١٥٧

★ للبيع بوتاجاز كبير ماركة نورج بحالة جديدة ٤ شعلات كبيرة بفرن وشوايه و ٢ ترمس لحفظ المأكولات الاتصال تليفون ٩٠٧٣٩١

★ للبيع بالممارسة طول اليوم (الجمعة) سجادة ١٢ مترا نجفة كريستال صالون مذهب حجرة نوم أرو الجميع وارد الخارج تليفون ٨٤٠٧٢٩

★ للبيع ماكينة تريكو يابانى اوتوماتيك جديدة وسجادة صناعة مصرية رسم بوخاري حجم ٢٢٥x٢٢٥ سم خابر : ت ٨٠٣٥٢٢ صباحا ٩ — ١١ ومساء ٥ — ٩

★ مكنسة هوفر موديل ٦٨ جديدة وجروندنج ت ك ١٢٠ وبيك آب تلسيون وخلاط براون وسخان كهرباء وساعة اوميجا واشياء اخرى ت ٦٤٩٣٦

★ للتنازل للسفر : شقة ٤ حجرات وصالة ودورتين مياه خالية للتمليك خلف نادي الترسانة — مدفوع مقدمها ٤٥٠ ج خابر : ت ٤١٠٤٦ من ٥ — ٩ مساء

★ ريكوردر Paros ياباني ٧٥٠ نادر ستريو ٤ تراك ٣ سرعات نهائيا ١٥٠ ج شريطان Passive بسجلان بالخارج ١٢ ج ١٢ اسطوانة ٣٣ بتهوفن وشيكوسكي وأوبرا عايدة ومدام بترفلاي وتيليم سيتي الجميلة وصوت الموسيقى ٢٤ ج ت ٦٤٤٦٩

للبيع

★ فرن امريكاني نورج كيروسخان ١٢ لترا انجليزي ت ٩٣٢٧٣٧

★ طقم صيني بفاري شميدد ١٨٠ قطعة بالصندوق المقابرة ت ٨٤٦٨٩٢

★ كلاب وولف بوليسية الزاسي سلالة نادرة ت ٨١٥٣٩٣

★ فسبا بيلا الماني ممتازة نهائيا ١٥٠ جنيها تليفون ٢٥٦٩٣

★ سرير اطفال — حجرة سفرة — انتريه المخابرة تليفون ٨٢٠٦٨٢

★ للبيع او شريك محل ملابس واحذية شغال بيلين ٦٣ ش شبرا

★ للبيع غسالة هوفر ماتيك بحالة ممتازة خابروا تليفون ٨٢٦٤٨١

★ بيع ثمار ١/٢ ١١ فدان موالح مسافة ٢كيلو من الزقازيق ت ٨٦٧٠٤١

★ ارض بالمعمورة ناصية على ميدان بثمن مغر ٦٣٠١٥ و ت ٨٧٥٠٧٠

★ تليفزيون نصر ١٩ جديد بالصندوق ت ٨٦٢٦٠٩

★ ماكينة خياطة سنجر ١١ التطرزية بحالة ممتازة نهائيا ٧٥ ج ت ٨٧٤١٧٥

★ بنصف التكاليف صالون مذهب فاخر لعروس جديد لظروف ١٠٠ج ٧ شارع خلاط شقة ٧ بجوار سينما افندي بشبرا

★ محل تجاري بالجدك شهرته عدد بترولية وحداية بمنطقة تجارية ت ٩٠٠٩٢٦ الاتصال ١٠٫٣٠ صباحا — الثانية ظهرا

★ ثلاجة ١٠ اقدام انترناشيونال هارفستر تليفزيون نصر ١٩ بوصة انتريه مودرن نجف وخلافه ٢٣ شارع عرابي شقة ٥ اليوم من ١٢ — ٢

اعلانات مختارة

لبناء عمارتك او فيلتك
مكتب كاما الهندسي
للعمارة والانشاءات
ميدان صلاح الدين بمصر الجديدة ت ٨٧٠٤٦٤

أعمال البوتاجاز
اطلب ٩٣٢٧٧٣٧
شركة النصر للبوتاجاز
تركيب . تصليح . صيانة

نظارات طبية
الخبرة — الدقة — الذوق
واخصائي البصريات
محمد عز الدين سليم
يقدم لك دائما النظارة الطبية الدقيقة بذوقه السليم وخبرته الواسعة
يتعامل منذ عام ١٩٥٥
بالموسكي الجديد للنظارات
تشكيلة فريدة من النظارات والعدسات
٢٥ ش عماد الدين ... ت ...

* اقرأ بقية الاعلانات المبوبة صفحة ٩ *

الذكرى السابعة للمرحوم فتحى محمد موسى

بقلوب خاشعة مؤمنة بقضاء الله ولوعة الاسى بالفراق مستقل بالقلوب مدى الايام وقد احيا امس ماجد ولطفى محمد موسى وافراد الاسرة الذكرى السابعة بتلاوة القرآن الكريم على روح فقيدهم العزيز .

لجنة السلام السوفيتية تؤكد تأييد الحق العربى

اكد وفد لجنة السلام السوفيتية فى بيان اصدره امس بمناسبة انتهاء زيارته تأييد الشعوب السوفيتية الكامل للشعوب العربية فى نضالها العادل لتصفية اثار العدوان تصفية كاملة واعادة اللاجئين العرب الى ديارهم والزام المعتدين الاسرائيليين بتعويض كل الاضرار التى تسببت من عدوانهم .

واشار البيان الى ان الوفد السوفيتى شاهد اثار العدوان الوحشى الاسرائيلى فى منطقة القناة على السكان المدنيين وعلى المساجد والكنائس والمستشفيات والمدارس . واستنكر هذه الاعمال التى تتنافى مع ابسط قواعد الانسانية .

مؤتمر مكافحة الدرن يعقد فى ٢٥ نوفمبر

يرأس السيد حسين الشافعى نائب الرئيس المؤتمر الثانى الذى تعقده الجمعية العامة لمكافحة الدرن يوم السبت ٢٥ نوفمبر الحالى - ويستمر المؤتمر ٣ ايام يناقش فى اولها برياسة السيد يحيى درويش وكيل وزارة الشئون الاجتماعية موضوع الرعاية الاجتماعية ويناقش فى اليوم الثانى برياسة الدكتور عبد الله عبد المجيد المدير العام للصحة الوقائية موضوع التوعية الصحية والاعلام وفى اليوم الثالث يناقش المؤتمر برياسة الدكتور عبد العزيز سامى الرعاية الصحية الواجبة لمنع انتشار الدرن .

ضبط مدرس يهرب ذهبا عند سفره الى امريكا

ضبط جمرك مطار القاهرة امس مع مدرس يدعى الكسندر ميخالى كوستا فيتيكيس ، ثلاث سبائك ذهبية كان يخفيها بتطبقة من ملابسه فى حقيبته ، عند مغادرته القطر فى طريقه الى امريكا للعمل هناك .

طالب يحاول تهريب ١٥٠٠ جنيه استرلينى ودولارات

تلقى المقدم محمود فودة مفتش قائد مخابرات السواحل بلاغا من الخارج ، بان احد الطلبة الاجانب سيصل الى القاهرة ومعه كمية من العملات الاجنبية والذهبية ، وسيحاول تهريبها الى داخل البلاد لحساب احد التجار .

وكلف الرائد حامد شكرى قائد مخابرات مطار القاهرة بمراقبة الراكب ، وعند وصوله قام يحيى عبد السلام مساعد مأمور الجمرك بتفتيش الراكب فوجد معه ٢٧٠ ورقة من فئة الخمسة جنيهات الاسترلينية ، كما وجد معه ايضا ٤٠ جنيها استرلينيا و ١٠٠ دولار وشيكين سياحيين قيمة كل منهما ٤٠ جنيها . وكانت هذه العملات قد اخفيت داخل حزام بنطلون الراكب . وتولت النيابة التحقيق .

اختفاء ٦ آلاف جنيه من منزل صاحب مصنع بالدقى

اكتشف حليم سعيد بباوى ، وهو صاحب مصنع ادوات نعام ، اختفاء مبلغ ستة الاف جنيه من دولاب ملابسه فى منزله بشارع الزهراء بالدقى ، فابلغ الشرطة ، التى اخطرت النيابة فانتقل اسماعيل حمدى وكيل اول نيابة الدقى الى هناك ، حيث اثبتت المعاينة ان المبلغ كان داخل حقيبة يحتفظ بها المجنى عليه فى دولابه .

ولم توجد آثار تدل على اى عبث او كسر فى المسكن ، مما اكد ان السرقة داخلية . وقد انحصرت الشبهات فى خادم المجنى عليه مصطفى علوان مصطفى فامر المحقق بالقبض عليه كما امر بندب خبير مصلحة تحقيق الشخصية لرفع البصمات من على دولاب الملابس ، وعهد الى رجال المباحث باجراء تحرياتهم اللازمة .

١٣٠٠ جنيه اعانة لـ ٤٢٧ طالبا وطالبة ببورسعيد

بورسعيد - من مكتب الاهرام - قررت جمعية رعاية الطلبة صرف ١٣٠٠ جنيه لاعانة ٤٢٧ طالبا وطالبة من ابناء بورسعيد العاجزين عن سداد المصروفات المدرسية . وذلك كدفعة اولى . صرح بذلك السيد عبد المجيد حمدى مدير التربية والتعليم ببورسعيد .

توقع تحسن الجو

بقية المنشور فى صفحة ١

متفاوتة الشدة من حيث الكميات التى سقطت فى مناطق متجاورة .

فبينما لم تسقط اية امطار فى حلوان مثلا ، بلغت كمية المطر فى بعض المناطق ٣ر٨ مليمتر ، ولم تزد فى مطار القاهرة على ٤ر٠ مليمتر .. بينما سجلت محطة ارصاد الجيزة كمية مطر تقدر بمليمترين .

وقال ان اقصى كمية مطر سجلت خلال هذه الموجة الباردة نسبيا ، كانت ١٢ مليمترا فى السلوم اول امس ، بينما سجلت محطة ارصاد مرسى مطروح ١٠ ملليمترات يوم الثلاثاء الماضى و ١١ مليمترا يوم الاربعاء . وتراوحت كميات المطر فى باقى انحاء الجمهورية بين مليمتر واحد ، و ٥ مليمترات .

وقال ان علامات عدم الاستقرار فى الاحوال الجوية ظهرت منذ اوائل الاسبوع الحالى بوصول منخفض جوى بارد تكون جنوب جبال الالب ، ووصل الى حدودنا الغربية يوم الاحد الماضى ، وكان مصاحب هذا المنخفض الجوى ممتد فى شكل لجو العليا امتد حتى مصر الوسطى .

الجنيه	٢١	٦٨	
فرش	٧١٠	٨٣	٧١

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

الذكرى الاربعين للمرحوم عبد السلام جمعه

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم احمد مؤمن السيد

الحاج على احمد البربرى

صالح امين الجندى

عائلة حنا قصيرى

الذكرى السنوية للمفقودين العقيد ابراهيم علام وحرمه

الذكرى السنوية الاولى آل البكباشى وشعب الفيوم المغفور له الحاج محمد صبرى البكباشى

اخى وحبيبى محمد

المهندس نجاتى يوسف

المرحومة مارى اسعد حنا

هنرى جورج حنا

الذكرى السنوية الرابعة المرحوم العميد محمد محفوظ

وزارة التعليم العالى

عبد الحكيم سيد على جاد الله

المرحوم حسن محمد السنوسى

حسن محمد السنوسى

السيد احمد عرفات

شركة اسكندرية التجارية

انيس اسحق عازر

اسكندرية التجارية بالمنيا

الاستاذ انيس اسحق

الثانوية التجارية للبنات

ليلى سعيد زايد

المرحوم نجيب جبران نصر

الاستاذ اديب بولس

عادل الديب

ميشيل يوسف قنواتى

واصف جرجس يونان

نجيب بطرس عبيد

الاستاذ مصطفى درويش هيبه

ناجى القضاه

عبد الحميد عبد السلام الديب

مصطفى حسين

شركة استيلكو

تفتيش زراعة ابشواى

اسرة التخطيط والاحصاء

السيد عبد الفضيل محمد

كلية الطب البيطرى باسيوط

محمود عبد الرحمن

الاستاذ شوقى ابداروس

كامل عوض ميخائيل

فقيد الشباب بنيروه محمد الصباحى الرفاعى

نجاة القمص ميخائيل مينا

فتحى مصطفى على

اللجنة النقابية والجماعة القيادية للعاملين بمصنع المراجل البخارية

مصلحة الكيمياء

الاطباء البيطريون بالمنوفية

يوسف غبريال الحق

الشيخ يوسف الحق

الشركة العربية للسجاد والمفروشات بدمنهور

الحاج يوسف الحق

اتحاد طلاب طب اسكندرية

طب اسنان اسكندرية

وفاة سيدة بارة

المرحوم الياس ميخائيل منقريوس

مصاب آل سعفان بالشرقية

قسم الطبيعة بكلية علوم القاهرة

شركة مصر لتجارة السيارات

اسرة مركز الفحص والمراقبة

دار المعلمين باسيوط

شركة مصر للتجارة الخارجية

اسرة الادارة الخارجية بالبنك الاهلى المصرى

مدرسة الخلفاء الاعدادية

المرحوم باسيلى ميخائيل

اسرة بنك مصر جرجا

البقاء لله - صاحب الفضيلة الشيخ رزق محمد الزيات

البقاء لله

مصاب آل عبد العال

الوالد شوقى زكى

البقاء لله

مصاب اسرة القط بسقارة

الاستاذ حافظ الله رفلة

بمدينة مرجان بالسويس

مدرسة النيل الاعدادية بنات

شركة الاسكندرية للتجارة

شركة النصر للتجارة بالمنيا

المرحوم رائف ابراهيم

هكذا من الاصل

حديث بالصور — محمد يوسف

عاصمة الفاكهة والطيور والأسماك دخلت الخريطة السياحية

□□ لأول مرة تبدأ احدى محافظات الجمهورية فى تنمية كل مواردها على أسس علمية ، وطلب محافظها من المجلس الاعلى للبحث العلمى ان يرسل علماءه وخبراءه لدراسة كل شىء ووضع خطة لتنمية الفيوم ذاتيا بالاعتماد على العلم وحده وبدأت تظهر آثار هذه التجربة المثيرة □□



● الرحلات السياحية الداخلية ومنتجات بحيرة قارون من الاسماك والطيور للبيع غير فاكهة الشتاء .





● طالب بالمعهد الصناعى يقوم متطوعا بعمل مرشد سياحى لضيوف من الشرق الاقصى

● اكثر الفيوم مدرجات ومساقط مياه وشلالات وبساتين وتدير المياه مطاحن الذرة والقمح

□□ مع الشتاء بدأ موسم الفاكهة والبط والاسماك فى الفيوم ، وبدأت انواع الرحلات الى اجمل واكبر واحات مصر

● أجمل كازينو فى وسط مدينة الفيوم حول واحدة من سواقيها المائتين وتم تجديد السواقى بأمر المحافظ .

١٣ الف فدان من الحدائق بدأ تخطيط علمى لرفع كفايتها كما ونوعا ، وبدأت تظهر انواع البرتقال المفرط فى الحلاوة وبدون بذور ، وتبين وجود عنصر البوتاسيوم بنسبة اكبر فى اراضى الفيوم وهذا يساعد على سرعة تكوين السكر فى فواكهها .

المياه المعدنية فى عين السيلين اثبت الدكتور عصام الحناوى انها قلوية وبها اثار الفناديوم الذى يفيد الشرايين ويخفف من احتمالات تصلبها ، والدكتور ابراهيم بدوى وكيل الصحة يرأس لجنة الاستفادة منها فى علاج المعدة والحموضة بوجه خاص .

□□ ٢٠٠ فدان مزروعة نبات (المتر) العطرى وزيته يصدر للخارج بستة آلاف جنيه للطن الاسترلينى ورائحته تملأ الفيوم

□□ على فوزى يونس محافظها وجلال الشناوى رئيس مدينتها وفاروق الصوفى دينامو السياحة الداخلية نجحوا مع امين شاكر فى وضعها على الخريطة السياحية لمصر داخليا وخارجيا هذا غير اسماك البحيرة وبطها (٢٠٠ كيلو متر مربع) وغير هرم وسلة ابجيج وقصر الايرنت بحيرة قارون ومدينة ماضى ، عسل نحل فى كل الجمهورية

صلاح جا...

من المرأة

وزير الصحة يناقش رسالة دكتوراه

يناقش فى الاسبوع القادم د . النبوى المهندس الرسالة المقدمة من الطبيبة نجاة عثمان للحصول على الدكتوراه فى طب الاطفال وموضوعها (التمثيل الغذائى للمواد الكربوهيدراتية فى امراض الكبد المختلفة عند الاطفال) . ويشترك مع الوزير فى مناقشة الرسالة د . على عبد العال رئيس قسم الاطفال و د. محمد طلعت استاذ الفسيولوجيا .

من غير عنوان

٧٠٠ الف مليم جديد فى سيدى عبد الرحيم القنائى .

★ بعثت وزارة الاوقاف أمس الى اللواء عبد الله غبارة محافظ قنا (٧٠٠ الف مليم جديد) هى قيمة مخصصات سيدى عبد الرحيم القنائى سنويا من اموال الرزنامة . اليوم يوزعها المحافظ على المريدين والوافدين الى ساحة سيدى القنائى للاحتفال بالليلة الختامية لمولده .

مصانع الفخار فى قنا تبيع مليون « قلة » خلال ايام المولد التى تستمر ١٥ يوما .

** أخبار الصباح **

● على مدى ساعة يستغرقها برنامج « مع المستمعين » فى العاشرة صباح اليوم ، ستقدم سامية صادق بعض فقرات من تسجيلات الاغانى الثلاث التى احيت بها أم كلثوم حفل باريس الاول وهى : « انت عمرى » و « الاطلال » و « بعيد عنك » .

تسجيلات الحفل الاول ، وصلت الى اذاعتنا صباح أمس .

● وزير السياحة امين شاكر : رفض قبول استقالة مصطفى الشربينى مدير فندق سميراميس .

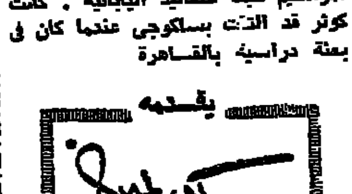
● تسبب كوب من الشاى فى اعلان حالة الطوارىء فى مطار القاهرة صباح أمس وذلك عندما اشعل احد عمال رصف ممرات المطار وابور الجاز داخل خيمته ليعد لنفسه الشاى . انفجر الموقد واشتعلت النار واحرقت الخيمة ، اسرعت ٤ سيارات وأخمدت الحريق ، وكان قريبا من طائرات شركة مصر للطيران .

● وزير الثقافة السودانى ، ضيف القاهرة ، عبد الماجد أبو حسبو شاهد أمس مسرحية « مأساة الحلاج » فى دار الاوبرا واليوم يحضر عرض مسرحية « سفاح رغم انفه » بمسرح الجمهورية .

● طار ٣ من حكام كرة القدم المصريين الى الخرطوم امس للتحكيم فى مباراة السودان ونيجيريا اليوم فى دور الثمانية لبطولة افريقيا . الحكام الثلاثة هم : مصطفى رمزى وصبحى نصير وعبد العزيز السيد .

● تزوجت الطالبة المصرية كوثر عبد العال الكردى (١٧ سنة) فى طوكيو أمس من الطالب ساكوجى يوشيمورا بجامعة واسيدا فى حفل جرت فيه المراسيم طبقا للتقاليد اليابانية . كانت كوثر قد التقت بساكوجى عندما كان فى بعثة دراسية بالقاهرة

يقدمه



★★

سميرة احمد : ستمثل مع فهد

٣ أخبار فنية :

■ .. عن المسرح فى مصر ، سيطبع مجلس الفنون كتابا يشترك فى اعداده ، محمود أمين العالم وعبد الرحمن صدقى وشكرى راغب ونعمان عاشور ويوسف الحطاب وعبدالفتاح البارودى ومحمد الشريف

■ .. المصور المنتج عبد العزيز فهمى الذى سبق ان انتج وصور فيلم : « اجازة نصف السنة » اتفق مع مخرجه على رضا على اخراج ثانى افلامهما معا : بعد ان اسندبطولته الى سميرة احمد وفهد بلان .

فهد ، سيعود الى القاهرة قادما من لبنان بعد اسبوعين . اتفق معه وجدى الحكيم على أن يذيع مغنيا (فوازير) شهر رمضان القادم بصوته كل مغرب .

■ .. « صحصح وجميلة » : اسم المسرحية التى سيقدمها مسرح عرائس فى القاهرة فى شهر رمضان وهى من اخراج صلاح السقا

★★

انتخابات كراسى المجمع اللغوى تعاد فى ٢٩ الحالى
نجيب محفوظ وسيد أبوالنجا وحسين فوزى بين المرشحين

★ بناء على اقتراح د . طه حسين ستعاد انتخابات شغل ٤ مقاعد خالية فى المجمع اللغوى صباح الاربعاء ٢٩ الحالى ، فى جلسة غير عادية وذلك بعد الانتخابات التى اجريت يوم الاثنين الماضى ٦ مرات ولم ينجح فيها احد من الـ ٢٦ مرشحا ، المجمع به مقعدان شاغران آخران ستجرى انتخابات شغلهما فى العام القادم وهما مقعدا : محمد فريد ابو حديد ومحمد توفيق دياب ، اما المقاعد التى ستعاد انتخابات شغلها هذا الشهر فهى المقاعد التى خلت بوفاة محمد على النجار وامين الخولى وحامد عبد القادر وعلى عبد الرازق .

منذ أيام ، لم تفلح المرأة المصرية لسادس مرة فى دخول المجمع عضوا . اذ حصلت بنت الشاطىء على ٤ اصوات وسهير القلماوى على صوت واحد فقط !! بين المرشحين الذين سيتقدمون فى الانتخابات القادمة للمجمع : د . حسين فوزى و د. سيد ابو النجا ونجيب محفوظ وعلى محسن مصطفى وكيل مجلس الدولة.

الترام المفتوح : سيختفى .

★ عربات الترام المفتوحة ستختفى تماما من القاهرة خلال الـ ٣ اشهر القادمة . تم اغلاق ١٧ عربة مفتوحة الشهر الماضى .

اذاعة وتليفزيون..

مئات حضروا حفل أم كلثوم الثانى وهم واقفون
البوليس يمنع مئات غيرهم من الدخول

استمع العشرات الى ام كلثوم داخل مسرح الاولمبيا وهم وقوف طوال ساعات استغرقها حفلها الثانى فى العاصمة الفرنسية ، وذلك بعد ان ا... على الدخول رغم ان مقاعد المسرح كلها كانت محجوزة .

وبالفعل دخلوا المسرح ودفعوا ثمن التذاكر كاملا وأراد مئات غيرهم الد... فمنعهم البوليس .

ووصفت وكالة « اليونايتد برس » فى برقية لها من باريس ان مسرح الاو... الكبير كان يهتز من صيحات الاعجاب والتصفيق الذى ارتفع مدويا بعد... غنت أم كلثوم « عندليب الشرق » كما تصفها الوكالة ، وصلتها الاولى « ... حياتى » فى ٧٠ دقيقة .

● يقدم البرنامج التليفزيونى « احسن الاهداف » مساء اليوم هدف حمادة فى « وستهام » مع تعليق يقدمه ناصف سليم .

